

ثقافة	11
مدارات	12

11 مهرجان بغداد: الجائزة لفيلم عراقي إيراني

12 نأمت في مسلسل الغالبون،

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

منوعات	18
أحد العززين في مصر.. الأخطاء والخطايا	18
رأي	19
أحسن العروض في أوكازيون الإعلام العربي	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6949 Saturday/Sunday 15/16 October 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6949 السبت 16/15 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 - 18/17 ذو القعدة 1432هـ

اغتيال نجل الشيخ عمر عبد الرحمن بغارة أمريكية بأفغانستان

■ لندن - «القدس العربي»: اغتالت القوات الأمريكية الدكتور أحمد عبد الرحمن، نجل القيادي الإسلامي عمر عبد الرحمن، صباح الجمعة بغارة جوية في أفغانستان.

ونعت الجماعة الإسلامية في مصر، أحمد نجل الأب الروحي للجماعة الإسلامية.

وقالت الجماعة في بيان لها «إن نجل عبد الرحمن قتل في غارة جوية أمريكية على أفغانستان».

وذكر البيان أن أحمد عمر عبد الرحمن، المعروف بسيفي، 37 عاماً، قد قتل الجمعة، وبمعه أخران يتولى إجلاء الأسر المصرية الموجودة في أفغانستان وإعادتهم لمصر ثانية.

وكانت أسرة الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن قد طالبت بعدم تسليم الجاسوس الصهيوني إيلان غرابيل إلى السلطات الأمريكية إلا بعد الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن.

مواجهات بين الشرطة والاحتجين في نيويورك

■ نيويورك د ب أ: وقعت مصادمات الجمعة بين المظاهرين المحتجين على تدهور الأوضاع الاقتصادية في حي المال بنيويورك (وول ستريت) والشرطة بعد دعوة سلطات المدينة إلى إخلاء أحد المتنزعات التي يحتلها المحتجون منذ 4 أسابيع.

ونكرت تقارير أن الشرطة ألقت القبض على عشرات المحتجين في الوقت الذي تصدت لها مجموعات صغيرة من المظاهرين.

وقد نظم المظاهرون مسيرة من زوكوي بارك إلى بورصة نيويورك وبعضهم قفز فوق الحواجز ودخل في مواجهات مع رجال الأمن الذين كانوا يحيطون بمباني المؤسسات المالية.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان الرئيس الأميركي الأسبق ليج القابلسا اعزامه زيارة الاحتجين في نيويورك لإعلاء دعمه لطلبهم.

ولقبت وكالة الأنباء البولندية عن القابلسا قوله إنه «يفكر في ذلك ويدرس الاحتمالات» ويبدو أنه سيذهب إلى هناك بعد تلقيه خطاباً من المحتجين يطالبون دعمه.

وزير النقل فيليب هاموند يجل مكان ليام فوكس في وزارة الدفاع

■ لندن اف ب: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن وزير النقل فيليب هاموند عين سمسار الجمعة ووزيراً للدفاع خلفاً ليام فوكس الذي أجب على الاستقالة إثر تورطه في مسألة الاستعانة بمسئرين من دون نظطة قانونية.

ونقلت شبكات التلفزيون «بي بي سي» و«سكاى نيوز» أن وزيرة الموازنة جوستين غرينينغ ستحل محل هاموند في وزارة النقل.

وكان فوكس تعرض للانتقادات شديدة طيلة الأيام العشرة الماضية بعد أن سمح لصديق له هو آدم ويريتي (34 عاماً) بالمشارة معه في نشاطات رسمية من دون أن تكون له صفة رسمية.

وقام ويريتي بـ18 رحلة مع فوكس حسب ما جاء في تقرير أولي صدر الاثنين الماضي عن وزارة الدفاع بشأن هذه المسألة.

غداة اعلان واشنطن فرض عقوبات على طهران بريطانيا توقف بث قناة «برس تي في» الإيرانية على «سكاى» بسبب «مشاكل ادارية»

■ لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

أعلنت قناة «برس تي في» الإيرانية التي تبث من لندن أن هيئة الاتصالات البريطانية قررت إزالةها من حزمة «القر الصناعي سكاى» ما يمنع مشاهديها في بريطانيا.

وأشارت القناة الاخبارية التي تبث باللغة الانكليزية الى ان الاسباب التي استندت اليها الهيئة البريطانية المنظمة لعمل القنوات التلفزيونية في بريطانيا هي «مشاكل ادارية تخص عمل القناة»، ورفضت مراقبون توقيت القرار بإعلان العراق وأفغانستان في جانب تدخلها العسكري الاخير في ليبيا ضمن قوات الناتو.

وأشارت إلى أن وثيقة سريها موقع «ويكيليكس» كانت أشارت إلى ان الحكومتين البريطانية والأمريكية سعتا إلى وقف عمل القناة.

خبراء امريكيون في ليبيا للبحث عن الاسلحة المفقودة قتل شرس في مدينتي سرت وبني الوليد اشتباكات مفاجئة مع موالين للقذافي تهز طرابلس



ثوار ليبياون أثناء اشتباكات مع كتائب القذافي في طرابلس

■ عواصم وكالات: اندلعت في العاصمة الليبية طرابلس الجمعة معارك مسلحة بين بضع عشرات من المويدين للزعيم المخلوع معمر القذافي وقوات المجلس الوطني الانتقالي.

وهذا أول مظهر للمقاومة المسلحة للمجلس الوطني الانتقالي في طرابلس منذ سيطرت عليها قواته وانتهت في أب/ أغسطس حكم القذافي الذي استمر 42 عاماً، وعلى الرغم من صغر حجم الاشتباكات وضالة الخسائر البشرية على ما يبدو فقد أثارَت مخاوف من أن الحكومة الانتقالية يمكن أن تواجه تمرداً يقوده الموالون للقذافي.

وهزت قوات من المجلس الانتقالي على متى شاحنات صغيرة مشحونة بتجهازات تسليح جي أبو سليم الذي يعد مركزاً المؤيدي القذافي، وقال شاهد إن الجانبين تبادل إطلاق النار من الأسلحة الآلية والرشاشات الثقيلة.

وقال سكان بالمنطقة لراسل «ريوترز» في موقع الحدث إن مجموعة من نحو 50 مسلحاً ظهرت في أبو سليم في وقت سابق وأخذوا يرددون شعارات مؤيدة للقذافي. وقال مقاتلون في المجلس الوطني الانتقالي أن القتال اندلع أيضاً في ثلاثة أحياء مجاورة.

وقال مقاتل من المجلس يدعى عبد الله «طلب منهم القذافي في رسالة الليلة الماضية أن يخرجوا بعد صلاة الجمعة. لهذا خرج هؤلاء اللقة من الناس ويثيرون هذه المشكلة».

ودعا القذافي أنصاره في عدة تسجيلات صوتية إلى محاربة الحكومة الجديدة التي أطاحت به من السلطة عندما سيطرت قواته على طرابلس، وسحب مقاتلون من المجلس الوطني الانتقالي رجلاً خارج مجمع للشرطة السكنية في أبو سليم، وبينما كان الرجل يسير ويركل طعنه مقاتل في ظهره بسكين. ولم يتبين ما إذا كانت الطعنة قاتلة، وواجه المجلس الوطني انتقادات من جماعات حقوقية بسبب سوء معاملة للأسرى.

وقوبل مقاتل المجلس الوطني بفدعات من رصاص الشباقي الآلية أثناء انتقالهم من منزل إلى منزل بحثاً عن المسلحين الموالين للقذافي، وتوقف إطلاق النار في وقت لاحق بعد الظهر.

وما زال الموالون للقذافي يسيطرون على بلدتين هما سرت على ساحل البحر المتوسط وبني وليد وهي بلدة صحراوية صغيرة في عرق الصحراء بالجانب، واشتد القتال الجمعة في مدينة سرت الساحلية في ليبيا حيث ترد

المقاتلين الموالين للعقيد الليبي معمر القذافي في مسقط رأسه.

من جهة أخرى أعلن مسؤول أمريكي الجمعة في بروكسل أن الولايات المتحدة أرسلت فريقاً من 14 خبيراً إلى ليبيا وتستعد لإرسال 50 آخرين، للمشاركة في البحث عن أسلحة فقدت خلال الأحداث الأخيرة في ليبيا ولتجنب وقوعها في أيدي غير آمنة.

وقال اندرو شابيرو مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون العسكرية والسياسية إن التهديد المتمثل بالصواريخ من نوع أرض جو والقذائف الحمولة «يلحقنا كثيراً ونحن نبذل كل الجهود لتجنب نشر هذه الأسلحة.

وأطلقت الولايات المتحدة برنامجاً يبلغ تمويله حوالي 30 مليون دولار لساعدة

ليبيا: نظام جديد وممارسات قديمة

عبد الباري عطوان

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية لخصت الوضع الراهن في «ليبيا الجديدة» بنشر رسم كاريكاتيري في عددها الصادر الجمعة يتضمن ثلاث صور للعقيد الليبي معمر القذافي وهو ينهال ضرباً وكلاً لشخص مكيال الدين، ويصرخ به مطالباً إياه بالاعتراف عن مكان «الجرم القاتل محترف التعذيب وانتهاك حقوق الانسان ابن الحرم المدعو معمر القذافي».

اللائف في الشخصيات الثلاث للعقيد القذافي في الرسم المذكور، ان احداها بملابس الجنرال الذي يلغ نزاره يعلم «ليبيا الجديدة»، والثانية بملابس الميليشيا ويلف وسطه بالعلم نفسه، اما الثالثة فصاحبها يرتدي ملابس مدنية. وقال العنوان الرئيسي للكاريكاتير «قابل الرئيس الجديد لليبيا».

لا تعقد ان رسام الكاريكاتير هذا كان من رجال القذافي، ونجزم بان الصحيفة لم تتلق فلسفاً واحداً من نظامه، كما ان انصار النظام الليبي الجديد لم يعترضوا في ملفات واوراق الاخبار الليبية بعد اقتحام مدينة طرابلس على وثائق تدين رئيس تحريرها بتلقي «كرامة» شهيرة من حاكم ليبيا وديكتاتورها السابق، وهي التهم التي تغن حكام ليبيا الجدد في اطلاقها على كل من اختلف معهم في الرأي حول بعض الممارسات والتدخلات الاجنبية، ولم يختلف معهم على دموية النظام السابق وديكتاتوريته.

الثورة انطلقت في ليبيا، وحظيت بدعم عربي وعالمي لانها هدفت الى التخلص من نظام دموي، مارس القمع والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان الليبي، وحول البلاد الى مزرعة له ولأبنائه والبطانة الصغيرة المحيطة به، ولكن عندما يمارس الحكام الجدد الممارسات نفسها، وربما يطرق ايشع، فإن من حقنا ان نرفع أصواتنا معارضين ومعتزسين، نحن الذين عارضنا نظام القذافي عندما كان معظم من انقلبوا عليه، وانحازوا الى صفوف الثوار، وتولوا المناصب القيادية، يخدمونه ويحجلونه، ويحملون المباخر له، ويهتفون خلفه، بل ويبررون قمعته وارهابه.

النظمات العالمية الغربية المهتمة بحقوق الانسان، مثل منظمة العفو الدولية (بريطانية)، وهيومان رايتس ووتش (أمريكية)، نشرت تقارير «موقفة» حول انتهاك قوات تابعة للحكم الليبي الجديد لحقوق الانسان ضد انصار النظام السابق.

ففي تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر الجاري جرى توثيق اعتقالات تعسفية لأفراد وأسرى واطفال، شملت المئات من الاشخاص، سواء من منازلهم او عند نقاط التفتيش او من الشوارع، وتعرضوا للضرب واللكم والاهانات وهم مصصوبو الاعين ومقيدو الايدي، وكذلك اطلاق النار على سيقانهم. وافاد الكثيرون ان اموالهم قد سرقت، وممتلكاتهم قد دمرت، وتعرض افرقة وليبيون لسرب لا اعتقال التعسفي بسبب لون بشرتهم، ومثل هؤلاء نضف المعتقلين، وكذلك السرب العصبي واعقاب البنادق. واعترف الحراس بذلك، وارفقت المنظمة صوراً توضح آثار التعذيب.

المرسلون الاجانب الذين يغطون الهجوم على مدينتي سرت وبني وليد آخر معاقل الزعيم الليبي المخلوع، يؤكدون ان المدنيين قد دمروا بالكامل بعد حصارها وقمع امدادات الماء والكهرباء عنهما لعدة اسابيع. وتحدثت تقارير منظمة الصليب الاحمر الدولي عن اوضاع كارثية داخل المستشفيات في المدينتين، حيث الجرحى يموتون لعدم وجود ابسط انواع الادوية والعناية الطبية اللازمة بفعل الحصار.

لا تتردد لحظة في ادانة النظام السابق ودمويته وممارسته كل انواع القمع والتعذيب ضد خصومه، بل وحتى المقابر الجماعية، ولكن من المفترض ان تكون ممارسة معارضيه الذين اطاحوا بحكمه النقيض عن ذلك تماماً، من حيث الابتعاد عن النزعات الثأرية والروح الانتقامية، والتحلي بأخلاق الاسلام في اكرام الاسرى، والاحتكام الى احكام القانون والعدالة.

تدمير المنازل ونهب محتوياتها، وترويع المدنيين الغارين من المدينتين، والحاق كل انواع الاهانة بهم، لانهم ينتمون الى قبيلة العقيد القذافي او قبائل متحالفة معه، او حكمت عليهم الاقدار والظروف بالعيش في المدينتين المحاصرتين، هذه الامور مدانة بأسد الكلمات واقواها، لا تبشر بالخير لليبيا الجديدة، التي يتطلع اليها الليبيون والعالم بأسره، ليبيا النموذج في العدالة وحقوق الانسان والتحول الديمقراطي والقضاء المستقل والشفافية والنزعة.

لسن ننع في خطيئة التعميم، وضد كل الثوار في سلة واحدة، فهناك اناس بينهم يرفضون كل هذه الممارسات، ويدونونها مثلنا، ويرون فيها تشويهاً بصورة نظام المستقبل، ولكن هؤلاء ربما يكونون الاستثناء، ولم نسمع أصواتهم المعارضة، وان سمنعناهم في فخافتة، ضعيفة، خوفاً من الاغلبية ذات النزعات الثأرية المتعشبة للانتقام.

نشعر بالأسى والحزن عندما يتهم البعض من حكام ليبيا الجدد الاشقاء الموريتانيين والسودانيين الذين يقاثلون الى جانب انصار العقيد في سرت وبني وليد بالمرتزة، وهي تهمة تعارض مع كل القيم والاخلاق العربية، لأنها تنزع صفة الانسانية عن هؤلاء لانهم اختاروا الخندق الخطأ في نظر بعض الثوار، عندما قاتلوا عن قناعة او عن ضلال، الى جانب زعيم عربي، وليس الى جانب قوات الناتو. العرب الذين يقاثلون في سرت لا يفعلون ذلك من أجل كعكة نظمية مغرية، ولا من أجل عقود اعمار، ولا حتى من أجل حفنة من الغضة، لانهم يعلمون جيداً انهم سيواجهون الموت، وان معركتهم خاسرة لا محالة، فهم يقاثلون تحت راية نظام انهزم وانهار، ويواجهون ثواراً مدعومين من أقوى حلف في تاريخ البشرية.

لا نفهم لماذا يصمت العالم على الغارات التي تشنها طائرات حلف الناتو على مدينتي سرت وبني وليد، فتدخل الناتو وطائراتها جاء تحت شعار اقامة مناطق حظر جوي لحماية المدنيين من طائرات النظام السابق التي تريد تمزيقهم، ولا بد ان قادة هذا الحلف، السياسيين منهم قبل العسكريين، يعلمون جيداً ان نظام القذافي انهيار وعاصمته سقطت في يد الثوار، وان الذين يقاثلون في سرت وبني وليد لا يملكون الطائرات ولا الدبابات، وانما مجموعة من القناصة اليائسين الذين يخوضون معركة كرامة شخصية لا أكثر ولا أقل، فلماذا تقصف الطائرات هؤلاء بشكل متواصل ولا أكثر من اربعة اسابيع، ومن ضمهاها هذا القصف اليسوا الليبيون عربياً ومسلمين ايضاً، واذا كان الثوار استجندوا ويحلفون لحمايتهم وارواحهم من المجزرة، فبمن يستجند هؤلاء، ومن يستجيب لصرخات استغاوتهم؟ ثم لماذا لا يتم التعامل مع هؤلاء بطرق انسانية مثل الحصار والمفاوضات لحثهم على الاستسلام، او حتى ترك مهمة استعادة المدينتين لليبيين انفسهم بعد ان اصبح ميزان القوى على الارض لصالح الثوار ويغارق كبير، ولا يقارن مع المدافعين عن المدينتين؟

قد يجادل البعض محقاً، بأنه قد جرت مفاوضات، واعطاء مهلة للمدنيين للخروج، وللمقاتلين لتسليم انفسهم، ولكن هذه المفاوضات فشلت، ولكن المهلة كانت اياماً معدودة، والصحف الغربية تحدثت عن املاءات وليد. واستجيبوا لطلبهم، وتعاطى بغرور وعجرفة من قبل المفاوضين التابعين للنظام الليبي القديم.

الربيع العربي كله لن يكون له اي قيمة اذا لم تتحول الدول العربية الى حكم القانون. فالثورات العربية قامت اساساً من أجل استعادة الانسان العربي لكرامته وسلامته وحقوقه الانسانية المشروعة، من خلال ازالة الانظمة الديكتاتورية، اي ان القاعدة هي حقوق الانسان والحريات التي صادرتها الديكتاتوريات، وليس اطاحة الديكتاتوريات واستمرار الانظمة الجديدة في تبني النهج نفسه.

ليبيا الجديدة يجب ان تقوم على اساس صلبة من التسامح والعدالة والاحترام الكامل لحقوق الانسان، فبذة هي ابرز ضرورات المصالحة الوطنية التي يمكن ان تقود البلاد الى بر الامان، والتغيير الديمقراطي المأمول.

اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد يبحث التطورات في سورية

15 قتيلاً باشتباكات وتظاهرات «جمعة احرار الجيش» الامم المتحدة تدعو لحماية دولية وتحذر من حرب اهلية

■ دمشق - نيوكوسيا - بيروت - وكالات: قتل 12 شخصاً بينهم طفلى وسيدة وجرح اخرون الجمعة في مظاهرات مناوئة للحكومة عمت المدن السورية تكريماً لأفراد الجيش الذين أعلنوا انشقاقهم والانضمام لحصوف الحركة الديمقراطية، كما قتل 3 اشخاص بينهم احد عناصر الجيش في مدينة داعل في محافظة درعا جنوب سورية بهجوم بالقتال نفذه مسلحون على حاجز للجيش في المنطقة، وأعلن مصدر رسمي سوري مقتل احد عناصر الجيش في هجوم نفذته إحدى المجموعات المسلحة على حاجز للجيش في مدينة داعل بدرعا قامت خلاله بالقاء قنبلتين من عناصر الحاجز.

وأضاف أن «أفراد المجموعة القوا قنبلتين انفجرت إحداهما فقط فرد عناصر الحاجز على المهاجمين وقتلوا اثنين منهم».

ونكرت الامم المتحدة ان ثلاثة آلاف شخص قتلوا منذ بدء الحركة الاحتجاجية في منتصف آذار (مارس) الماضي، كما دعت إلى الحماية الدولية للمدنيين من تلك الحملة الأمنية التي قالت انها قد تؤدي إلى حرب أهلية.

وقالت نافي بيلاي في بيان «المسؤولية تقع على كل أعضاء المجتمع الدولي للقيام بنحر الحماية بطريقة جماعية قبل ان يدفع القمع القاسي وعمليات القتل البلاد الى حرب أهلية شاملة»، ودعت مجموعة الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011 في صفحاتها على الفيسبوك الى تظاهرات تحت شعار «جمعة احرار الجيش» عادة مقتل أكثر من 36 شخصاً في سورية بينهم 25 عسكرياً خلال اشتباكات بين الجيش النظامي السوري ومسلحين يعتقد انهم منشقون.

واكد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «12 شخصاً قتلوا الجمعة بينهم سبعة في داعل الواقعة في ريف درعا (جنوب) وسيدة وفتى في انخل (ريف درعا) ومظاهرة في سقيا (ريف دمشق) ومظاهرة في حي القدم في دمشق واخر في عدنان الواقعة في ريف حلب (شمال)».

ولفت الى «اصابة أكثر من ثلاثين شخصاً بجراح خمسة منهم حالتهم حرجة في داعل واخرون في ريف دمشق برصاص الامن الذي اطلق النار لتفريق مظاهرين ندوا بالنظام السوري».

وتقل المرصد عن نشطاء من داعل «ان الامن يحتجز جثث

اليمن: توقعات باعلان صالح «التنحي» وتشكيل مجلس عسكري من اقرابه لإدارة البلاد

■ صنعاء «القدس العربي» من خالد الحمادي:

كشفت مصادر سياسية مبنية أمس أن الرئيس علي عبد الله صالح يجري مشاورات مكثفة لاستقاي أي قرار عقابي قد يصدر من مجلس الأمن الدولي ضد نظامه، وذلك عبر اعلانه التنحي عن السلطة وتشكيل مجلس عسكري يضم في ريفه مدعويته افراد عائلته والقربين منه ويرأسه نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وقالت لـ«القدس العربي»، ان الرئيس صالح كان قد ألح في خطابه الأخير مطلع الأسبوع على رغبته في تشكيل مجلس عسكري لإدارة شؤون البلاد، غير أنه لم يتم الإعلان عن هذا المجلس حتى اللحظة، وتوقعت هذه المصادر أن «يتم الإعلان عن تشكيل المجلس العسكري في اليمن قبيل اتخاذ مجلس الأمن قراراً يتضمن مواد عقابية ضد نظام الرئيس علي صالح، بحيث يكون تشكيل المجلس العسكري بمثابة خطوة استباقية من قبل صالح لحلحلة دون صدور قرار أممي قاس ضد نظامه»، مشيرة إلى أن «صالح قد يتخذ خطوة التنحي عن السلطة لإريك الدائل والخارج في محاولة منه لخطط الأوراق والنزوع نحو إعادة الوضع السياسي إلى المربع الأول، عبر هذه المناورة السياسية الجديدة التي قد تكون التقاطع على المطالب المحلية والدولية التي تصر على ضرورة الحل للمشكلة اليمنية عبر مبادرة مجلس

الصين تدعو للحفاظ على الاستقرار في الخليج اثر مخطط اغتيال الجبير بواشنطن... والامم المتحدة قد تتحرك اذا وجد دليل على المؤامرة الرياض مستعدة لرد «محسوب» على طهران... ونفي إيراني لوجود اتصالات مباشرة مع امريكا



خبراء ومسؤولون امريكيون يتحدثون امام مجلس الشيوخ في جلسة ليحث تشديد العقوبات على ايران

تفاصيل القضية الى بكين، وقال دبلوماسيون في المجلس ان واشنطن ارسلت فرق خبراء من وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي وادارة مكافحة المخدرات الى روسيا والصين وهما من أكثر الدول المتشككة في المجلس ولهما حق النقض (الفيتو).

وبدا ان ماريا لويزا ويبيرو فيوتي الممثلة البرازيلية في الامم المتحدة ليست متفهمة تماما وقالت للصحفيين ان الاجراءات القضائية الامريكية يجب ان تأخذ مجراها اولاً.

ويقول مبعوثون في المجلس ان كسب تأييد الهند وجنوب افريقيا وهما العضوان الاخران في دول مجموعة الـ 15 (بريكس) للاقتصادات الناشئة الى جانب البرازيل وروسيا والصين قد يكون صعبا على واشنطن، وكانت المجموعة قد رفضت جهودا غربية للتحرك ضد سوريا وغيرها من القضايا.

تشير اليه أوراق القضية، وقال مبعوثون ان فريقا من خبراء وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي وادارة مكافحة المخدرات ووزارتى الخارجية والعدل الامريكيتين انضموا الى رايين ونظيرها السعودي يوم الاربعة ارباع (الفيديو) المجلس السعودي في الجلسة بتفاصيل المؤامرة الزمعة، وتكررت المزايع الموجهة لايران انطباعا قويا لدى بعض الدبلوماسيين لكنها لم تنتج في كسب تأييدهم جميعا.

ووصف السفير الفرنسي في المنظمة الدولية جيرار ارو المزمع بانها «قابلة للتصديق ومقنعة للغاية»، وقال ان فرنسا «ستدعم كثيرا» اي مبادرة امريكية في المجلس.

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشوركين ان موسكو «ستبحث الامر بجدية شديدة للغاية»، وأضاف المبعوث الصيني لي باو دونغ انه نقل

دولية قاسية اساسا بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

الى ذلك دعت الصين الجمعة الى بذل الجهود للحفاظ على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والخليج بعد اعلان واشنطن زعمها تشديد العقوبات على ايران على خلفية اتهامها بمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو وايمين قوله ان بيجينغ أخذت علما بتعليقات مختلف الأطراف، وشدد على أن بلاده تدعو الى احترام القانون الدولي «والمبادئ الأساسية الخاصة بالعلاقات الدولية وضمأن سلامة الدبلوماسيين».

ودعا ليو الى بذل الجهود للحفاظ على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما قال أمس الخميس ان فريقه الدبلوماسي يتشارك تفاصيل عن المخطط المتعلق بمحاولة اغتيال السفير السعودي مع حكومات أخرى بغية «عزل» ايران الى احداث مشاكل في مياه الخليج العربي خلال الفترة القادمة.

من جانبه، يرى عبدالله القبايع استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود ان «السعودية بلا شك سوف تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية مواطنيها».

ويردف تاريخيا ايران تهدد المنطقة باكملها عبر تشجيعها الازهاب ومحاولة خلق انظمة تابعة لها في الخليج، والسعودية لا يمكن ان تقبل بهذا النهج العدواني.

وأشار القبايع الى ان «الملكة يمكن ان تقوم بمقاطعة اقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية كمرحلة اولي»، وتابع «كما يمكنها حتى الدول الخليجية الاخرى على اتخاذ اجراءات صارمة تجاه طهران، وفي كل الاحوال لن تبعد السعودية عن سياستها الرصينة والمتينة قبل اتخاذ اي اجراء».

الى ذلك، يتوقع عبدالله حميد الدين المثل السياسي ان «الخيارات المطروحة امام المملكة لن تتعدى الخطوات السياسية والضغط على ايران عبر المؤسسات الدولية».

وقال «تاريخيا السعودية نهجها واسلوبها يؤكد انها لن تتخذ اي خطوات قردية»، وقد رفضت ايران الاتهامات الامريكية معتبرة انها تلاعب بهدف زرع الشقاق بين الدول المسلمة وحماية اسرائيل وزيادة الضغط على الجمهورية الاسلامية التي تزرح تحت عقوبات

الرياحين والرياحين، وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل كما نقلت عنه الجمعة وسائل اعلام سعودية قائلا بان نرضخ لهذا الضغط (الإيراني) وسنحاسبهم على اي إجراء يتخذونه ضدنا، اي تصرف سيقابله رد فعل محسوب من السعودية.

والوزير الذي كان يتحدث الخميس في فيينا في مناسبة تدشين مركز للحوار بين الاديان قال ان الحكومة السعودية في الرياض في واشنطن عادل الجبير الذي كشف عن الاتهامات الموجهة له «خرقا للقوانين والوثائق الدولية».

وكان «استمرار القيادة الإيرانية في التدخل في شؤون الدول الأخرى، ومحاولاتها الدبلوماسية لتأجيج الشقاق وزعزعة استقرار الدول، والتأثير في ارباطها يدول أخرى».

وقال وزير الخارجية السعودي ان ايران «لا تلتزم مبدأ حسن الجوار»، وتحدث عن «مخاطبتها المستمرة في الشؤون الداخلية للدول» في إشارة إلى حادثة التقييف الأخيرة، و«ارسالها عملاء الى مختلف الدول العربية، مثل الكويت والعراق ولبنان».

واعتبر ان النتائج التي تتبعها طهران مع الدول التي تتصاهل على انها عود لها، لن يؤدي ثماره وسيوصلها في نهاية المطاف الى طريق مسدود، كما نقلت عنه صحيفة الحبايا.

وأضاف «فإنها ليست المرة الأولى التي يشتبه فيها بقيام إيران بأعمال من هذا النوع»، مؤكدا ان «المعلومات الواردة من واشنطن تشير الى تورط طهران الكامل في محاولة اغتيال الجبير وقيامها بتدبير

«هيومن رايتس ووتش»: السعودية تعتقل محتجين مسلمين في المنطقة الشرقية

الرياض-رويترز: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السعودية باعتقال التعسفي لنشطاء مسلمين في المنطقة الشرقية التي تتركز فيها الأقلية الشيعية واعتقال رجلين مسيحيين مما أثار الانتقادات التي جرت هناك في الآونة الأخيرة.

ونظم نشطاء احتجاجات في السعودية في شباط (فبراير) للمطالبة بالافراج عن نشطاء، وأعقب تلك الاحتجاجات مظاهرات صغيرة ومتفرقة أدت الى الاعتقالات.

وانتجت بيانات الحكومة السعودية بالالتماس في العنف على «قوة خارجية»، وهي عبارة تستخدم لوصف ايران.

وقالت المملكة ان 14 شخصا بمرح 11 من قوات الأمن اصيبتا على ايدى مظاهرين أطلقوا الرصاص وقذفوا قنابل البزيرين خلال اشتباكات في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية الأسبوع الماضي.

وتعدت وزارة الداخلية السعودية في بيان بانباء الاحتجاجات بكل حسم.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان مظاهرات الأسبوع الماضي بدأت بعد ان ألقت قوات الأمن القبض على رجلين مسيحيين لإجبار ابنيهما على تسليم الفاسح للشرطة.

وقال كريستوف ويلك الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة في بيان نشره على الانترنت «يجب ان توقف السلطات السعودية على الفور الاعتقالات التعسفية لأقارب النشطاء الحقوقيين والمحتجين المسلمين».

ويتمركز شيعية السعودية في القطيف وعلى ساحل الخليج حيث تقع العوامية وفي الاسعاء جنوب غربي الخبر عاصمة المنطقة الشرقية، وتقول المملكة ان بها 1.3 مليون شيعي من جملة 19 مليون مواطن سعودي، وبقول جماعات لحقوق الانسان ان هناك نحو مليوني شيعي في المملكة.

وتصاعد التوتر بين ايران والسعودية هذا الأسبوع بعد ان قالت الولايات المتحدة انها كشفت مخططا من تدبير رجلين بريطانيين بقوات الأمن الإيرانية لاعتقال السفير السعودي في واشنطن، ونفت طهران الاتهامات.

صحافي من صحيفة يهودية يسأل لماذا لا يوجد معابد في الرياض؟... وسعود الفيصل يرد؛ لانه لا يوجد يهود بالملكة

فيينا-رويترز: دافعت السعودية عن خطتها لتحويل مركز للحوار بين الأديان في العاصمة النمساوية فيينا قائلة ان ديانات أخرى بينها اليهودية ليست متفهمين لثقافتهم وسيكون بعيدا عن التدخل السياسي.

ويقول مندوبو المركز في السعودية بتقديري تفسيريا متشددا للإسلام وهو ما يجعلها غير مناسبة لتشييع المركز الديني.

وتشارك النمسا وأسبانيا كذلك في تمويل «مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» لكن السعودية قالت انها مستعدة

لحمل نصيب الأسد من التمويل إذا اقتضى الأمر.

وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحافي في فيينا ان مساهمة السعودية في بناء المركز هي لتوفير الأموال اللازمة ليكون المركز مستقلا عن اي نوع من التدخل السياسي.

وسئل الفيصل عما إذا كان المركز سيساعد في تشجيع الحريات الدينية في السعودية فقال ان المركز أنشئ تحديدا من أجل هذه القضايا التي كانت تشكل جوهر الخلافات بين أتباع الديانات وقال ان المملكة تأمل ان تكون

الحرية الدينية.

وقال لوكالة الأنباء الكاثوليكية النمساوية الرسمية في مقابلة «هناك مشكلات قائمة ويجب حلها. لسنا سنذاج، ولكن ضرورة عدم الخلط بين الدين والسياسة في مركز فيينا، وقال إن الفاتيكان ربما يطلب الحصول وضع مرابي في المركز».

وقال حزب الخضر الذي يحكم بلدية فيينا في تحالف مع أحزاب أخرى ان المركز يمدد دولة «الحرية الدينية وحرية الرأي كملتان غريبتان فيها».

وأضاف الحزب في بيان «على المركز الزيادة في هذا الاتجاه، وودا على انتقادات وجهها صحافي يعمل في صحيفة يهودية بسبب عدم وجود معابد يهودية في المملكة قال الفيصل انه لا حاجة لهذا المعابد لأنه لا يوجد يهود في المملكة.

لكنه قال فيما بعد ان الديانة اليهودية ستكون ممثلة بشكل عادل في مركز فيينا، ولم يتحدث مع مدع لانتقاد المركز.

ورحب الكرنيدال جان لوي توران رئيس ادارة حوار الأديان بالفاتيكان بالخطة لكنه قال انه يتعين على السعودية معالجة القيود التي تفرضها

مقتل أربعة اشخاص في هجوم شنته طائرة أمريكية بدون طيار في باكستان

إسلام اباد - ب: قال مسؤولو الأمن ان أربعة اشخاص على الأقل يعتقد انهم مسلحون لقوا حتفهم الجمعة عندما استهدفت طائرة أمريكية بدون طيار جمعا في المنطقة القبلية المحطرة شمال غرب باكستان المتاخم للحدود الأفغانية.

وحدث الهجوم في منطقة شيزالادا كوت بالقرب من مير انشاه وهي بلدة في مقاطعة اقليم وزيرستان إحدى المقاطعات القبلية السبع ومقل شبكة حقاني المسلحة التي تتهمها الولايات المتحدة بتفخيخ هجمات في أفغانستان.

وقال مسؤول أمني ان صاروخين أطلقا مما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين، وأضاف بنظر عدم الكشف عن هويته «لا يمكن الاثبات انهم صلة بشبكة حقاني».

وأكد مسؤول أمني آخر حصيلة القتلى غيره انه قال ان المسلحين كانوا في سيارة عندما اصابها الصاروخان، ولم يمكن تأكيد المعلومات من خلال مصادر مستقلة

التي تتحكم في هذه المناطق.

وقال ثاني هجوم دموي في غضون أيام قليلة على شبكة حقاني، التي يلقي عليها بالجموع من العديد من الهجمات الدموية في أفغانستان بما في ذلك حصار تم فرضه مؤخرا واستمر 20 ساعة على السفارة الأمريكية ومكتب حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أيلول/سبتمبر الماضي.

وكان العضوان البارزان بالشبكة جميل حقاني وجليل حقاني وهما اقارب زعيم الشبكة جلال الدين حقاني بين ثمانية اشخاص قتلوا في هجمات با طائرات بدون طيار ومنذ عام 2008 كُتلت الولايات المتحدة الهجمات بطائرات بدون طيار على مسلحي طالبان والقاعدة الذين يستخدمون اراضي باكستان لنش هجمات عبر الحدود في قوات الناتو في أفغانستان.



متظاهرون في اليمن يطالبون الامم المتحدة بمحاكمة صالح

السبعين بمحاذاة القصر الرئاسي جنوب العاصمة ومثقوا من جهتهم بشعارات تأييد لصالح. وقال المتظاهرون الموالون «الشعب يريد علي عبد الله صالح»، و«بالروح بالدم نفديك يا علي»، بعد أداء صلاة الجمعة بحسب الصور التي بثتها التلفزيون الرسمي. واعلنت لجنة تنظيم المتظاهرين عن مسيرة السبت من ساحة التغيير الى شارع الزبيري في وسط صنعاء اي على خط الفصل بين منطقتي الموالاة والمعارضة. وصادقت تجمعات الجمعة الذكرى الـ48 لاستقلال اليمن الجنوبي الذي اعيد توحيد مع الشمال في ايار/مايو 1990.

ونظم الحراك الجنوبي في هذه المناسبة الخميس والجمعة تجمعات في عدد من مدن جنوب البلاد وشرقيها للمطالبة باستقلال الجنوب ولا سيما في المكلا بحسب مشاركين.

مسيرات في اليمن تطالب باستعادة دولة الجنوب في ذكرى تحريرها من البريطانيين

■ صنعاء - يوبي اي: طالب «الحراك الجنوبي» في مظاهرة حاشدة نظمها الجمعة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب باستعادة دولة جنوب اليمن التي توحدهم مع الشمال بالزمان مع الإحتفاء بيوم 14 أكتوبر 1963 عند بدء تحرير الجنوب من الإستعمار البريطاني. وجاءت المظاهرة التي رفع خلالها اعلام دولة الجنوب السايقة قبل الوحدة، مديريةية الشيخ عثمان و صولا الى ساحة الهاشمي. وطالبت الناشطة زهراء صالح التي سبق ان اعتقلت من ودعت الحكومة اليمنية أمس مجلس الأمن إلى عدم إصدار قرارات من شأنها تعقيد الأزمة في البلاد، حسب قولها. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة قوله إن هذه الأخيرة تأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الأزمة اليمنية من منطلق الحرص على إيجاد الحل لها وعدم اتخاذ أية قرارات تزيد من تعقيداتها وفقا للمبادرة الخليجية.

ويشار إلى ان المبادرة الخليجية تنص على تنحي الرئيس اليمني في غضون شهر من توقيعها وإجراء انتخابات رئاسية بعد ذلك بشهرين، كما تمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

■ صنعاء - يوبي اي: طالب «الحراك الجنوبي» في مظاهرة حاشدة نظمها الجمعة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب باستعادة دولة جنوب اليمن التي توحدهم مع الشمال بالزمان مع الإحتفاء بيوم 14 أكتوبر 1963 عند بدء تحرير الجنوب من الإستعمار البريطاني. وجاءت المظاهرة التي رفع خلالها اعلام دولة الجنوب السايقة قبل الوحدة، مديريةية الشيخ عثمان و صولا الى ساحة الهاشمي. وطالبت الناشطة زهراء صالح التي سبق ان اعتقلت من ودعت الحكومة اليمنية أمس مجلس الأمن إلى عدم إصدار قرارات من شأنها تعقيد الأزمة في البلاد، حسب قولها. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة قوله إن هذه الأخيرة تأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الأزمة اليمنية من منطلق الحرص على إيجاد الحل لها وعدم اتخاذ أية قرارات تزيد من تعقيداتها وفقا للمبادرة الخليجية.

ويشار إلى ان المبادرة الخليجية تنص على تنحي الرئيس اليمني في غضون شهر من توقيعها وإجراء انتخابات رئاسية بعد ذلك بشهرين، كما تمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

■ صنعاء - يوبي اي: طالب «الحراك الجنوبي» في مظاهرة حاشدة نظمها الجمعة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب باستعادة دولة جنوب اليمن التي توحدهم مع الشمال بالزمان مع الإحتفاء بيوم 14 أكتوبر 1963 عند بدء تحرير الجنوب من الإستعمار البريطاني. وجاءت المظاهرة التي رفع خلالها اعلام دولة الجنوب السايقة قبل الوحدة، مديريةية الشيخ عثمان و صولا الى ساحة الهاشمي. وطالبت الناشطة زهراء صالح التي سبق ان اعتقلت من ودعت الحكومة اليمنية أمس مجلس الأمن إلى عدم إصدار قرارات من شأنها تعقيد الأزمة في البلاد، حسب قولها. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في الحكومة قوله إن هذه الأخيرة تأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الأزمة اليمنية من منطلق الحرص على إيجاد الحل لها وعدم اتخاذ أية قرارات تزيد من تعقيداتها وفقا للمبادرة الخليجية.

ويشار إلى ان المبادرة الخليجية تنص على تنحي الرئيس اليمني في غضون شهر من توقيعها وإجراء انتخابات رئاسية بعد ذلك بشهرين، كما تمنحه حصانة من الملاحقة القضائية.

خطيب الثورة المصرية يدعو إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية.. وفشل تظاهرة «الغضب القبلي»



مصريون خلال مظاهرة ضد المجلس العسكري في القاهرة الجمعة

القانون، داعياً إياهم إلى إخلاء مواقعهم فوراً إذا كانوا غير قادرين على أداء الأدوار المناطة بهم، وفتح الباب أمام تجنيد المواطنين لحماية أو طانهم بأنفسهم. وكانت مشادات وملاسنات قسدت وقعت قبيل موعد صلاة الجمعة بين أنصار الشيخ شاهين وبين الشيخ جميل سعيد الأستاذ بجامعة الزقازيق على من يقوم بإلقاء خطبة صلاة الجمعة على المصلين بميدان التحرير، ما دفع الجميع إلى تفصيل الصلاة بداخل مسجد عمر مكرم وعدم أداؤها بميدان التحرير. وقد خلا ميدان التحرير منذ صباح

أداء لإشعال فتيل الفتنة، وقال «إننا لا نبيع ديننا أو نحرق أو طائنا ولن نزيّف الحقائق ولن نجامل أحدا في سبيل الحق، ولكن الأمر يحتاج إلى تعقل». واستنكر شاهين، المعروف بأنه خطيب ثورة الخامس والعشرين من يناير، التهديدات التي أطلقها «فول» وأتباع النظام في الوجه القبلي بصعيد مصر «بانهم إذا لم يشاركوا في الانتخابات النيابية فلن يتركوا الأمر يمر بسلام»، متسائلا هل خاف المسؤولون من هذه الفتنة؟ وحثّ رجال الشرطة على أداء عملهم في الحفاظ على أمن الوطن وضبط الخارجين على

القاهرة - يوبي اي: دعا الشيخ مظهر شاهين، إمام وخطيب مسجد عمر مكرم بميدان التحرير وسط القاهرة إلى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية بين جميع أبناء الشعب المصري. وطالب شاهين، خلال خطبة الجمعة، المسيحيين المتواجدين بميدان التحرير برفع علم مصر بدلا من الصليبان محذرا من أن رفع الصليبان من شأنه دفع المسلم إلى رفع المصاحف فتحدث فرقة وفتنة طائفية بين أبناء الوطن الواحد. كما طالب رجال الإعلام بتحري الدقة فيما ينقلونه من أحداث لكي لا تكون وسائل الإعلام

الجمهورية، ولم يقدم تفاصيل لكن التصريح يلح على أن الهدف هو تقنين وضع الكنائس محل الخلاف وهو ما يطالب به المسيحيون. وتجمع مئات من المسيحيين والمسلمين في ميدان بوسط القاهرة اليوم الخميس مرددين هتافات منها «حكم العسكر مش حايدوم» و«يسقط المشير» في إشارة إلى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي. ورفع المتظاهرون لافتة كتب عليها «دي مش فتنة طايفة.. دي منجبة عسكرية» في إشارة إلى الاشتباكات التي وقعت يوم الأحد. وحمل كثيرون ممن تجمعوا في الميدان الشموع. ويتنكب المسيحيون منذ فترة طويلة من تمييز يقولون إنهم يتعرضون له في مصر ويشيرون إلى لوائح تجعل بناء الكنائس أصعب من بناء المساجد. ويقولون إنهم يخشون تفاقم العنف الطائفي بسبب ظهور جماعات إسلامية كانت تعرضت للقمع في عهد مبارك.

مصر: لجنة لبحث خلافات تراخيص الكنائس مع استمرار التوتر الطائفي بعد مجزرة ماسبيرو

■ القاهرة - رويترز: قالت مصر الخميس إنها ستبدأ في بحث جميع الحوادث التي وقعت خلال الشهور الماضية بسبب الخلافات حول بناء الكنائس في محاولة لتفادي العنف الطائفي بعد أيام من مقتل 25 شخصا في مظاهرة لمسيحية بسبب أحد هذه الخلافات.

وأعمال العنف التي وقعت يوم الأحد في الأسوا منذ وكان وزير الإعلام يشير إلى العمل خلفية أحداث وقعت في قرية بمحافظة أسوان في جنوب البلاد في نهاية سبتمبر/أيلول حيث اتهم مسيحيون مسلمين بتدمير جزء من مبنى يقولون إنه كنيسة.

ويقول المسلمون في القرية إن المبنى ليس مرخصا لكنهم يتكبرون مهاجمته.

وقال أسامة هيكل وزير الإعلام في بيان أذاعه التلفزيون المصري إنه جرى تكليف وزارة «بتشكيل لجنة لبحث جميع الحوادث التي نشبت خلال الشهور الماضية بسبب الخلافات حول الكنائس.. وتحديد المسؤوليين عنها وإعلان التصرف النهائي فيها».

وقال وزير الإعلام يشير إلى حالات تعرضت فيها كنائس لهجوم أو لحقت بها أضرار من بينها حادث وقع في حلوان قرب القاهرة في آذار/مارس وآخر في منطقة إنبيا بالبحيرة. وقال هيكل إن الحكومة ستعمل على «توفيق أو وضع دور العبادة المسيحية غير المرخصة في جميع أنحاء

المطالبة باستقالة وزير الإعلام في ندوة عن الإعلام في المجلس الأعلى للثقافة

■ القاهرة - أ ف ب: طالب متحدثون في ندوة مستقبل الإعلام المصري مساء الخميس نظمها هيئة قصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة المصرية باستقالة وزير الإعلام المصري احتجاجا على تغطية الإعلام الحكومي لأحداث ماسبيرو التي ادت إلى مقتل 25 شخصا معظمهم من الاقباط الأحد.

وقال احد المتحدثين في الندوة رئيس التحرير التنفيذي السابق لصحيفة الدستور إيمان شرف «يجب على وزير الإعلام أسامة هيكل الاستقالة من منصبه نظرا لسوء تغطية الإعلام المصري لأحداث ماسبيرو الأخيرة».

وتابع «وإذا كان وزير الإعلام لا يعلم من المسؤول عن نشر هذا الخبر على الشريط الاخباري فعليها ان يبقى في بيته أفضل». كما تحدث شرف «عن المنظومة الفاسدة في الإعلام الرسمي الذي يتغلغل فيه الفساد على جميع المستويات... ومن جهته طالب وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة طالب محمود «بضرورة اعتماد توصيات للنهوض بمستقبل الإعلام المصري منها مراجعة اوضاع اتحاد

الإذاعة والتلفزيون والمؤسسات الصحفية وضرورة وضع قانون جديد للصحافة وتعديل قانون نقابة الصحفيين ووضع ميثاق شرف اعلامي».

واكد رئيس هيئة قصور الثقافة الشاعر سعد عبدالرحمن ان «سنعمل لاصور المقلب على عقد مؤتمر يتناول قضايا المواطنة والانتماء والتأكيد على النسيج الواحد للشعب المصري باعتبار ان غياب فكرة المواطنة تشكل اساسا للازمات الطائفية في مصر».

وكان مجلس قيادات الهيئة العامة لقصور الثقافة اصدر بيانا حمل نغما لشهداء الوطن الذين سقطوا في أحداث ماسبيرو الأحد الماضي وهم «يعبرون عن آرائهم الوطنية في مسيرة سلمية».

عشرات المصريين يتظاهرون أمام السفارة السعودية بالقاهرة للمطالبة بإطلاق أبنائهم

■ القاهرة - يوبي اي: تظاهر العشرات من أهالي المصريين المعتقلين بالسجون السعودية، اليوم الجمعة، أمام السفارة السعودية بالقاهرة احتجاجا على استمرار اعتقال أبنائهم من دون توجيه تهم محددة اليهم أو صدور أحكام قضائية بحقهم. ورفع المتظاهرون لافتات تقول «صرخة أم مكلمة .. أفرجوا عن ابني المعتقل في السعودية»، ورددوا هتافات «يا نايف قول لأخوك شغب مصر بيكرهوك»، و«خاف من الله يا عبد الله».

وقال عشاوي يوسف والد أحد المعتقلين بالسجون السعودية ليونابند برس إنترناشونال إن ابني يوسف مهندس كترونيا معتقل بالسعودية منذ ثلاثة أعوام من دون أي اتهام واضح من دون محاكمة، متسائلا كيف يمكن أن يحصل ذلك في بلد يفترض أنه يطبق شرع الله؟

وأعلن عشاوي أن وفدا من أهالي المعتقلين المصريين تلقوا تطمينات من مسؤول كبير بوزارة الخارجية المصرية بأن تعليمات عليا صدرت بإعادة قائمة بأسماء المعتقلين تمهيدا للتحرك على صعيد تقصي حقيقة اعتقالهم بالسعودية والعمل على الإفراج عنهم.

وتقدر مصادر حقوقية عدد المعتقلين المصريين بالسجون السعودية بنحو ثلاثة آلاف بعضهم معتقل منذ نحو خمسة عشر عاما.

وكان أهالي المعتقلين نظموا على مدى الشهور القليلة الماضية أكثر من 10 مظاهرات ووقفات احتجاجية أمام السفارة السعودية للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم.

مصر تفتح معبر رفح الجمعة استثنائيا لاستقبال الحجاج الفلسطينيين

■ رفح - أ ف ب: قامت السلطات المصرية بفتح معبر رفح البري صباح يوم الجمعة بشكل استثنائي لاستقبال الحجاج الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة تمهيدا لعبورهم إلى مطار العريش في شمال سيناء/45 كلم من المعبر/ ومنه إلى السعودية.

وقال مصدر أممي مصري بارز إنه تم اتخاذ قرار فتح المعبر في إطار تسهيلات من قبل الحكومة المصرية للحجاج الفلسطينيين.

ويسافر الحجاج الفلسطينيون من مطار العريش الدولي القريب من الحدود بدلا من مطار القاهرة الدولي.

ومن المنتظر أن تغلق طائرتين تقلان الحجاج الفلسطينيين من العريش، في وقت لاحق مساء امس. وأضاف المصدر ان 328 حجاجا سيجربون من غزة إلى مصر على فوجين، ثم ينطلقون إلى مطار العريش الدولي ومنه إلى السعودية في رحلتين. وأصدرت السلطات المصرية تعليمات بانها على جميع الإجراءات في معبر رفح تخفيفا على الحجاج.

فرنسا تطلب من ملاوي توقيف الرئيس السوداني

■ باريس - أ ف ب: طلبت فرنسا من ملاوي توقيف الرئيس السوداني عمر البشير الملاحق بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة الإبادة، وأسفت لدعوة ملاوي البشير للمشاركة في قمة اقليمية أفريقية، على ما أعلنت الخارجية الفرنسية الجمعة.

وقال المتحدث باسم الوزارة بييرنار فاليرو «ناسف لتوجيه ملاوي دعوة إلى الرئيس البشير للمشاركة في قمة السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية وتدعوها إلى احترام تعهداتها إزاء المحكمة الجنائية الدولية».

وملاوي التي وقعت معاهدة روما التي أسست المحكمة «ملازمة بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية من أجل محاكمة المرتكبين المفترضين لبعض من أخطر الجرائم».

والبشير ملاحق بتهم ارتكاب إبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور (غرب السودان).

وكانت وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون طلبت في وقت سابق الجمعة من ملاوي توقيف البشير.



متظاهرون في صنعاء الجمعة

تفجيرات بغداد تشير الى ان العنف قد لا يتوقف في العراق برحيل القوات الاميركية بنهاية العام

■ بغداد - أ ف ب: تزداد القناعة لدى العراقيين خصوصا بعد سلسلة الانفجارات التي ضربت مدينة الصدر مساء الخميس واودت بحياة 18 شخصا، ان انسحاب القوات الاميركية من العراق قد لا يوقف موجة العنف المتواصلة بسبب عدم قدرة قوات الامن على مواجهة الفئتان الامني المستشري.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية ان «الحصيلة النهائية لضحايا الانفجارات التي وقعت مساء الخميس في مدينة الصدر، بلغت 18 قتيلا و43 جرحيا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال».

وأشار الى انفجار ثلاث عيوب ناسفة على التوالي في المنطقة المحيطة بسوق الحي الشعبي وسط مدينة الصدر، شرق بغداد.

وتعد أعمال العنف التي شهدتها العاصمة بغداد خلال الیومين الماضيين، الأكثر دموية منذ الاعتداء الذي استهدف مسجدا في 28 آب/أغسطس الماضي موقعا 28 قتيلًا.

وردا على تكرار الهجمات قال احمد الصافي ممثل المرجع الكبير اية الله على السبستاني في خلية صلاة الجمعة في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة، امام مئات المصلين هناك عمليات ارهابية تزداد و«تتزايد وايبادي ذكية (...) وتحدد ارواحا كثيرة وعمليات ارهابية تدل على تدريب ودرجة عالية من الاستعداد لارباك الوضع الامني».

وخاطب المسؤولین قائلا «هل هناك استعداد بالمقابل عند الأجهزة الامنية لا؟»، وتابع «هل هنا نقول يكفي لا بد ان نصل لحل» لوقف العنف.

بذوره، دعا رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي الأجهزة الامنية إلى «أخذ دورها الحقيقي والمفاعل من أجل وضع حد لهذا المخطط الاجرامي البشع والذي يهدف الى زعزعة الامن وبت الرعب وتكريس الفكر الطائفي وتمزيق النسيج الاجتماعي العراقي».

ورغم انخفاض معدل الهجمات في عموم العراق، لكنها ما زالت مستمرة في عموم العراق.

وقتل خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي ما لا يقل عن 2045 شخصا واصيب نحو 3270 آخرين بجروح، جراء أعمال عنف في عموم البلاد، وفقا لمصادر رسمية.

■ بغداد - أ ف ب: تزداد القناعة لدى العراقيين خصوصا بعد سلسلة الانفجارات التي ضربت مدينة الصدر مساء الخميس واودت بحياة 18 شخصا، ان انسحاب القوات الاميركية من العراق قد لا يوقف موجة العنف المتواصلة بسبب عدم قدرة قوات الامن على مواجهة الفئتان الامني المستشري.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية ان «الحصيلة النهائية لضحايا الانفجارات التي وقعت مساء الخميس في مدينة الصدر، بلغت 18 قتيلا و43 جرحيا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال».

وأشار الى انفجار ثلاث عيوب ناسفة على التوالي في المنطقة المحيطة بسوق الحي الشعبي وسط مدينة الصدر، شرق بغداد.

وتعد أعمال العنف التي شهدتها العاصمة بغداد خلال الیومين الماضيين، الأكثر دموية منذ الاعتداء الذي استهدف مسجدا في 28 آب/أغسطس الماضي موقعا 28 قتيلًا.

وردا على تكرار الهجمات قال احمد الصافي ممثل المرجع الكبير اية الله على السبستاني في خلية صلاة الجمعة في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة، امام مئات المصلين هناك عمليات ارهابية تزداد و«تتزايد وايبادي ذكية (...) وتحدد ارواحا كثيرة وعمليات ارهابية تدل على تدريب ودرجة عالية من الاستعداد لارباك الوضع الامني».

وخاطب المسؤولین قائلا «هل هناك استعداد بالمقابل عند الأجهزة الامنية لا؟»، وتابع «هل هنا نقول يكفي لا بد ان نصل لحل» لوقف العنف.

بذوره، دعا رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي الأجهزة الامنية إلى «أخذ دورها الحقيقي والمفاعل من أجل وضع حد لهذا المخطط الاجرامي البشع والذي يهدف الى زعزعة الامن وبت الرعب وتكريس الفكر الطائفي وتمزيق النسيج الاجتماعي العراقي».

ورغم انخفاض معدل الهجمات في عموم العراق، لكنها ما زالت مستمرة في عموم العراق.

وقتل خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي ما لا يقل عن 2045 شخصا واصيب نحو 3270 آخرين بجروح، جراء أعمال عنف في عموم البلاد، وفقا لمصادر رسمية.

مقتل 4 أشخاص في هجوم

على منزل بمدينة سامراء العراقية

■ سامراء - د ب أ: ذكرت مصادر من الشرطة العراقية الجمعة أن أربعة أشخاص قتلوا برصاص مسلحين في هجوم على منزل في منطقة الحويش، غربي سامراء، وقامت بقتل أربعة أشخاص من أسرة واحدة، أحدهم يعمل في قوات الشرطة، ثم لا ذوا بالفرار.

طريقة تسليم شليط لا تزال سرية.. والقسام أكدت أن «أطرافاً كثيرة» حاولت إجهاض الصفقة وابتزاز المقاومة تركيا وقطر ستكونان «ركيزة أساسية» لاستضافة 40 أسيراً سيبدون للخارج وفق صفقة تبادل الأسرى



فلسطينيون يتظاهرون ضد الاحتلال الإسرائيلي ودعمه للأسرى في قرية بيت امر

الأسرى الذين سيفرج عنهم سيكوتون من الحكومة من خلفية «وطنية وأمنية وليك جنائياً»، وأن المعيار الثاني لعملية الإفراج هو أن لا يكونوا

الأحمر، هناك لتعير بهم الحفلات إلى داخل مصر. وبحسب الاتفاق سيجتمع الأسرى من سكان غزة والأخرين من الضفة الذين سيبدون إلى غزة، وسيقلون إلى القطاع من معبر رفح، فيما سيتم التوجه بالآخرين المبعدين إلى القاهرة كمحطة أولى ومنها سيغادرون إلى كل من تركيا وقطر. وبحسب ما تم الاتفاق عليه بين حركة حماس وإسرائيل في صفقة التبادل التي رعتها مصر فإنه سيتم إبعاد 163 من الأسرى الفلسطينيين الذين تقطن عنالتهام مدينة القدس ومدن أخرى في الضفة الغربية إلى قطاع غزة، فيما سيتم إبعاد 40 أسيراً من الضفة إلى الخارج. ولم يفصح البردويل عن الطريقة التي سيتم فيها نقل شليط من غزة، بحيث إنه سيتم تسليمه داخل القطاع لمعتلين عن الصليب الأحمر، أو لسؤولين مصريين. وتشير معلومات إلى أن مسؤولين أمنيين مصريين كبار هم من سيتسلمون شليط، فيما لن تتسلم معلومات أخرى، عن أن ممتلئين عن الصليب الأحمر هم من سيتسلمون شليط. وجاءت تصريحات المالكي هذه رغم ترحيب عدد كبير من القيادات الفلسطينية وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس بالصفقة. وانتقدت حركة حماس بشدة هذه التصريحات التي أدلى بها المالكي، وقال إسمايل زهران القيادي في الحركة في أن هذه التصريحات «خارجة عن السياق الوطني المحققي بهذا الإنجاز

الأسرى الذين سيفرج عنهم سيكوتون من الحكومة من خلفية «وطنية وأمنية وليك جنائياً»، وأن المعيار الثاني لعملية الإفراج هو أن لا يكونوا

عباس يطلب من ساركوزي القيام بمساع للإفراج عن طالب فرنسي فلسطيني



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لدى لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في الألبازيه

الإفراج عن صلاح حموري أيضاً بمناسبة الترتيب عن الأسرى الفلسطينيين». وقال عباس للوفد من «شكر ساركوزي على خطابه في الأمم المتحدة «الذي خصص لدعم القضية الفلسطينية»، وفي 21 أيلول (سبتمبر)، عرض ساركوزي أن تحصل دولة فلسطين على صفة عضو مراقب، داعياً الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تقديم تنازلات للتوصل إلى اتفاق سلام دائم

«هآرتس»: باحث إسرائيلي كان حلقة وصل في محادثات تبادل الأسرى

تل أبيب - يو بي آي: كشفت صحيفة «هآرتس» الجمعة عن أن مدير «المركز الإسرائيلي للفلسطيني للأبحاث والمعلومات» غرشون باسكين كان يشكل حلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في المحادثات حول صفقة تبادل الأسرى وأن استئناف هذه المحادثات في شهر تموز (يوليو) تمت بواسطته. وقالت الصحفية إن باسكين نقل في 14 تموز (يوليو) الماضي إلى دافيد ميدان سبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والمحادثات مع حماس حول صفقة التبادل وثيقة تلقاها من نائب وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية المقالة الدكتور غازي حمد، وكان باسكين على اتصال مع حمد منذ أسر الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، وكان أحد في حينه ناطقاً باسم الحكومة المقالة. والتفت الوثيقة من صفحة واحدة وجاءت تحت عنوان «مقترح لإتمام الصفقة بشكل نهائي»، وهي عبارة عن رسالة من قائد كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس أحمد الجعبري، وتضمنت لأول مرة مؤشرات موجهة لإسرائيل حول استعداد حماس لتثبيت أول جهة تعرض على الأمر، في وقت أكد فيه رئيس الماضي، وأشار الصحفية إلى أن باسكين كان ضالعا في محاولات تجرير شليط منذ أكثر من خمس سنوات رغم أن حكومة إسرائيل لم تطالب منه ذلك أبداً وحتى أن مكتب رئيس الوزراء وجهاز الأمن في إسرائيل رفض تواجها.

مركز حقوقي يؤكد أن حالة الأسرى المضربين عن الطعام في «خطر شديد»

الوزن، حيث أن من بينهم من فقد أكثر من 12 كيلوغراماً، وأكد أن حالتهم في «خطر شديد». ودعا حمدونة إلى المزيد من التضامن الشعبي والرسمي مع الأسرى في أعقاب فشل الحوار بين إدارة مصلحة أسجون وبين مفتي الأسرى المضربين عن الطعام في السجون حتى اللحظة. وأكد حمدونة أن إدارة السجون ستقوم بالزياد من «التنكيل والعقاب، في حال ترك الأسرى وحدهم في معركتهم»، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية والأمم المتحدة القيام بـ «واجبهم الإنساني في توفير حماية دولية للأسرى الفلسطينيين والزمام الاحتلال باحترام حقوق الإنسان

محلل إسرائيلي: حكومة نتانياهو حوّلت مشعل وأبو مرزوق إلى ابطال في الضفة والقطاع والشّتات وداخل الخط الأخضر ونجحت بتقليص شعبية الرئيس عباس

البرائنة في العالم الإسلامي تستمد قوتها من النزاع العربي الإسرائيلي، وبالتالي فإنها، أي طهران، تفضل قيادة إسرائيلية تعمل على تحريب اتفاق أوسلو، الأمر الذي يزيد من قوة حماس، ومن الناحية الأخرى، يحول النزاع بين الطرفين إلى نزاع إيدي، على حد قوله. وساق المحلل خلال أن رئيس شعبة الاستخبارات الذي اطلق التصريح المذكور هو موشيه بوغي يعالون، الذي يتبوأ اليوم منصب القائم بأعمال الوزراء الإسرائيلي، في حكومة حوّلت خالد مشعل وموسى أبو مرزوق إلى ابطال في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وفي بعض القرى العربية داخل إسرائيل، لافتاً إلى أن التزام مشعل وأبو مرزوق هو سمسار قاتل في عيش الرئيس الفلسطيني، محمود عباس وجماعته في القيادة الفلسطينية وفي حركة فتح، ويرأيه فإن الفلسطينيين انتقموا مرة أخرى بأنه عن طريق القوة يُمكن تحقيق الانجازات، مثلما حدث عندما نفذ رئيس الوزراء الأسبق، إرييل شارون، الانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة في آب (أغسطس) من العام 2005 وبالمقابل اقتنع الفلسطينيون أن المفاوضات السياسية مع إسرائيل اوصلتهم إلى طريق مسدود، على حد قوله، ذلك أن اختطاف جندي إسرائيلي أدى إلى اطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني، والعمليات الإرهابية في قطاع غزة دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى اقتلاع المستوطنات

الأسرى الذين سيفرج عنهم سيكوتون من الحكومة من خلفية «وطنية وأمنية وليك جنائياً»، وأن المعيار الثاني لعملية الإفراج هو أن لا يكونوا

عباس: تكثيف تل أبيب للاستيطان يدل على أنها «لا تريد» السلام

بيت صافنة من بقية أنحاء الضفة الغربية وخصوصاً بيت لحم وجعل من المنذر في الواقع جعل القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطينية تتأخر لها وقد صغرافية على الأرض. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة إن «تعمير إسرائيل على عمليات الاستيطان وتكثيفها خلال الأسابيع الماضية وإقرارها بناء حي استيطاني جديد في القدس المحتلة يشمل بناء 2610 وحدات يدل على أنها لا تريد السلام». ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية «وفا»، عن عباس الذي يزور العاصمة الفرنسية باريس حالياً، القول إن إسرائيل بذلك «لا تأخذ بعين الاعتبار الشرعية الدولية وتضرب بها عرض الحائط، وبالتالي فإنها لا تريد السلام». وردا على أسئلة وكالة فرانس برس في باريس، عبر المفوض الفلسطيني صائب عريقات عن اإدائه لهذا المشروع، الذي يؤكد لنا أن الحكومة الإسرائيلية تريد نسف عملية السلام وحل الدولتين.

منظمة السلام الآن: إسرائيل تنوي بناء حي جديد في القدس الشرقية

بيت صافنة من بقية أنحاء الضفة الغربية وخصوصاً بيت لحم وجعل من المنذر في الواقع جعل القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطينية تتأخر لها وقد صغرافية على الأرض. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة إن «تعمير إسرائيل على عمليات الاستيطان وتكثيفها خلال الأسابيع الماضية وإقرارها بناء حي استيطاني جديد في القدس المحتلة يشمل بناء 2610 وحدات يدل على أنها لا تريد السلام». ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية «وفا»، عن عباس الذي يزور العاصمة الفرنسية باريس حالياً، القول إن إسرائيل بذلك «لا تأخذ بعين الاعتبار الشرعية الدولية وتضرب بها عرض الحائط، وبالتالي فإنها لا تريد السلام». وردا على أسئلة وكالة فرانس برس في باريس، عبر المفوض الفلسطيني صائب عريقات عن اإدائه لهذا المشروع، الذي يؤكد لنا أن الحكومة الإسرائيلية تريد نسف عملية السلام وحل الدولتين.

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس: رأى المحلل الإسرائيلي المخضرم، عكيفا الدار في مقال نشره الجمعة في صحيفة «هآرتس» العبرية أن صفقة تبادل الأسرى التي وقعتها الدولة العبرية مع حركة حماس هي صفقة ممتازة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي لا يريد الانخراط في العملية السلمية مع الفلسطينيين، على حد تعبيره. وقال الدار، المحسوب على ما يُسمّى باليسار الصهيوني أنه في ربيع العام 1996، عشية الانتخابات التي جرت في إسرائيل بين بنيامين نتانياهو وشمعون بيريس على رئاسة الحكومة، قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أن الإسرائيليين يتنمون فوز نتانياهو في العركة، لافتاً إلى أن الرسالة التي أراد الجنرال إيصالها إلى الرأي العام في الدولة العبرية، عندما كانت تتعرض إسرائيل لوجع من الأعمال الفدائية والتفجيرية والأعمال الاستهزائية من قبل حماس من ناحية، ومن ناحية أخرى كان بيريس، رئيس الوزراء يواصل المفاوضات مع السوريين، كان نتانياهو جيداً لراضي السلام، التفسير كان سانجا، كتب الدار: الدعاية



جرحى في ريف دمشق وتظاهرات حاشدة في عدة مدن سورية غداة مقتل 36 شخصا بينهم 25 عسكريا

12 قتيلا برصاص الامن خلال تظاهرات «جمعة احرار الجيش» في سورية

الامم المتحدة تحذر من حرب أهلية في سورية وتقول ان حصيلة اضطرابات سورية 3000 شخص



سوريون وليتانيون يتظاهرون ضد الاسد ونظامه في طرابلس

مسؤول ان «عناصر اريهابية مسلحة استهدفت في كمين في بنش الخميس مجموعة مشتركة من قوات الجيش وحفظ النظام مما اسفر عن استشهاد 10 بينهم ضابط واصابة 19 آخرين بجروح».

الماضية في ريف درعا وحفاظة دير الزور ومدينة القصر بريف حمص وجبل الزاوية وعدم تسليم جثامينهم الى اسرهم..

من جهتها، نقلت صحيفة «تشرين» الحكومية الجمعة عن مصدر عسكري

النظامي السوري ومسجلين يعتقد انهم منشقون.

ونكرت الصفحة التي انشأها ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري منتصف اذار (مارس) ان «احرار الجيش لا يقتلون احرار الشعب الذين يطالبون بالحرية».

واضافت «ارسلناكم للجيش لحمايتنا وحماية ارضكم وارضنا من اعدائنا كيف لكم الآن ان تخذلونا وتخذلوا الوطن».

ودعا الناشطون الجيش الى «رفض الخدمة في جيش لا يحمي الا القاتل والمذنب والوقوف بجانب اهلكم الاحرار فداعا عن الحق ومطالبة بالحرية» وذلك «من اجل من سجن وعذب وقتل شعبكم قتل».

وتابعوا «ما هي الاساعات وتنفض سورية كلها شبابها وشبيهاها رجالها ونساؤها اكراما لاحرار جيشنا وتشجيعا لمن لم يلحق بركب الحرية منهم».

وداعين الى التحالف اليوم في «الساحات والازقة والشوارع والحارات ان الجيش من الشعب» والى المطالبة «بحماية جيشنا من نظام خذله قبل ان يخذلنا».

وكان المرصد السوري قال في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان عشرة مدنيين بينهم طفل قتلوا في بنش في محافظة ادلب (شمال غرب سورية) بينما سقط مدني آخر في مدينة حمص (وسط).

واضاف ان 15 عسكريا بين ضباط وجنود قتلوا في بنش ايضا يقوم الجيش السوري بعملية في المدينة الواقعة في محافظة ادلب (شمال غرب سورية) بينما قتل تسعة آخرون في مواجهات عنيفة بين جنود ومسجلين في محافظة درعا (جنوب) وسقط احد رجال الامن في مدينة القصر (ريف حمص) خلال اشتباكات مع مسلحين.

واكد المرصد ان «السلطات السورية

فيهم 187 طفلا على الاقل منذ 15 اذار (مارس) محذرة من مخاطر وقوع «حرب اهلية».

واضافت المفوضة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي في بيان «اكثر من مئة شخص قتلوا خلال الايام العشرة الماضية فقط من جهة اخرى تم توقيف الالاف واعتقالهم او اختفوا او تعرضوا للتعذيب».

واعترفت المفوضية ان العقوبات التي فرضتها المجموعة الدولية على دمشق لم تؤد الى تغيير موقف السلطات السورية حتى الان كما قال الناطق باسمها روبرت كولفيل في تصريح صحفي.

وعزز الاتحاد الاوروبي عقوباته على سورية «نظرا لاستمرار القمع وانتهاكات حقوق الانسان من قبل النظام السوري ضد شعبه» بحسب بيان صدر عنه الخميس.

وميدانيا خرجت «تظاهرات حاشدة في العديد من المدن السورية رغم الانتشار الامني المكثف» بحسب المرصد الذي اكد ان «المدن التي لم تشهد تظاهرات كانت تشهد حملات اعتقالات امنية».

واوضح عبد الرحمن ان تظاهرات حاشدة خرجت في مدينة دير الزور (شرق) هي الاكبر منذ خروج الجيش السوري من هذه المدينة في شهر ايار (ماي) وفي عدة احياء في حمص (وسط) حيث اطلق رجال الامن النار في احياء الغوطة وبياب السباع.

وفي ريف ادلب (شمال غرب)، خرجت تظاهرات في «معرفة النعمان وسراقب وسرمين وكفرنبش وبنش وحبيش ومعره حرمة وكفرسجنة وكفرخرمة ومعرصرين وخان السبل وتفتان كما في اللاذقية (غرب) وفي ريف دمشق».

دمشق - بيروت - نيوقوسيا - وكالات: قتل 12 شخصا بينهم قتي وسيدة وجرح آخرون الجمعة عندما اطلق رجال الامن النار لتفريق مظاهرين كانوا يتسارعون في «جمعة احرار الجيش» في مدن سورية عدة، في حين ذكرت الامم المتحدة ان ثلاثة آلاف شخص قتلوا منذ بدء الحركة الاحتجاجية في منتصف اذار (مارس) الماضي.

واكد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان 12 شخصا قتلوا الجمعة بينهم سبعة في دامل الواقعة في ريف درعا (جنوب) وسيدة وفتى في انخل (ريف درعا) ومظاهرة في سقيا (ريف دمشق) ومظاهرة في حي القدم في دمشق واخر في عدنان الواقعة في ريف حلب (شمال).

ولفت الى «اصابة اكثر من ثلاثين شخصا بجراح خمسة منهم حالتهم حرجة في دامل واخرون في ريف دمشق برصاص الامن الذي اطلق النار لتفريق مظاهرين تندوا بالنظام السوري».

واضاف ان «اشتباكات عنيفة واطلاق رصاص كثيف سجل بين الجيش والامن السوري النظامي من جهة ومسجلين من جهة ثانية يعتقد انهم منشقون في مدينة سقيا (ريف دمشق) واصيب ثلاثة اشخاص بجراح جراء اطلاق الرصاص الكثيف من مبنى بلدية القصر (ريف حمص) بعد انفجار سمع في المدينة» بحسب المصدر.

باتي ذلك بالتمازج مع اعلان مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان الجمعة ان قمع حركة الاحتجاج في سوريا اوقع اكثر من ثلاثة الاف قتيل

كتاب جديد من تأليف رئيس الطاقم الإسرائيلي للمفاوضات عام 2000 يكشف كذب باراك وخداعه رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق: الشرع اتهم باراك بالكذب والمراوغة والتضليل ومحاولات الاستغفال خلال الجلسة الأخيرة وكليتون رد عليه أنت صادق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يُعتبر الجنرال الإسرائيلي في الاحتياط، أوري ساغي، من أشد المؤيدين في المؤسسة العسكرية في الدولة العبرية لإبرام السلام مع سورية، وقد شغل ساغي منصب رئيس سورية الاستخبارات العسكرية (أمان)، وشارك في المفاوضات المباشرة التي جرت في العام 2000 في شيفرديستاون بالولايات المتحدة الأمريكية بين السوريين والإسرائيليين بهدف التوصل لاتفاق سلام بين الطرفين، برعاية الرئيس الأمريكي آنذاك، بيل كلينتون، حيث ترأس الوفد السوري وزير الخارجية، فاروق الشرع، في ما كان رئيس الوزراء، إيهود باراك، رئيس الوفد الإسرائيلي.

وفي هذه الأيام أصدر الجنرال ساغي كتابا جديدا حمل عنوان «اليد التي جمدت، أما اليد التي يقصدها فهي يد إيهود باراك

وزير الامن الإسرائيلي الحالي، الذي أوكل لساغي خلال فترة رئاسته للحكومة الإسرائيلية ملف المفاوضات مع سورية، في حين جمدت يده هو خوفاً من التوقيع على معاهدة سلام مع سورية عندما اقتربت ساعة الحسم، الأمر الذي دفع رئيس أمان الأسبق إلى التساؤل وتحويل السؤال إلى عنوان فرعي لكتابه، لماذا تخاف إسرائيل من سلام مع سورية أكثر من الخوف من الحرب معها، ويقترح المحلل عكيفا إلداد تقصير العنوان الفرعي وجعله، لماذا تخاف إسرائيل السلام.

الكتاب يؤكد بشكل غير قابل للتأويل، ما ذهب إليه دنيس روس ومارتن أنديك، اللذان كانا في طاقم المفاوضات الأمريكي، من أن رئيس وزراء إسرائيل قد فوت فرصة إنجاز اتفاق سلام مع سورية، علماً أن باراك يلقي بالمسؤولية على الرئيس السوري الراحل، حافظ الأسد.

وفي الكتاب يكشف ساغي، الذي جلس بين باراك وأمون ليبيكين شاحاك، لأول مرة

عماد دار في الاجتماع الذي جرى مع فاروق الشرع ووزير الخارجية السوري، في حينه، تحت رعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في كانون الأول (ديسمبر) من العام 2000، حيث يكتب كيف تكلم الشرع، حين توجه إلى الرئيس الأمريكي وقال له: إذا أردت استعمال اللغة غير الدبلوماسية، سيدي الرئيس، كنت سأقول لقد استغلوني، نعم السيد باراك استغلني في (بليز هاوس) انتقتنا على أجنده، هل هذا صحيح سيدي الرئيس، ويؤكد ساغي في كتابه على أنّ وجمتي كليتون احمرتا واصطلكت أسنانه ولم يتفق.

ويتابع المؤلف قائلًا إنّ وزير الخارجية السوري تكلم على مدار نصف ساعة، يقول الجنرال ساغي: وأنا كإسرائيلي لم أشعر بالفخر، لقد قال الشرع لرئيس وزراء إسرائيل، إنه يكذب، إنه بدون مصداقية، إنه يعد ولا يفني وأنه يستغل الجميع، وخلال فترة حديثه حظي كل الوقت بدعم وتأييد رئيس الولايات المتحدة، الذي قال

اجتماع عسكري لبناني سوري لبحث اوضاع الحدود بين البلدين

بيروت- يو بي آي: عقد اجتماع عسكري لبناني - سوري لبحث الوضع على الحدود بين لبنان وسورية وإيجاد السبل لضبطها أمنيا.

وقال الجيش اللبناني في بيان بعد ظهر الجمعة ان اللجنة العسكرية المشتركة بين الجيشين اللبناني والسوري عقدت امس اجتماعا في معبر الدبوسية الحدودي في حضور عدد من ضباط الجانبين.

وقال البيان انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الحدود «وألية ضبطها من مختلف النواحي الأمنية، كما جرى التوافق على تفعيل التنسيق المشترك واتخاذ المزيد من الإجراءات الميدانية لمنع عمليات التهريب والتسلل في الاتجاهين عبر المغير غير الشرعية».

اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد لبحث تطورات الموقف السوري

القاهرة- د ب أ: قال السفير طلال الأمين مستشار الأمين العام للجامعة العربية الجمعة إن وزراء الخارجية العرب سوف يعقدون اجتماعا طارئا بمقر الجامعة العربية بالقاهرة مساء الأحد لبحث الشأن السوري وتطورات، وقال الأمين لوكالة الأنباء الالمانية «سيُعقد الاجتماع بناء على طلب تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجي إلى الجامعة العربية».

ويذكر أن الجامعة العربية طالبت في اجتماعها في الثالث عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي، النظام السوري بوقف أعمال العنف والقتل والإجراء إصلاحات سياسية تلبى تطلعات الشعب السوري وإرسال لجنة من الجامعة العربية إلى سورية بشرط وقف إطلاق النار إن النظام لم يستجيب لأي من تلك المطالب.

الصحافة الاردنية: الانتخابات البلدية تهدد الاستقرار الامني والسياسي والاجتماعي واستمرار الجدل حول ازدواج الجنسية.. وتحذير من تزايد البطالة



محتجون يطالبون باصلاحات سياسية واقتصادية في الاردن

الارض أشد كثيرا مما تقوله الأرقام، ويستمر الرقم عند 13 % منذ سنوات، بينما التوظيف توقف منذ أكثر من عامين، واعداد الخريجين الزائدة تقف على صيف الانتظار بلا أمل في القطاع العام وفي القطاع الخاص، وبينما أنس بالاصابع العشر هذه الايام انها معجزة بنفس النسبة العنودة منذ سنين؟! وقال الكاتب: مأساوية الموقف على

البطالة.. وبصراحة لا أصدق: كيف لا يخلق وظائف بعدد الداخلين إلى سوق العمل وهم أكثر من ستمين ألف سنويا، ناهيك عن امتصاص البطالة الموجودة، فالسوق، وفق إحصاءات سابقة، لا يوفر أكثر من 30 ألف فرصة عمل سنويا، وكيف تستمر أرقام البطالة بنفس النسبة العنودة منذ سنين؟! وقال الكاتب: مأساوية الموقف على

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

انطلقت الصحافة المحلية الأردنية طوال الأسبوع الماضي إحتجاجات على مستوى البلدية أو فصلها وشهدت بعض البلديات الجمعة اضطرابات انتهت بإصابات وتحطيم مقرات حكومية في بعض الأحيان من بينها تحطيم مركز صحافي ومقر للبلدية وبعض المرافق في موجة غضب حذر منها الكاتب الخيطان.

وفيما يخص قضية ازدواج الجنسية التي طالب الكاتب في «الراي» طارق مصاروة بالتروي قائلًا: يبدو أننا لم نكن نعرف طبيعة قسم المواطنة الأمريكية أو غيرها، حين سمعنا هنا بازواج الجنسية فنحن مستفيدون من هذه الزنواجية سواء في تحويلات المهاجرين المالية، أو في عودتهم مع رواتبهم التقاعدية إلى الوطن ليقضوا فيه بقية أعمارهم!! ونحن نعتقد أن حامل الجنسية الأجنبية يستفيد في تعليم أبنائه، وفي فتح الباب أمام عمله إذا كان باب الوطن مغلقا في وجهه.

وقال الكاتب لكن مسؤوليات العمل العام شيء، وبرادة النظرة إلى الجنسية الأخرى شيء آخر، وعلى هذه الحكومة

وكل الحكومات السابقة أن تعترف أنها تجاوزت المادة الدستورية حين وزّرت حملة الانتخابات الأخرى أو وضعتهم في مجلس الأعيان، أو سمحت لهم بالتزحيع للمجلس النيابي، ولذلك فإن الربع الكونسي وحده هو الذي أزيك الحكومة الحالية فتعاملت مع السماوي والنجار بكل هذا التسرع، فإذا كان الوزيران قد بدأ بإجراءات التنازل عن الجنسية الأمريكية والروسية في اليوم الأول من صدور الجريدة الرسمية التي تتضمن التعديلات الدستورية، فعنتى

مسيرات في الأردن تدعو الى الإصلاح تتعرض لاعتداءات «بلطجية»

عمان - يو بي آي: شهدت مناطق عدة في الأردن بعد صلاة الجمعة مسيرات تدعو إلى الإصلاح، وإصابة ثلاثة أشخاص بجروح مختلفة.

وتعرض بعضها للحركة الإسلامية، وتعرض بعضها حسب المنظمين لاعتداءات «بلطجية».

ونظمت القوى الشبابية هذه التظاهرات التي جرت تحت شعار: «وحدةنا وحريةتنا خطوط حمراء».

ولم تشارك الحركة الإسلامية قوة المعارضة الرئيسية في البلاد في أي من هذه المسيرات إلا أنها نفذت اعتصاما أمام مسجد حمزة في منطقة ماركا بشرق عمان بعد صلاة الجمعة شارك فيه المئات للاحتجاج على ما أسمته الحركة المماثلة الحكومية في تحقيق الإصلاحات السياسية.

ودعا المشاركون في المسيرات إلى إقالة الحكومة وحل مجلس النواب، وفي شمال المملكة جرت مسيرات في أربد وجرش وعجلون بمشاركة مئات من الناشطين، وقال منظمو مسيرة بلدة قيصم بلواء الوسطية التابع لحفاظة اربد ان بلطجية اعتدوا على المسيرة قبل انطلاقها ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بين المشاركين.

وقال شهود ليونياتيد برس انترناشونال ان مسيرة في بلدة سحاب الواقعة جنوب العاصمة عمان تعرضت لاعتداءات بالحجارة من قبل مجهولين ما أدى إلى عدد من الإصابات في صفوف المشاركين.

وأضاف الشهود أن بلطجية رشقوا بالحجارة والزجاجات الفارغة المشاركين في مسيرة انطلقت

الامن التونسي يضبط كميات من الاسلحة والذخائر الحربية في أماكن متفرقة من البلاد

■ تونس-يو بي اي: خرج الجمعة أكثر من خمسة آلاف ناشط إسلامي في مسيرة سلمية للتبديد بإقدام قناة تلفزيونية تونسية على عرض فيلم إيراني مثير للجدل، تضمن مشاهد فيها، تجسيد للذات الإلهية، وانطلقت مسيرة من جامع «الفتح» وسط تونس العاصمة، بعد صلاة الجمعة، وواج المشاركون فيها شارع لندن راغبين الريات السوداء التي ترمز إلى حزب التحرير الإسلامي الذي يشادي بالخلافة الإسلامية.

وخلت المسيرة من الشعارات، حيث اكتفى المشاركون فيها بالتكبير «الله أكبر، الله أكبر»، فيما رفع البعض الآخر لافتات تضمنت شعار القناة التلفزيونية المعنية بنسمة تي في، وقد رسمت عليه بالون الأحمر إشارة (X)، في إشارة إلى رفضهم لهذه القناة.

ولم تسجل خلال المسيرة التي اتجهت نحو وزارة الثقافة بمنطقة القصبة، مقر الحكومة، أعمال عنف أو مواجهات مع قوات الأمن التي انتشرت عناصرها بكثافة في المنطقة، مزودين بالدرع وبنادق إطلاق القنابل المسيلة للدموع، إلى جانب الهراوات والعصي.

كما شهدت ضاحية الكرم الغربي شمال تونس العاصمة، مسيرة مماثلة ردد المشاركون فيها عبارة «الله أكبر» و«تونس سلمية»، علماً وأن بث الفيلم المذكور شكل لموضوع الرئيسي لخطبة الجمعة في العديد من المساجد حيث ذهب بعض الخطباء إلى حد اتهام المشرقيين على القناة التلفزيونية المذكورة بالكفر، وطالبوا بمقاطعتها وإغلاقها، وبالتصدي لتوجهها الإعلامي الذي وصفه ب«الشيوعي».

وتعتبر قناة بنسمة تي في، ثاني قناة تلفزيونية خاصة في تونس، وبرسائل تونس-إيطاليا، حيث يشارك فيه إلى جانب مديرها نبيل القروي وشقيقه كل من المنتج السينمائي التونسي طارق بن عمر ورئيس الوزراء الإيطالي الحالي سيلفيو برلسكوني. وكان ناشطون إسلاميون دعوا في وقت سابق إلى تنظيم جمعة الغضب» للتبديد بإقدام قناة «بنسمة تي في» على بث الفيلم الكرتوني الفرنسي- الإيراني «بلاد

أكثر من خمسة آلاف إسلامي يتظاهرون وسط تونس العاصمة للتبديد بعرض فيلم إيراني



اسلاميون يتظاهرون امام محطة «نسمه تي في» في تونس احتجاجا على عرض فيلم قالوا انه يسيء للدين الإسلامي

■ تونس-يو بي اي: قضت المحكمة الابتدائية بتونس الجمعة بسجن عماد الطرابلسي ابن شقيق ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، لمدة 15 عاماً بعد إدانته بتهمة إصدار صكوك مصرفية من دون رصيد.

وقال مصدر قضائي أن المحكمة المذكورة قضت أيضاً

بقتح تحقيقاً قسائياً في الموضوع، فيما استمع مساعداً وكيل الجمهورية المكلف بالصحافة والإعلام بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة إلى أقوال نبيل القروي المدير العام لقناة «نسمه تي في» الذي كان قد سارع إلى تقديم اعتذار للشعب التونسي، واعتبر القروي في تصريحات سابقة أن عرض قناته للفيلم المذكور «غلطة» لن تتكرر، وأشار إلى أنه المسؤول عن خلية الشاهدة لم ينوه في تقريره عن الفيلم أنه

بث الفيلم المذكور الذي يسيء للدين الإسلامي، باعتباره يتضمن تجسيدياً للذات الإلهية، على حد قولهم.

وانقسم الشارع التونسي بين مؤيد للمسيرة الاحتجاجية، ورافض لها، فيما لم يتردد أكثر من 130 محامياً تونسياً في رفع قضية عدلية ضد القناة التلفزيونية التونسية المذكورة إتهموها فيها بعدم استقزاز المشاعر الدينية للشعب التونسي، وقبلت النيابة العامة هذه القضية، حيث

بعد بدبلته إلى اللجنة العامة التونسية، وأثار بث الفيلم ليلة الجمعة - السبت الماضية احتجاجات وأعمال شغب وعنف في تونس العاصمة، حيث اشتبك المتظاهرون مع قوات الأمن والحجارة والعصي.

ويجب المشاركون في هذه المظاهرات الاحتجاجية الذين ينتمون إلى تيارات إسلامية سلفية متشددة، على القناة بعدم

محكمة تونسية تقضي بسجن ابن شقيق زوجة الرئيس السابق بالسجن لمدة 15 عاماً

بالزام الطرابلسي بدفع غرامة مالية بقيمة 150 ألف دينار (110294 دولاراً).

وقضت المحكمة نفسها ببطان الإجراءات القانونية وتبترئة سفيان بن علي، ابن شقيق الرئيس السابق بن علي، بعد أن استظهر محاميه بما يفيد خلاص الصك المصرفي موضوع القضية.

مصدر منظم لـ «القدس العربي»: التظاهرات قد تنتهي باعتصامات مفتوحة في عشرات المدن العالمية 860 مدينة في العالم تعيش احتجاجاً عالمياً مستوحى من الربيع العربي ضد هيمنة المؤسسات المالية



صورة لاعتصام حركة 15 مايو في قلب العاصمة مدريد خلال مايو الماضي

الحللة نومي كلين في ذي تايشن الأعرق بين المجالات الأمريكية اسم في موقعها في شبكة الإنترنت «احتلال واست سترتيت هو أهم حدث في العالم الآن». وفي الوقت ذاته، ستكون التظاهرات في مدن مثل باريس وأستردام وروما وفيينا وبرشلونة وسان فرانسيسكو وبوينوس آيرس وسانتياغو دي تشيلي ضمن مئات الأخرى، والمثير أنه رغم أهمية هذا الحدث الدولي، فالكثير من كبريات قنوات التلفزيون العالمية المرتبطة بالمؤسسات المالية الكبرى تجاهل الحدث المالي التي حولت البلاد وصرح منظمو التظاهرات في إسبانيا

مدريد-«القدس العربي» من حسين مجديوي:

يعيش العالم السبت تظاهرات فريدة من نوعها في أكثر 860 مدينة في 78 دولة للمطالبة بالبحث عن حلول اللازمة المالية التي تعصف بعشرات الدول والتبديد بالفساد المالي، وهذه التظاهرات دعت إليها حركة 15 مايو الإسبانية ووجدت صدى عالمياً تجد فلسفتها واستوحت أفكارها وتحركها من الربيع العربي.

وهكذا، في تجربة مماثلة للتظاهرات ضد حرب العراق التي كانت مئات المدن مسرحاً لها سنة 2003، يعود العالم بعد ثمان سنوات ليشهد مظاهرات مماثلة وربما أكثر عدداً وهذه المرة ضد ما يسمى «بالحكومة المالية العالمية التي حولت المؤسسات المالية بمثابة كازينو عالمي» يتحكم فيه مجموعة من اللوبيات، كما يصفها دعاة التظاهرات ويتهمونها بالاستحواذ على الثورات العالمية، وترز مئات المقالات المنشورة في مختلف وسائل الإعلام خاصة تلك الحرة منها و«الصحافة البديلة» التي انفصلت من هيمنة المؤسسات الإعلامية والمالية الكبرى على ضرورة تحرك البشرية للانفلات، ويبقى شعار هذه التظاهرات خير معبر وهو «جميعاً من أجل التغيير الشامل».

مدريد-«القدس العربي» من حسين مجديوي:

عاش العالم السبت تظاهرات فريدة من نوعها في أكثر 860 مدينة في 78 دولة للمطالبة بالبحث عن حلول اللازمة المالية التي تعصف بعشرات الدول والتبديد بالفساد المالي، وهذه التظاهرات دعت إليها حركة 15 مايو الإسبانية ووجدت صدى عالمياً تجد فلسفتها واستوحت أفكارها وتحركها من الربيع العربي.

وهكذا، في تجربة مماثلة للتظاهرات ضد حرب العراق التي كانت مئات المدن مسرحاً لها سنة 2003، يعود العالم بعد ثمان سنوات ليشهد مظاهرات مماثلة وربما أكثر عدداً وهذه المرة ضد ما يسمى «بالحكومة المالية العالمية التي حولت المؤسسات المالية بمثابة كازينو عالمي» يتحكم فيه مجموعة من اللوبيات، كما يصفها دعاة التظاهرات ويتهمونها بالاستحواذ على الثورات العالمية، وترز مئات المقالات المنشورة في مختلف وسائل الإعلام خاصة تلك الحرة منها و«الصحافة البديلة» التي انفصلت من هيمنة المؤسسات الإعلامية والمالية الكبرى على ضرورة تحرك البشرية للانفلات، ويبقى شعار هذه التظاهرات خير معبر وهو «جميعاً من أجل التغيير الشامل».

الجزائر: حركة النهضة تنتقد تصريحات السفير الفرنسي بخصوص الماضي الاستعماري لبلادها

■ الجزائر-«القدس العربي»- من كمال زایت:

انتقدت حركة النهضة (تيار إسلامي معارضة) في الجزائر الجمعة تصريحات السفير الفرنسي في الجزائر كزافييه دريانكور خلال الزيارة التي قام بها قبل أيام إلى سجن سركاجي بالعاصمة، والذي يعتنق من أشهر المسجونين في عهد الاستعمار الفرنسي، علماً وأن السفير أكد مجدداً على أن بلاده لن تعتذر عن ماضيها الاستعماري في الجزائر.

وأضافت النهضة في بيان وقعه النائب أحمد حديوي أن تصريحات السفير الفرنسي جاءت صادمة، خاصة وأن هذا الأخير أدلى بها فوق التراب الجزائري، وفي سجن سركاجي الذي كان يعرف في عهد الاستعمار الفرنسي باسم «بربروس»، والذي سقط فيه عدد من الشهداء وحق التعذيب، مشيراً إلى أن المسؤول الفرنسي لم يبد أي احترام لتلك الأرواح التي سقطت خلال الاستعمار الفرنسي للجزائر، وأنه لم يحترم أيضاً الاعتراف بالدبلوماسية في بلد مستقل ذو سيادة دفع ثمن استقلاله بأرواح مليون ونصف مليون شهيد.

واعتبرت أن تصريح السفير يندرج ضمن في إطار الاستفزازات المتكررة للساسنة الفرنسيين، ضمن خطاب ميحد السياسة الاستعمارية الفرنسية، موضحة أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي جدد رفضه الاعتراف بمسؤولية

فرنسا بالجرائم التي ارتكبت خلال استعمارها للجزائر، وذلك رد على طلب تركي بضرورة الاعتراف بجرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر، وتقديم الاعتذار للشعب الجزائري.

وحملت الحركة المسؤولية للحكومة الجزائرية بسبب ما اعتبره فتح باب تدنيس الأذرة الجماعية للشهداء من طرف السفير الفرنسي، مؤكداً على أن هذا الأخير صرح بدون حجل أو احترام للشهداء بأن فرنسا ليست تادمة عن جرائمها وأنها لن تعتذر.

واعتبرت أن حركة النهضة أن ما يحدث من إهانة للثورة الجزائرية وإهانة للشهداء والمجاهدين يتحملها أحزاب التحالف، وخاصة حزب الأغلبية، والذي قام بقرار مشروع قانون تجريم الاستعمار ويتشدقون اليوم بتصريحات فارغة الصاوغات وإيهام الرأي العام، بمطالبة فرنسا باعتذارها على جرائمها في حين هم من قاموا بتجميد مشروع قانون تجريم الاستعمار ووضعه في الأراج، وهم يملكون أغلبية مريحة لتغييره، وهذا يعد عذراً أقبح من ذنب، يقول البيان.

ودعا الحزب الحكومة الجزائرية بحتمل مسؤولياتها التاريخية، والرد بصرامة على مثل هذه التجاوزات الخطيرة في حق الذاكرة الجماعية للجزائريين، لأن السبب الذي جلب مستعمري الأسس هو الصمت والسكوت وعدم الرد المناسب في الوقت المناسب.

خبازون جزائريون يدعون الحكومة لإنقاذهم من الإفلاس بسبب قرار رفع أجور العمال

كان ألف دينار. ونقلت الصحيفة عن عدد من الخبازين قولهم إن قرار الحكومة الذي اتخذته بالإتفاق مع نقابة العمال ورجال الأعمال «أثر بشكل كبير على مصير الخبازين، حيث يباشر البعض منها في تسريح عمالها لعدم قدرتها على تأمين أجورهم».

وأشار الخبازون على أن المخيبة الواحدة كانت توظف بين 15 إلى 9 عمال، وهي الآن سجدت نفسها مضطرة لتسريح 3 منهم على الأقل، مقابل مواجهة الخباز لوجده تكاليف المواد الأولية بالرغم من دعم الحكومة لمادة القمح اللين.

ونقلت الصحيفة عن الأمين العام للاتحاد الوطني للخبازين، يوسف قفاط، قوله إن «النقابة بدأت تسجل

الخباز جزائري بضرورة تدخل الحكومة العاجل لإنقاذهم من الإفلاس بسبب تداعيات قرارها رفع أجور العمال التي لا يمكن تحملها.

وقالت صحيفة (الخبر) الجزائرية الجمعة، إن 14 ألف خباز طالبوا بضرورة تدخل وزارة التجارة لإنقاذهم من الإفلاس وعلق الخبازين بسبب تداعيات الثلاثية الأخيرة، وما رافقها من رفع في أجور المستخدمين».

وكان اجتماع ما يسمى بالثلاثية (الحكومة - الاتحاد العام للعمال الجزائريين - أرباب العمل) قرر قبل نحو أسبوعين رفع الأجر الأدنى إلى 18 ألف دينار (180 دولار أمريكي) بعدما

المغرب: افتتاح دورة جديدة للبرلمان على إيقاع الاستعداد للانتخابات والتطلع للتفاعل مع انتظارات المواطنين

مكلفون بمراقبة الحكومة والمساهمة في التشريع، وتطوير الترسانة القانونية في البلاد.

وكتبت صحيفة «المنعطف»، أن الانتخابات التشريعية المقبلة التي تسببها وتزامنها كإقرار قانون الملاحظة المستقلة للانتخابات مما سيمنح من التتبع الميداني لسير العمليات الانتخابية بشكل محايد وتقييم الظروف التي تجرى فيها من حيث احترامها للمبادئ الدستورية والنصوص التشريعية والتنظيمية للانتخابات.

واهتمت صحيفة «الجديد» بالتصريحات التي أدلى بها أمين عام حزب التقدم والاشتراكية نبيل بعبعد الله خلال مشاركته في البرنامج التلفزيوني المباشر «حوار» عشية الثلاثاء، حيث انتقد محاولة بعض الأطراف السياسية «شيطنة» حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) من أجل عزله، مشيراً أن هذا الحزب اتخذ مواقف في وضعية صعبة لحماية الاستقرار في البلاد.

أما عن موضوع التحالفات، فقد رأت صحيفة «أوجوروي لماروك» (مغرب اليوم) أنه رغم انضمام الحزبين الاشتراكي واليسار الأضراسي إلى اسمي «تحالف الثمانية»، فإن حلفاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لا يزالون متمسكين بمشروعهم، وتوحيد الأسرة اليسارية في ظرف الراهن يبدو هدفاً صعباً.

الجوهوية التي تعد آلية مهمة في تشكيل المجالس المحلية المقبلة، موضحة أن مفهوم الجوهوية يعني تفويض وتقسام المهام، لأنه من الصعب مواجهة التحديات التي تفرضها كل جهة وكل مدينة وكل قرية بشكل مركز».

وأكدت صحيفة «بيان اليوم» أن المغرب «في حاجة إلى برلمان قوي يتكون من شخصيات مؤهلة معرفياً وسياسياً وأخلاقياً لإنجاح مسيرة التحديث والديمقراطية والتنمية».

ومن جهتها، أعربت صحيفة «أخبار اليوم المغربية» عن الأسف لغياب أكثر من 85 في المائة من البرلمانيين خلال جلسات التصويت على عدد من القوانين الهامة، لاسيما مدونة الانتخابات وقانون تجديد اللوائح والملاحظة الانتخابية، مشيرة إلى أن كل هذه القوانين التي تعتبر نصوصاً هامة هي من سيعطي المضمون السياسي غداً للدستور الجديد وللسياسات العمومية وللتوجهات الكبرى للقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وتحت عنوان «لن يصلح البرلمان»، أكدت الصحيفة نفسها أن «هذا الغياب المخجل لنواب الأمة لا يساثل فقط ضمامن النخبة البرلمانية، التي تعاني من إعاقات سياسية وأخلاقية، بل يطرح السؤال حول مصداقية المؤسسة الحزبية، وعدم قدرة قادتها على إلزام البرلمانيين بالتعبين للأحزاب بالخصوص، والقيام بما همهم بدل الانصراف إلى قضاء مصالحهم وتنمية تجارتهم أو مباشرة إدارة طموحاتهم السياسية والمالية، متناسلين أنهم

الجوهوية التي تعد آلية مهمة في تشكيل المجالس المحلية المقبلة، موضحة أن مفهوم الجوهوية يعني تفويض وتقسام المهام، لأنه من الصعب مواجهة التحديات التي تفرضها كل جهة وكل مدينة وكل قرية بشكل مركز».

وأكدت صحيفة «بيان اليوم» أن المغرب «في حاجة إلى برلمان قوي يتكون من شخصيات مؤهلة معرفياً وسياسياً وأخلاقياً لإنجاح مسيرة التحديث والديمقراطية والتنمية».

ومن جهتها، أعربت صحيفة «أخبار اليوم المغربية» عن الأسف لغياب أكثر من 85 في المائة من البرلمانيين خلال جلسات التصويت على عدد من القوانين الهامة، لاسيما مدونة الانتخابات وقانون تجديد اللوائح والملاحظة الانتخابية، مشيرة إلى أن كل هذه القوانين التي تعتبر نصوصاً هامة هي من سيعطي المضمون السياسي غداً للدستور الجديد وللسياسات العمومية وللتوجهات الكبرى للقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وتحت عنوان «لن يصلح البرلمان»، أكدت الصحيفة نفسها أن «هذا الغياب المخجل لنواب الأمة لا يساثل فقط ضمامن النخبة البرلمانية، التي تعاني من إعاقات سياسية وأخلاقية، بل يطرح السؤال حول مصداقية المؤسسة الحزبية، وعدم قدرة قادتها على إلزام البرلمانيين بالتعبين للأحزاب بالخصوص، والقيام بما همهم بدل الانصراف إلى قضاء مصالحهم وتنمية تجارتهم أو مباشرة إدارة طموحاتهم السياسية والمالية، متناسلين أنهم

مكلفون بمراقبة الحكومة والمساهمة في التشريع، وتطوير الترسانة القانونية في البلاد.

وكتبت صحيفة «المنعطف»، أن الانتخابات التشريعية المقبلة التي تسببها وتزامنها كإقرار قانون الملاحظة المستقلة للانتخابات مما سيمنح من التتبع الميداني لسير العمليات الانتخابية بشكل محايد وتقييم الظروف التي تجرى فيها من حيث احترامها للمبادئ الدستورية والنصوص التشريعية والتنظيمية للانتخابات.

واهتمت صحيفة «الجديد» بالتصريحات التي أدلى بها أمين عام حزب التقدم والاشتراكية نبيل بعبعد الله خلال مشاركته في البرنامج التلفزيوني المباشر «حوار» عشية الثلاثاء، حيث انتقد محاولة بعض الأطراف السياسية «شيطنة» حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) من أجل عزله، مشيراً أن هذا الحزب اتخذ مواقف في وضعية صعبة لحماية الاستقرار في البلاد.

أما عن موضوع التحالفات، فقد رأت صحيفة «أوجوروي لماروك» (مغرب اليوم) أنه رغم انضمام الحزبين الاشتراكي واليسار الأضراسي إلى اسمي «تحالف الثمانية»، فإن حلفاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لا يزالون متمسكين بمشروعهم، وتوحيد الأسرة اليسارية في ظرف الراهن يبدو هدفاً صعباً.

مكلفون بمراقبة الحكومة والمساهمة في التشريع، وتطوير الترسانة القانونية في البلاد.

وكتبت صحيفة «المنعطف»، أن الانتخابات التشريعية المقبلة التي تسببها وتزامنها كإقرار قانون الملاحظة المستقلة للانتخابات مما سيمنح من التتبع الميداني لسير العمليات الانتخابية بشكل محايد وتقييم الظروف التي تجرى فيها من حيث احترامها للمبادئ الدستورية والنصوص التشريعية والتنظيمية للانتخابات.

واهتمت صحيفة «الجديد» بالتصريحات التي أدلى بها أمين عام حزب التقدم والاشتراكية نبيل بعبعد الله خلال مشاركته في البرنامج التلفزيوني المباشر «حوار» عشية الثلاثاء، حيث انتقد محاولة بعض الأطراف السياسية «شيطنة» حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) من أجل عزله، مشيراً أن هذا الحزب اتخذ مواقف في وضعية صعبة لحماية الاستقرار في البلاد.

أما عن موضوع التحالفات، فقد رأت صحيفة «أوجوروي لماروك» (مغرب اليوم) أنه رغم انضمام الحزبين الاشتراكي واليسار الأضراسي إلى اسمي «تحالف الثمانية»، فإن حلفاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لا يزالون متمسكين بمشروعهم، وتوحيد الأسرة اليسارية في ظرف الراهن يبدو هدفاً صعباً.

الجوهوية التي تعد آلية مهمة في تشكيل المجالس المحلية المقبلة، موضحة أن مفهوم الجوهوية يعني تفويض وتقسام المهام، لأنه من الصعب مواجهة التحديات التي تفرضها كل جهة وكل مدينة وكل قرية بشكل مركز».

وأكدت صحيفة «بيان اليوم» أن المغرب «في حاجة إلى برلمان قوي يتكون من شخصيات مؤهلة معرفياً وسياسياً وأخلاقياً لإنجاح مسيرة التحديث والديمقراطية والتنمية».

ومن جهتها، أعربت صحيفة «أخبار اليوم المغربية» عن الأسف لغياب أكثر من 85 في المائة من البرلمانيين خلال جلسات التصويت على عدد من القوانين الهامة، لاسيما مدونة الانتخابات وقانون تجديد اللوائح والملاحظة الانتخابية، مشيرة إلى أن كل هذه القوانين التي تعتبر نصوصاً هامة هي من سيعطي المضمون السياسي غداً للدستور الجديد وللسياسات العمومية وللتوجهات الكبرى للقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وتحت عنوان «لن يصلح البرلمان»، أكدت الصحيفة نفسها أن «هذا الغياب المخجل لنواب الأمة لا يساثل فقط ضمامن النخبة البرلمانية، التي تعاني من إعاقات سياسية وأخلاقية، بل يطرح السؤال حول مصداقية المؤسسة الحزبية، وعدم قدرة قادتها على إلزام البرلمانيين بالتعبين للأحزاب بالخصوص، والقيام بما همهم بدل الانصراف إلى قضاء مصالحهم وتنمية تجارتهم أو مباشرة إدارة طموحاتهم السياسية والمالية، متناسلين أنهم



الثوار الليبيون يواجهون صعوبة في السيطرة على سرت... والقتال مستمر واشتباكات بين موالين للقذافي وقوات الحكومة الانتقالية في طرابلس



ليبيات يؤدين صلاة الجمعة في ساحة الشهداء بطرابلس

الاساليب... وفي غرب البلاد ما زال معبر راس جدير الحدودي مع تونس مغلقا امام على ما افاد مصور «فرانس برس».

غرب البلاد «انها حيل عهدناها فيها مع رجال يرتدون زي الثوار، واضاف «بالنسبة لسيف

«الوضع اليوم هو ذاته، اننا نحاصر «الحين»... من معاقل قوات القذافي (170 كلم جنوب غرب طرابلس) حيث اصاب قصف الحلف الاطلسي الخميس اربعة اليات عسكرية ومنصة اطلاق قذائف. ونفى قائد اللجنة المحلية للمجلس الانتقالي في بني وليد الحاج مبارك الفتنتي الخميس ان تكون اكبر كتائبه تفهقت ثلاثين مواجعا ان المعارك متوقفة لاعاد هجوم جديد على مقاتلي القذافي ال 1500 الذين ما زالوا في بني وليد.

وفي طرابلس اكد المجلس الانتقالي ان القاء اعقاب الزعيم السابق «مسألة وقت فقط» لكنه تساءل ما اذا كان الاعلان الاربعاء عن اسر المعتصم، الذي تم نفيه بعد ذلك، مجرد تضليل اعلامي. وقال عبد الرحمن بوسين الناطق العسكري باسم المجلس الانتقالي «قد تكون استراتيجية تتخطى في بث الاشاعات ليعم الغموض وتمكينه من الفرار من سرت» حيث يتوقع المقاتلون ان يكون مختبئا. واكد وحيد بوشان رئيس المجلس المحلي في الغريان في جبال نفوسة

جاء ذلك فيما يبدو ان السيطرة على سرت اصعب مما كان يتوقعه مقاتلو النظام الليبي الجديد الذين ما زالوا يواجهون الجبهة مقاومة عنيفة من آخر الجنود الموالين لمعمر القذافي يدون ان يتمكنوا من طردهم من معاقلم الاخرة. وتجمع مقاتلو المجلس الانتقالي صباح الجمعة في مقر العام لشرطة سرت حيث تراجعوا الخميس بعد انسحابهم كيلومترين الى الورا في وجه رد قوات القذافي العنيف وفق ما افاد مراسل فرانس برس.

وتبدي قوات العقيد القذافي التحصنة في حي الدولار، والحي رقم 2، الراقين شمال غرب المدينة، مقاومة شرسة غير متوقعة تعطل تقدم مقاتلي المجلس الانتقالي الذين كانوا ياملون السيطرة على كامل مدينة سرت خلال بضعة ايام. وينتظر المجلس الانتقالي سقوط سرت (360 كلم شرق طرابلس) لاعلان «تحرير البلاد بالكامل» واستئناف مباحثاته لتشكيل حكومة تولى اليها ادارة المرحلة الانتقالية. وافاد مراسل «فرانس برس» في المكان ظهر الجمعة عن قصف متقطع واطلاق قذائف في الحين لكن قوات المجلس الانتقالي لم تشن هجوما جديدا. وصرح القائد ناصر الغصبي من كتيبة «شهداء ليبيا الحرة» لمراسل «فرانس برس» ان «مساء (الخميس) استعملنا الدافع لقصف الحين» وان

القضاء اللبناني يصدر حكمه غيابيا على القذافي بتهمة خطف الامام موسى الصدر في 18 تشرين الثاني المقبل

بيروت - يو بي آي: قرر المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية في لبنان واحكامه لا ترد في ختام جلسة له مساء اليوم الجمعة، اصدار حكمه في الدعوى المقامة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي وكبار معاونيه بتهمة خطف رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الامام موسى الصدر ورفيقه في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعدما استمع الى مرافعات وكلاء الادعاء ومطالعة المدعي العام القاضي سعيد ميرزا، وطلب الإدعاء في المحاكمة انزال عقوبة الإعدام بحق القذافي ورفاقه بتهمة خطفهم الامام الصدر مع رفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين عام 1978 خلال زيارتهم ليبيا، ويحاكم في القضية الى جانب القذافي ستة ليبيين. وكان المحقق العدلي في القضية القاضي سمح الحاج طلب في قراره الاتهامي بحق القذافي وستة ليبيين انزال عقوبة تصل الى اعدام بحقهم «لجهة مشاركتهم في عملية خطف واحتجاز حرية الامام الصدر ورفيقه، واثارة الحرب الأهلية في لبنان والحدث على الإقتال الطائفي بين اللخانيين عبر اخفاء الامام الصدر ورفيقه، واثارة التفرقات الطائفية والمذهبية على النزاع بين مختلف عناصر الامة».

والسنة الذين يخضعون للمحاكمة غيابيا الى جانب القذافي هم «السائق بادارة المراسم الخارجية في مكتب البروتوكول المرغني مسعود التومي، والموظف في امانة مؤتمر الشعب العام في طرابلس الغرب احمد محمد الحطاب، ومساعد مدير مكتب شركة الطيران الإيطالية في مطار طرابلس المسؤول عن مراقبة حركة الطائرات الهادي ابراهيم مصطفى السعدوي، والملازم اول بادارة الهجرة والجوازات، الادارة العامة، عبد الرحمن محمد غويلية، ومدير ادارة شؤون الموظفين في شركة اكسيد ناتال بطرابلس الغرب محمد خليفة سحيون، والموظف في مشنات الشروعات الكبرياتية وحاليا مجند في الخدمة الإلزامية عيسى مسعود عبدالله المنصوري».

كما طلب القاضي الحاج «تسطير مذكرة تحر دائم توصل لمعرفة كامل هوية محمود بن كورة، احمد الاطرش، عبد السلام جلود، عيسى البيعاع، عاشور الفرطاس، علي التريكي، احمد الشحاتة، احمد ترهون، ابراهيم عمر، محمد الرحبيسي والموريتاني محمد ولد دادا»، وكانت ليبيا في عهد القذافي نفت ان تكون اختلقت الامام الصدر وقالت انه غادر الى ايطاليا بعد انتهاء زيارته الرسمية في 31 آب (أغسطس) عام 1978.

وقال القرار الاتهامي ان «لقاء الامام الصدر بالعقيد القذافي، عشية اختفائه ورفيقه كان لقاء عاصفا جدا الامر الذي حدا بالعقيد القذافي لان يقول لساعديه خذوهم، وانه منذ تلك اللحظة اخذت آثار الامام الصدر ورفيقه وما تزال».

فرنسا ترسل فريقا طبيا الى بنغازي

باريس - ا ب ف: قررت فرنسا ارسال فريق طبي الى بنغازي في مهمة من اربعة اسابيع تلبية لطلب رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل، كما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة. وأوضح المتحدث باسم الوزارة برنار فاليرو ان هذا الفريق المؤلف من عشرين شخصا من مؤسسة الاعداد وتلبية الحالات الصحية الطارئة التابعة لوزارة الصحة، سيبدأ العمل بحلول 48 ساعة في المستشفى المركزي في بنغازي. وفي اطار حل قضية المرصات والطبيب الليغار الذين افرج عنهم في تموز/يوليو 2007 بعد ثلثي سنوات من الاحتجاز في ليبيا، شاركت فرنسا في 2008 و2009 في تحديث هذا المستشفى. وكان حكم على المرصات والطبيب الليغار بالاعدام لانهم نقلوا فيروس الايدز في هذا المستشفى الى اكثر من 400 طفل ليبي، قبل ان يطلق سراحهم.

سرت تحولت لاطلال.. والمقاتلون نهبوا السيارات.. وحتى الدجاج لم يسلم من السرقة السلاح الليبي المهرب مشكلة تقلق حلفاء الانتقالي... وامريكا ترسل متعاقدين للمساعدة

اجبروا القذافي على الرحيل لم يحكموا سيطرتهم على البلاد بعد خاصة انهم لم يقوموا بتشكيل حكومة انتقالية قالوا انها لن يتشكلوا الا بعد سقوط سرت. وما يثير الخوف ان المقاتلين وغالبيتهم من الشباب الذين لم يشاركوا في حياتهم حصلوا على اسلحتهم من مخازن النظام السابق ومن الدول التي ساعدتهم خاصة قطر وفرنسا. وحتى يتم تشكيل الحكومة فالقوضى ستحل اهم مشكلة تواجه المجلس الانتقالي، فقد اشارت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان مدينة سرت التي استثمر فيها النظام السابق اموالا كثيرة وانفق على بنائها أصبحت الامدمرة فيما قالت ان المقاتلين ومعظم من مصراته قاموا بنهب المحلات والبيوت واخذوا معهم موادا تتراوح من سيارات «ليكسس» الى الفراخ. وقالت ان مدينة سرت الان تبدو مثل مصراتة في الدمار، بنائها اخترقها الرصاص والجدران دمرتها القنابل اليدوية وقذائف المدافع، وقالت ان واحدا من المقاتلين تساءل عن القصف العشوائي الذي يقوم به المقاتلون والسطو على البيوت والمحلات وقال انه لم يتوقع المقاتلون عن القصف والسطو فستسوى سرت بالتراب مثل الصحراء. وقال المقاتل من المدينة نفسها «لو كنا نعرف ما سيفعلونه في بيوتنا لكنا نطلبنا في جانب القذافي».

ومع نهاية سرت فالمجلس الانتقالي بات مطالبا بالتحقيق في الاتهامات التعذيب والنهب حيث اشار تقرير لمنظمة العفو الدولية الى سلسلة من الاتهامات التي قد تشوه صورة ليبيا «الجديدة»، وأشار تقرير امنستي الى اشكال من الضرب والتعذيب لمن تم القبض عليهم من الموالين للقذافي ومن قالت المعارضة انهم مرتزقة.

وقال التقرير انه منذ سقوط طرابلس في آب (أغسطس) الماضي اعتقلت المعارضة 2500 شخص في مدينة الزاوية، وقال التقرير ان ايا من المعتقلين لم يتلق امرا باعتقاله وربما تم اختطافهم من بيوتهم. ولم يحصل اي منهم على محامين واعتقلتهم المجالس المحلية او الميليشيات.

بتمامين الاسلحة كما في فعلت في العراق وافغانستان، وطلب رئيس لجنة الامن في الكونغرس النائب مايك روجرز من الرئيس باراك اوباما المساعدة في تأمين الاسلحة الليبية، خاصة مخازن الاسلحة الكيماوية او غاز الخردل حيث يقال ان لدى النظام السابق كميات منه. وطلب المجلس الانتقالي المساعدة في مهمة تأمين الاسلحة، وقال ان الكثير من الفصائل المسلحة نقلت الكثير من الاسلحة وبعضها لديه اسلحة اكثر من جيش. ومن هنا فان المتعاقدين ما هم الا قوة رد سريع وسيضمنون الى عشرين فريقا تابعين للمجلس الانتقالي، وحتى الان قامت امريكا بمسح 20 مخزنا من مخازن النظام السابق. في توفير نظام رقابة على الحدود. وجاء ارسال المتعاقدين لان امريكا لا يوجد لديها جنود على الارض في ليبيا كي تقوم

لندن - «القدس العربي»: انتهت العمليات القتالية و اقتربت من نهايتها بعد سيطرة مقاتلي المجلس الانتقالي الليبي على مدينة سرت، مسقط رأس الزعيم القذافي، والتي قاتل فيها الموالون له بشراسة منقطع النظير- أصبحت مسألة السلاح المهرب عبر الحدود والسوق السوداء التي نشأت بسبب المخازن التي تركتها قوات القذافي ونهبت او اخذها المقاتلون التابعون للمعارضة، حيث تمثلت شوارع المدن الليبية بالمسلحين التابعين للميليشيات.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد تابعت ملف الاسلحة التي قالت انها تتدفق عبر الحدود المصرية الى ليبيا حيث يخشى ان تنتقل لجزء التي تسيطر عليها حركة حماس، وتخشى الحكومات الغربية التي دعمت الاطاحة بنظام القذافي ان تسري اسلحة متقدمة الى ايدي جماعات تقول انها اهابية وخاصة القاعدة.

وفي متابعة للملف ذكرت الصحيفة نفسها ان الولايات المتحدة تقوم بالتخطيط لارسال اعداد من المتعاقدين الامريكيين وهم ضباط سابقين في الجيش الامريكي، لمساعدة الليبيين للعثور على صواريخ ارض-جو التي اخذت من مخازن الاسلحة.

وتقول ان ارسال الخبراء هو جزء من برنامج رصدت له الولايات المتحدة 30 مليون دولار لتأمين الاسلحة المتقدمة التي كان يملكها نظام العقيد القذافي، الذي سقط نظامه في حرب عنيفة والتي غطت على الربيع العربي الذي بدأ سلميا في تونس وصغر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الخارجية الامريكية، ان الادارة الامريكية لم تعلم بخروج صواريخ من ليبيا، لكن اندرو شابير، مسؤول شؤون الاسلحة في الخارجية قال ان الوزارة تعمل بشكل دؤوب من اجل تأمين الاسلحة والتأكد من عدم خروجها، ويأتي الاهتمام بالصواريخ الليبية لان نظام العقيد القذافي كان من اكثر الأنظمة في العالم شراء لاسلحة المحولة على الكف حيث اشترى حوالي 20 الف صاروخ في فترة السبعينات والثمانينات،

ثوار ليبيون يقصفون احد معاقل كتاب القذافي في سرت

ومع ان الصواريخ لا تمثل الا تهديدا خطيرا امام الاسلحة المتقدمة الا انه يمكن استخدامها لاستهداف الطائرات التجارية. وعلى الرغم من تدمير طائرات الناتو الكثير من مخازن الاسلحة في الحملة الجوية المستمرة، فيما قامت قوات المعارضة بتأمين عدد منها الا ان الميليشيات المتعددة التابعة للمجلس الانتقالي نقلت الكثير من الاسلحة من المخازن التي تركت بدون حراسة فيما نهب مدنيون المخازن المفتوحة. وأشارت الصحيفة ان كميات من الاسلحة الهاربة تم اعتراضها في الصحراء المصرية فيما عبر رئيس الوزراء التونسي الباجي السبيسي عن مخاوفه من الاسلحة الهاربة عبر ليبيا وقال انه سيسلم من الحكومة الامريكية المساعدة في توفير نظام رقابة على الحدود. وجاء ارسال المتعاقدين لان امريكا لا يوجد لديها جنود على الارض في ليبيا كي تقوم

البحث حديثا عن عائلة القذافي في ليبيا يلقى صعوبات



ابناء القذافي سيف الاسلام ومحمد والسعدية

الغفوس وتمكينه من الفرار من سرت» حيث يتوقع المقاتلون ان يكون مختبئا. واكد وحيد بوشان رئيس المجلس المحلي في الغريان في جبال نفوسة غرب البلاد «انها حيل عهدناها منهم».

واضاف «بالنسبة لسيف الاسلام مثلا لقد بثوا صوروا يظهر فيها مع رجال يرتدون زي الثوار، لطلما استعمل نظام القذافي هذه الاساليب». ويرجع مقاتلو المجلس الانتقالي ان يكون سيف الاسلام قد لجأ الى بني وليد وقال بوشان ان «الطريقة التي يقاتلون بها توحى بان هناك شخصية هامة يجب حمايتها».

وقد لجأت عاتشة القذافي واخوها محمد وهنيبال وامهم صفية مع اطفال العائلة الى الجزائر حيث قالت السلطات الجزائرية انها استقبلتهم «لاساب انسانية محضة».

اما معمر القذافي فان بوسين يرجح ان يكون في منطقة صحراوية شاسعة جنوب البلاد حيث قد يسهل عليه عبور الحدود مع النيجر والجزائر او تشاد.

وقال بوشان «اننا نطارده، لدينا فرق متخصصة وستنضم من القاء القبض عليه اثناء قضية وقت فقط».

سبتمبر «مذكرة حمراء» تطلب القاء القبض على معمر القذافي وابنه سيف الاسلام وصهره عبد الله السنوني الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات، وذلك بعد ما صدرت بحقهم مذكرة توقيف دولية من المحكمة الجنائية الدولية.

كذلك صدرت بحق الساعدي القذافي مذكرة جلب «بناء على طلب السلطات الليبية» في حين قيل انه شوهد اخر مرة في النيجر.

ولا يزال معمر القذافي متواريا عن الانظار منذ اسابيع بينما أعلن خطأ ان ثلاثة من ابناؤه محمد وسيف الاسلام والمعتصم اعتقلوا. وقد قيل عن سيف الاسلام الذي طالما كان متوقفا ان يخلف اياه، في 22 آب/أغسطس انه اسر عندما اقتحم «الثوار» طرابلس قبل ان يظهر مجددا ليلا امام بعض الصحافيين ويختلط بالجماهير في حي باب العزيزية المقر الرئيسي لايبيه.

وفي تلك الفترة اعلن مقاتلو المجلس الانتقالي ايضا انهم اسروا محمد، الابن البكر للقذافي لكن في اليوم التالي اعلن مسؤول في «الثورة» انه تمكن من الفرار.

ويعد اعلان اسر المعتصم ونفي الخبر تساءل بوسين ان لم يكن في الامر تلاعب وتضليل. وقال «قد يكون القصد بث الاشاعات لاشاعة

صحف تحطب ود البابا.. فنانة تهاجر وبناتها لأمريكا بسبب الانفلات الامني.. وملابس جديدة لنجلي المخلوع

الفلول يترشحون للبرلمان والسلفيون يشكلون جبهة موحدة.. والحكومة تفك الحصار عن الكنائس غير المرخصة

القاهرة -القدس العربي- « من حسام عبد البصير:

كان الشغل الشاغل لصحف الجمعة تضמיד جراح الشارع القبطي الحزين إثر سقوط 25 قتيلا في ساحة ماسبيرو.. فـ«الاهرام» التي تعد أهم الصحف المصرية على الإطلاق كان مانشيتها الرئيسية «توفيق أوضاع الكنائس غير المرخصة في أنحاء الجمهورية.. المجلس العسكري: لجنة تكشف أبعاد الاعتداءات وتجديد الثقة بحكومة شرف..» أما صحيفة «الأخبار» فاهتمت بنشر صورة على ثلاثة أعمدة لشرف وهو يحتضن البابا شنودة مع تقرير مطول عن لجنة تقصي الحقائق في أحداث ماسبيرو. وكذلك فعلت صحيفة «الشرق» المستقلة حينما نشرت صورة ضخمة للبابا شنودة وهو يحيي اتباع الكنيسة.. وليس بعيدا اهتمت «المصري اليوم» في صدر صفحاتها الأولى بالأحداث الاخيرة مع تقرير يطالب فيه البابا شنودة الحكومة باعتبار أماكن إقامة القداست ككنائس. وتعلمت صحف «الجمهورية» و«روز اليوسف» و«التحرير» و«المساء» و«الاهرام المسائي» بنفس المنطق الرامي للاحتضان الاقباط والشد على أياديهم ومشاطرتهم الاحزان.. غير ان صحف الجمعة أيضا وضعت نصب عينها هذا آخر وهو الدفاع عن المجلس العسكري في الهجوم الذي يتعرض له من قبل الكثير من رموز القوى الوطنية وحشد من الكتبا الذين يعتبرونه وقع بين فكي التفريط والتأمير على الاقباط وحال دون حمايتهم في أحداث الاحد الدامي.. وحظت صحف الجمعة بتقارير شتى فـ«المصري اليوم» اهتمت بالسماي المبذولة لاعادة الاموال المنهوبة والموجود بعضها في سويسرا، أما «روزاليوسف» فكادت منذ تنحي مبارك تحلق بعيدا عن السرب فقد انفردت بتقرير عن سائر الصحف وبه نبأ:

امر اعتقال بريطاني لجمال مبارك

في مفاجأة موية اصدرت السلطات البريطانية أمر اعتقال إداري صباح أمس الخميس للمتهم جمال مبارك بتهمة التزوير والتدليس حال وصوله الأراضي البريطانية بعد أن كشفت شرطة الاحتيال قيام وليد كايا شريك جمال بتحويل ملكية المبنى الذي يملكه لنجل المخلوع وشركة «ميد انفيست» من شركة «أوسراك» النجمية التي تبين انها ملوكة أيضا لعائلة مبارك.. وتضيف «روزاليوسف» وضع مكتب مكافحة الاحتيال البريطاني يده على مبنى تابع لجمال مبارك ومقر شركة «ميد انفيست» مع توصلهم لاستندات ودلائل ملكيته للمبنى والشركة ثبت من هذه الاستندات أن جمال مبارك قد طاول اخفاء ملكيته بطريقة غير مشروعة للمقار الكائن في المبنى رقم 28 الموجود في شارع السلوان التابع لمنطقة ناينس جريدج والسسمى بمبنى «ويلتون بالاس» والشهير في بلدية لندن باسم منزل «بلغرافيا» تيما باسم المنطقة الانكليزية التاريخية.

وأوضح مصدر بمكتب الاحتيال البريطاني ان المبنى المصادر يتكون من 6 شقق كبيرة وهو يصعد عدة أمتار عن حديقة الهاید بارك الشهيرة و المقر الرئيسي لسلسلة محلات هارودز، وقد تمّ البنى الذي يملكه جمال الرئيس المخلوع بعد 23 مليون جنيه استرليني.

ملابس جديدة لعلاء وجمال في السجن

ويما أننا مع أخبار واحد من أبناء المخلوع فلا يمكن أن نهمل الخبر المنشور في معطف صحف الجمعة والذي يشير إلى زيارة قامت بها كل من هاديي راسخ وطفلة عمر وخديجة جمال وطفلة فريدة الجمعة لزوجهما علاء وجمال مبارك داخل مجلسهما بسجن الزرة بطرة.. حملت خديجة وهايدي هقبتي ملابس جديدة لجمال وعلاء جميعها بيضاء. طبقا لقواعد ولوائح السجون التي تشترط أن تكون ملابس المحتياي بيضاء.. بالإضافة إلى خفيفة ملينة بالأطعمة والدمى والشرايب المتنوعة.. وقد أشرف على إجراء ات الزيارة اللواء عبد الله سعيد سجون المنطة المركزية والعديد محمد حلقه مأمور السجن المرعة.. و أكد العميد محمد عليوة مدير الاعلام والعلاقات بمصلحة السجون ان الزيارة تمت طبقا للوائح وقواعد السجون تنفيذًا لتوجيهات اللواء محمد نجيب مساعد وزير العدل بمصلحة السجون بمعاملة السجناء عن ر من رموز النظام السابق منهم مثل أي سجين ودون أي معاملة تفضيلية، مشيرًا إلى ان خديجة وهايدي تركتا سيارتهما خارج أسوار السجن، ثم استقلتا حافلة السجون إلى سجن المرعة وابتنتا الزيارة في دفاتر زيارة السجن.. وتم فتحتهما إلكترونيًا على البوابة الرئيسية لمنطقة سجون طرة.

توفيق أوضاع الكنائس غير المرخصة

أكد المجلس الأعلى للوقاات المسلحة البدء في توفيق أوضاع دور العبادة المسيحية غير المرخصة في جميع أنحاء الجمهورية وكلف وزير العدل بتشكيل لجنة لبحث جميع الحوادث التي نشبت خلال الشهور الماضية بسبب خلافات حول الكنائس، خاصة في أحداث كنائس القديسين وأطفيح وإمبابية، وتحديد موعد للانتخابات من التحقيقات فيها بأسرع وقت ممكن، ومعرفة المسؤولين عنها، وقالت صحيفة «الاهرام» ان المجلس شدد على أنه والحكومة يعملان معا بمنتهى الجدية برغم الظروف التي تشهدها البلاد خلال المرحلة الانتقالية.. وذكر البيان ان القوات المسلحة لم ولن تكون ابدا في مواجهة مع أبناء الوطن مهما تكن الدوافع والاسباب والظروف. في سياق متصل انضمت حكومة الدكتور عصام شرف عدة تعديلات على مشروع قانون دور العبادة استجابة للملاحظات التي ابداها رجال دين مسيحيون بارزون، ومفكرين اسلاميين، وذلك في إطار الحوار المجتمعي الذي تقوده لجنة العدالة الوطنية بالحكومة وترمي التعديلات الجديدة إلى التيسير على اتباع مختلف الطوائف والطوائف في بناء دور العبادة الخاصة بهم، وبما يعض حدا لحالة الاحتقان التي يستشعرونها، وحول نفس الموضوع ذكرت صحيفة «الأخبار» ان المجلس الأعلى للوقاات المسلحة كلف المستشار محمد عبد العزيز الجندى وزير العدل بتشكيل لجنة لبحث جميع الحوادث التي نشبت خلال الشهور الماضية، بسبب الخلاف حول الكنائس خاصة في حوادث كنائس القديسين وأطفيح وإمبابية وتحديد موعد لإنهاء التحقيقات فيها خلال أسرع وقت ممكن وتحديد المسؤولين عنها واعلان الصرف النهائي فيها لمنع تكرار هذه الاحداث، بالإضافة إلى التحقيقات الجارية في أحداث قرية الماريات في أسوان.

جبهة موحدة للأحزاب السلفية

في محاولة لتوحيد الاحزاب السلفية لخوض الانتخابات البرلمانية ضمن جبهة واحدة قرر حزب النور السلفي بقيادة تحالف من الاحزاب الاسلامية خوض الانتخابات البرلمانية حيث تم عقد مفاوضات مع معظم الاحزاب الاسلامية المنضمة للحلف الديمقراطي الذي يقوده حزب الحرية والعدالة لخوض الانتخابات في اقامة حزب النور، وعقد الدكتور عبد المنعم الدين عبد الغفور رئيس حزب النور اجتماعا قائم على ايهاب شحمة وكيل المؤسسين لحزب الاصلاح السلفي للاتفاق على التحالف بين الحزبين خاصة بعد انسحاب الاحزاب من التحالف الديمقراطي، كما تم إجراء اتصال بين الدكتور هشام ابو النصر عضو الهيئة العليا لحزب النور وأحمد الخولي أمين عام حزب العمل للتنسيق بينهما بعد انسحاب العمل من التحالف الديمقراطي أيضا، كما جرى حزب النور مفاوضات مع حزب البناة والتنمية الزراع السياسية للجمعية الاسلامية وحزب الوسط للتنسيق في الانتخابات، من جانبه رحب اللواء عادل عبد المقصود رئيس حزب الاصلاح بالتحالف مع حزب النور مؤكدا ان يده ممدودة لكل الاحزاب الاسلامية، مشيرًا إلى أن التحالف انسحب من التحالف الديمقراطي بعد تخصيص التحالف مقعدين فقط للاصالة في القائمة ومقعدين في دوائر الفردي في حين أن الحزب تقدم بمائة مقعد وحصل على وعد بترشيح 65 من اعضاء الحزب، مشيرًا إلى ان هذا يعتبر إهانة لحزب الاصلاح خاصة انه من الاحزاب ذات الشعبية الكبيرة، و أوضح ان قرار الانسحاب لاقى ترحيبا كبيرا من السلفيين المعارضين للانضمام للتحالف.

وأكد الدكتور هشام ابو النصر عضو الهيئة العليا لحزب النور و المسؤول عن قطاع القاهرة ان حزب النور يرحب بالضمام كل الاحزاب الاسلامية التي لا ترغب في الاستمرار في التحالف الديمقراطي لخوض الانتخاب على قائمة النور.

9 11 مرشحا قدموا أوراقهم لخوض الانتخابات البرلمانية

استأفقت أمس لجان تلقي أوراق راغبي الترشح لعضوية مجلسي الشعب والشورى عملها لليوم الثاني، وأكد المستشار عبد المعز ابراهيم رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات ان اليوم الثاني من بسلام دون حدوث ما يعكر صفو المرشحين ولم تتلق اللجنة أي شكوى.

وأوضح ان هناك 45 ألف لجنة اقتراع على مستوى الجمهورية وكل دائرة انتخابية بها لجنة اقتراع، وأن من حق الناخبين اختيار المرشح الذي ترغبه في واحدة وستعالم هذه الكتلته معاملة الحزب وسوف تحقرا الرمز الذي ترغبه في الحصول عليه وتقوم بالعادة بالشكل الذي تريده بشرط لا يخالف ذلك ضوابط العملية الانتخابية، وقال ان شكوى المرشحين بشأن كبير مساحة الدوائر في نظام القوائم ليس للجنة شأن به حيث ان توزيع الدوائر صدر بقانون، وأكد أن المخالفين لضوابط البداية سوف تتم معاملتهم بحزم وحتى الان لم تتلق اللجنة أيضا إن شكوى يقام أي من المرشحين ببدء دعايته الانتخابية.



مدير الشركة بدون وجه حق، وقسمت وحدة الشرطة خلال تحرير رئيس الشركة أفرادها إلى ثلاث مجموعات الاولى صعدت الى الدور الثامن اعلى الدور المحتجز به رئيس الشركة، والثانية أسفل منه والثالثة حرتنه عن طريق كسر الجدار الفاصل بين الغرفة المحتجز بها وآخر مجاور لها بعد ان ابدى العاملون مقاومة عنيفة أمام قوات الامن حالت دون فتح باب الغرفة بتكلمه بأجسادهم.

وقد طالب العاملون خلال احتجاجهم لرئيس الشركة بعدم من الطالب، في مقدمتها الاسراع بإعادة هيكله الاجور وتعيين أبناء العاملين.

لماذا اتصل مبارك بشاليط؟

كشفت مصادر قريبة من المفاوضات التي تمت بنجاح في صفقة مبادلة شاليط بـ1027 أسيرا فلسطينيا لصحيفة «روزاليوسف» أن الرئيس المخلوع قد أجرى محادثات هاتفيتين مع المعتقل الإسرائيلي السابق شاليط خلال فترة اعتقاله في غزة، حيث اطمأن مبارك بنفسه على صحة الجندي الإسرائيلي، وأبلغ إسرائيل أنه حي يرزق بعد ان انتشرت شائعات حول موته، وأشارت الصحيفة إلى أن سورية هي التي كانت وراء عملية تمويل احتجاز الجندي شاليط بما يعادل 25 ألف دولار تقوم بفعليه للانفاق على الحراسة والطبيب المصاحب لشاليط وإحضار كل ما يطلبه الإسرائيلي، المثير ان الجندي شاليط كان ان ذلك أسره ويتم القبض على عدد من الفلسطينيين الذين قاموا بحفظه عدة مرات، وذلك عند نقاط التفتيش الإسرائيلية، التي مر من امامها عند نقله من مكان لآخر دون ان يتكشفت الإسرائيليون أن شاليط يمر من امامهم، وفي مرات أخرى كان ان يموت من جراء الحرب على غزة حيث أصابت الصواريخ الإسرائيلية مقر احتجاز شاليط نفسه دون إصابات.

محافظ أسوان يتهم النوبيين بالسعي لتقسيم مصر

لم يكف محافظ أسوان يفيق من هجوم الاقباط ضده بسبب كنيسة الماريات الا وتصيده النوبيين، فقد تلقى المستشار الدكتور عبد الجيد محمود بلاغا من الجمعية المصرية للنوبة للبحاثين وبعض النشطاء الوطنيين المعتمدين برقم 10160 ضد اللواء مصطفى أحمد السيد محافظ أسوان لانتهايم بسبب وقوف النوبيين خلال التحقيق الصحافي الذي اجري معه باحدى الصحف.. و أكد مدير بتسير المحامي في بلاغه ان محافظ أسوان قام بتوجيه اهانات وسب وقذف لأهالي النوبة ومنهم المعتمدين النوبيون المسلمون والصق بهم تهما خرافية.. منها بانه قد نكر بان هذا الاعتصام ما هو الا مؤامرة مداراة من الخارج وأجندة استخدمت فيها الجهات الأجنبية المعتمدين ودعمتهم من أجل تنفيذ مخطط تقسيم مصر متلما حدث بالسودان وخاصة محادو لاتهم في اشغال الفتنة الطائفية.. وأن المعتمدين يتفقدون أجندة خارجية تستهدف ضرب الجنوب ببناها.. من هؤلاء المتظاهرين تم تمويلهم من الخارج من أجل تنفيذ مخطط لتقسيم مصر متلما حدث بالسودان..

منهم بمحاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا يترشح للبرلمان

أعلن حسين شميح، المتهم في محاولة اغتيال مبارك بالعاصمة الاثيوبية آديس آبابا، ترشحه لخوض انتخابات مجلس الشعب مستقلا.

وقال حسين شميح: ان ما دفعه إلى خوض الانتخابات هو مناخ الحرية الذي حققته ثورة يناير، وأمله في التغيير، وفي ان تكون العملية الانتخابية بمثابة لمحمة للتناض الشرفي، وناشد «شميحه» كما تشير «الشرق» «المجلس العسكري والحكومة، بالعمل على الا تؤثر أية أحداث طارئة مثل أحداث ماسبيرو على تنفيذ الجدول الزمني لنقل السلطة إلى الشعب، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لإجراء العملية الانتخابية في مواعيدها المقررة، في جو من الديمقراطية والامن والامان»، وأضاف «شميحه»، انه يخوض الانتخابات «معتادا على الله وعلى دعم قبائل العرب والمثشرين بربوع محافظة الاصر، من: عزابزة وجيبهة وعيس والعوالم والدعايزة والرشادية، و على المد الفرقي للجماعة الاسلامية والتيارات الاسلامية، كما قرر التنسيق مع قيادات الجماعة الاسلامية بمصر، وبعد ان زال الحاجز الذي وضعه النظام «العابر، بين الجماعة الاسلامية والشعب المصري، ومن أجل خدمة الناس وتحقيق مبدأ الأثاري في السلام والقضاء على الرشاوى والفساد طوال «الحكم العلام لمصر»، والعمل على النهوض بمصر وإعادة بنائها واسترداد ريادتها مرة أخرى».

من المستفيد من مذبحة ماسبيرو؟

مازال السؤال عن المسؤول عن مذبحة ماسبيرو يشغل أذهان العديد من الكتاب، وأثل قنديل أحد هؤلاء الذين سعوا للبحث عن إجابة عبر زاويته في صحيفة «الشرق» حيث قال: منذ الاحد الاسود وحتى أمس لم يأت أحد على ذكر التشريع الخاص بال عزل أو المنع أو الغدر، بل حدث ما هو أعجب من ذلك حين ظهر الفلول في مسوح الوعاط الاخبار ليعرضوا على القوى السياسية الاخرى المتغمية حقاً إلى الثورة مبادرات لطيفة بخصوص وحدة الصف ولم الشمل وكانه لم تقم في مصر ثورة، كان أحد أهم أسبابها انتخابات برلمان 2010 المزورة، على نحو يجعل إيليس شخصيا يفكر في الاعتزال متقلبا بالفرجة والتعلم من هؤلاء الذين صنعوا وشاركوا أو نواطوا أو استفادوا من كل هذا الفساد السياسي، أضاف قنديل بالاسم فقط ذكرت مصر مطلب العزل السياسي لمن أسفدوا، لكن بعد ان هجم الفلول بصورة إلى لجان التررشح للانتخابات، بعد ان وفرت لهم المرحلة الانتقالية البصيرة الخرة التاريخية جوا مثاليا لكي يحتشدوا وينظموا صفوفهم، فيما كان هناك من تولي نيابة عنهم مهمة إرباك قوى الثورة وإنهائها.

ولا يذهب بعيدا عمرو حمزاوي في نفس الصحيفة حين يقول:

«أين الدولة المصرية من ملف التوتر الطائفي والاعتداءات المتكررة على دور عبادة المصريين المسيحيين؟ غابيت الدولة إلى ان وقعت جريمة ماسبيرو ثم بدأت في الاعلان عن إجراءات كان يمكن تنفيذها منذ عدة اشهر.. الدعوة لإصدار قانون موحد لدور العبادة وتفتين أوضاع دور العبادة غير المرخص لها وإضافة فقرة لقانون العقوبات تجرم التمييز وتحدد العقوبات المترتبة على الممارسات التمييزية، جميعها إجراءات طالب بها الرأي العام المصري منذ حادثة كنيسة صول.. الامر من تأخر الفعل هو استمرار غياب المساءة القانونية عن المتورطين في العصف ضد الكنائس والاعتداء المتكرر للاجهزة الحكومية على الحلول العرفية ووساطة بعض الشيوخ لمنع تفجر الأوضاع بين المسلمين والمسيحيين في المناطق التي شهدت الاعتداءات».

أحلام الفلول وقانون الغدر

أكد المستشار عبد المعز ابراهيم، رئيس اللجنة العليا للانتخابات، أن إصدار قانون العزل السياسي بعد تلقي أوراق بعض المرشحين من الاعضاء السابقين في الحزب الوطني المنحل «لن يقيق تطبيق القانون حال إصداره».

وقال «عبد المعز» للمصري اليوم، ان اللجنة ستطبق القانون، حال صدوره، بأثر رجعي على جميع المرشحين الذين يندرجون تحته، وسيتم استبعادهم فوراً، وأوضح المستشار يسري عبد الكريم، رئيس المكتب الفني باللجنة العليا للانتخابات، أن اللجنة تقدم اقتراحات خاصة بأي قانون له علاقة بتنظيم عمل اللجنة، وتطبق ما يرد إليها من قوانين دون إدخال أي تعديلات عليها.. وأكد عبد الكريم، أنه لم يتم إدخال أي تعديلات على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، رافضاً ما أعلنته بعض الأحزاب عن «تسبب التعديلات في ربكة أثرت على التحالفات الانتخابية»... وعلى عكس ذلك يرى حسن ناعقة في زاوية بهـ«المصري اليوم» أنه قد يخرج من رحم الانتخابات المقبلة برلمان غالبية أعضائه من الفلول، يقول: «لإزالة لافتاتها من مقر الامانة العامة وتعليق لافتاتهم بدلا منها، وهو ما نفتحه قائمة ليس من المستبعد أبداً أن تقفز الانتخابات القادمة برلماناً لا يليبي مطالب وطموحات الشعب المصري، خاصة مطالب وطموحات القوى السياسية والاجتماعية صاحبة المصلحة في التغيير، وهو ما سيولد لديها، ان حدث لا قدر الله، احساسا عاماً بان الثورة سرقت منها وان مجلس الشعب القادم سيصبح أداة لتصفيتها بدلا من أن يكون أداة لتثبيت أقدامها، ولأنه ليس من المتوقع أن تستسلم هذه القوى، التي قدمت تضحيات هائلة من أجل إنجاح الثورة، بهذه السهولة، فمن المتوقع أن تتسلل الانتخابات القادمة، إذا ما أفرزت برلماناً لا يليبي ملحوات الثورة، فقطع انطلاق إلى أزمة جديدة أكثر حدة بدلا من أن تكون وسيلة للخروج من الأزمة الراهنة».

الأخوان مهددون بفقد عرش نقابة الأطباء

قبل ساعات من بدء التصويت في انتخابات نقابة الأطباء بدأت حرب التريبطات والبيانات بين قوائم المرشحين، إذ وجهت قائمة «أطباء من أجل مصر»، التي تضم مرشحي جماعة الإخوان المسلمين، اتهامات لمنافسها بتاجير «بلطجية» لإزالة لافتاتها من مقر الامانة العامة وتعليق لافتاتهم بدلا منها، وهو ما نفتحه «قائمة الاستقلال»، معتبرة ذلك الانتهاام محاولة «رخصة بتلويث نضال قضائنا..» هناك وقدمت قائمة الاستقلال بلاغا إلى النائب العام، أمس الاول، قالت فيه ان «هناك رسائل نصية قصيرة تم إرسالها للمناخبين في محافظات الصعيد تحرض الضباط المسلمين على إخوانهم المسيحيين وتحرض ضد القوائم الوطنية المشتركة»، وقال الدكتور حمدي السيد، رئيس نقابة الأطباء، ان «هذه الرسائل خارجة عن نظام النقابة الذي يتبعده عن العنصرية»، وحول الصراع بين مرشحي الإخوان المسلمين والقوائم الاخرى، قال السيد: «يحدث نتيجة واقعية لغياب الانتخابات الديمقراطية 20 عاما عن النقابة»، وأضاف ان تكون الانتخابات تركز على انتخابات النقابات المهنية والنوادي في ظل حمرانهم من 40 سنة على العمل السياسي العلني في عصر مبارك، أما اليوم فإنهم يسعون للحصول على 100 ٪ من مقاعد البرلمان، ويتعمدون بالحرية السياسية، وبالتالي فمن غير المقبول أن يبذلوا جهودا في الانتخابات النقابية، وطالب السيد جماعة الإخوان المسلمين بالابتعاد عن الانتخابات النقابية باعتبارهم يمثلون حزبا سياسيا يسعى للمصلحة، فإعلنت الدكتور إنجي عبد الله، أحد منسقي إضراب الأطباء، اختفاء الدكتور أحمد عاطف، منسق ائتلاف شباب الأطباء، صباح أمس، في ظروف غامضة أثناء تأدية عمله بمستشفى النيل بشبرا الخيمة، وحمل أعضاء الائتلاف الدكتور عمرو حلمي، وزير الصحة، مسؤولية اختفاء منسق الائتلاف، رغم تأكيد أنه ان يضار أحد من منسقي الإضراب، في الوقت الذي اختفى في وقتهم، مؤكداين أنهم سيستظلون خلال الساعات المقبلة بمظاهرة تطالب بالكشف عن مكان زعيمهم، وهدد ائتلاف شباب الأطباء بالبدء في اعتصام مفتوح وإضراب شامل لجميع العاملين في ديوان عام الوزارة إذا لم تتم إقالة الدكتور عمرو حلمي وزير الصحة».

بلاغ للنائب العام ضد شاويش الاعلام

ولا يمكن أن ننهي رحلتنا في صحف الجمعة من غير أن نشاطر وزير الاعلام أسامة هيكل أحزانه وهو الذي منحته صحيفة «الفتح» الاسبوعية في صدر صفحاتها الأولى لقب شاويش بسبب بيانات التلفزيون المصري المؤيدة للتجيش والمجلس العسكري، وقد قدم حمدي السيد، المحامي بالنقض والنسبوري العليا، بلاغا للمستشار عبد الجيد محمود، النائب العام، ضد أسامة هيكل، وزير الاعلام، ورضا حمدي راسخ، مذيعة التلفزيون المصري، واتهم كليهما بتجريح البلطجية للاعتداء على حياة حمدي السيد، «روزاليوسف»، وقال البلاغ، الذي تم تقديمه، أمس الاول، ويحمل رقم 10418، ان الاخوة الاقباط قاموا بمظاهرة سلمية، مساء الاحد الماضي، وامتدت من شبرا إلى مبنى اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وللاسلام الشديدا وجهت قوات الجيش المصرية بالاعتداء على التلفزيون في باطلق الاعيرة النارية»، وأكد البلاغ، الذي حصلت «المصري اليوم» على نسخة منه، أن التلفزيون المصري عن طريق مذيعيه، ومنهم رضا حمدي راسخ وتحت مسؤولية أسامة هيكل، وزير الاعلام، اذاع اخبارا وبيانات كاذبة نحو وقوع قتلى في صفوف قوات الجيش المتفرقة أمام التلفزيون ما أثار حقيقة المواطنين، الامر الذي حول المظاهرة السلمية إلى حرب بين المتظاهرين العزل وقوات الجيش والشرطة».

بنات علا غانم يهاجرن إلى أمريكا

الفنانة علا غانم قامت سراً بأخذ قرار سيلقب حياتها رأساً على عقب، القرار ليس له علاقة هذه المرة ببطلانها الفنية ولكن بمصر بناتها حيث قامت بتجهيزهن لأمريكا مدى الحياة بعد أن تلقت تهديدات من مجهولين ووجدت أن حياتهن في أمريكا ستكون أكثر أمناً.. صحيفة «روزاليوسف» التي انفردت بأخبار سالت علا عن السبب وراء سفرها لأمريكا فقالت، كنت اقضي الاجازة في أمريكا خاصة ان زوجي وعائلته يعيشون هناك لهذا انتبهت الفرصة واقضي الاجازة عنده وفي نفس الوقت اتخلص من ضغوط العمل»، أضافت هذه المرة السفر كان يرتبط كثيراً بمستقبل بناتي بقدر كبير جدا، فتمت بنقل اقامة بناتي إلى أمريكا وهاجرن لأمريكا بشكل دائم وخلال هذه الزيارة قامت بتنظيم كل أمورهن ونقل راسخ وأسكتن وهي الهم لأني خريصة على مستقبلهن. لم تكن لي هذا من قبل ولكن ما تعرضت له مؤخرا أنا وبناتي جعلني أشعر بالقلق ولم أجد أمامي سوى هذا الحل خاصة أنني اكتشفت أنني لن أستطيع احتمال ما يحدث من انفلات أمني يشعرون بالخورف وأخذت أفكر في كيفية تأمين حياتهن، واعترفت بانها اجبرت على هذه الخطوة «ما دفعني لهذا هو أنني تعرضت لحظر حقوقي أنا وبناتي ووصل الامر للتهديدات بالقتل والمسامات وطلب مبالغ مادية ولهاذا مرت علينا أيام لم يكن من السهل احتمالها فكان من الضروري اتخاذ هذا القرار لأن أصبح الحل الوحيد بعد هذه الامور الخطيرة»، تابعت: «أنا أحب بلدي جدا ولا أستطيع أن أعيش بعيدة عنها وبالفضل ابغيت الشرطة وقامت بمهمتها وتم القبض على المجرمين بعد تحقيقات موسعة وسريعة ولكن مع هذا كنت أشعر بعدم الاستقرار».

أمير اورن ■ هو وزير اعلام جيد، ولكن ليس وزير قرار جيد، كتب رئيس الوزراء اسحق رابين عن وزير دفاعه، شمعون بيرس، في ختام جدال بينهما وتغيير قطبي في رأي بيرس. ما كتبه رابين عن بيرس الى الوزير اسرائيل جليلي، حسب كتاب عاموس شبيبرس («حارس المؤسسة وواضع الخطء»)، صحيح بأضعاف في حالة من انتصر على بيرس بعد اغتيال رابين.

بنيامين نتنياهو يعرف كيف يقوم بالمهامه الاعلامية، ولكن يحد صعوبة في اتخاذ القرار. وعندما أخيرا يتخذ قرارا اشكاليا ويجنده في يروج له لاعلاميا، فانه يشدد اللق: في أيدي من توجد دولة اسرائيل ولي أين يقودها. عندما تدار مسامحة طويلة، يميل الناس أحيانا الى الغرق في التفاصيل والواقع في حب الصائر، صحيح، الغاية احترق، ما العمل، ولكن نجت شجرة قديمة ما كانت تقتر زما في وسطها. من جهة صحيح انه يستحضر مئات القتلة، ولكن من جهة أخرى أقر المطلب الاسرائيلي القاطع في أن يسافروا الى الحرية في باص وليس في قطار. في الميزان التاريخي حققت حركة المقاومة الفلسطينية والتزمزت الاسلامي انتصرا كبيرا. فقد بادرت الى خطوة، نفذتها، صدت واخذت اسرائيل، وهكذا اثبتت بان الصبر مجد، وان الزمن العربي ينتصر على الزمن الغربي، وأنه في ضوء طول النفوس لا يوجد معنى للتفوق العسكري والتكنولوجيا. وأنا اذا كان هكذا، فلهذه مع ذلك يوجد احتمال في اخفاء اسرائيل، بعد مرور عقود من الزمن.

هكذا في الاطر الواسع، الفكري، من ناحية تنفيذية، هذه رسالة استتغلغل في اجزاء العالم الاسلامي، من حماس الى حزب الله والجهاد على انواعه، من شرق اسيا وحتى جنوب امريكا، فلسطين وحتى سيناء، لكل لفتل في يحتاج في سلسلة قيادية وبنية تحتية من وسائل القتال كي ينفذ، من اسرائيل غالبا يلوح له، ويخيه في ميثاق ما أعده ويلطيل قلوبه بتحرير اللف سجين. نتينياهو ينترك كسيفي في الامم المتحدة عارض جدا صفقة جبريل في 1985، الى أن ضرب في مقابلة تلفزيونية تقررت لسيده السياسي

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

موشيه أرنس، لغرض لتليل الصفقة. هو وياهوو يبارك يعرفان بان خورجين من وحدة «سبيرت متكال» مغرورين لم يسبق ان استسلما هكذا

هذه صحوة اليمه، يمكن حل لغز فاعها فقط في السياق الذي يخرج عن سياق صفقة جلعاد شليط. نمط عمل نتينياهو وبارك يدل على استعداد لامتناصض هزيمة صغيرة، اذا كانت برأيهما مستجديهما في تحقيق نجاح كبير.

من سلوك رؤساء الوزراء ووزراء الدفاع في قضايا سابقة، تظهر مؤشرات دالة تتراكم لتصبح اتجاهها واضحا ونتينياهو وباراك: في الطريق الى مغامرة عسكرية.

حالة شريت: في العام 1996 قرر دايفد بن امريكية ضد حرب ضد مصر كي يضمن لنفسه تحكما أقصي. صرف من الحكومة وزير الخارجية موشيه شريت الذي عارض خطه الكفاحي. وعندما نسق مع بريطانيا وفرنسا حملة السويس، حرص على عدم اطلاع شريت الذي اخرج بجهله لدل زيارته للمغال.

العراق اهم من سوريا: في ربيع 1981 اندخل سوريا برصاص ارض - جو الى لبنان. مناحيم بيغن أراد مهاجمة الصواريخ. حالة الطقس السيئة والتدخل الامريكي دفعاه الى الغاء العملية. بعد ذلك فكر بيغن مرة أخرى وقرر بان الهجوم على المفاعل العراقي اهم من ضرب الصواريخ السورية، وكون اسرائيل من شأنها أن تدفع ثمنا اسرائيليا باهظا على كل واحد من المحتلن، فيقرر منح اولوية للمغال.

اشارة ضوئية خضراء: الحماسة لتيل موافقة اسرائيلية على العملية تؤدي الى ظاهرة جسيمة مميزة من عمى الاوران: عندما يقف القائد الاسرائيلي امام اشارة ضوئية في واشنطن، فان كل لون يبدو له اخضر. وزير الدفاع ارئيل شارون، في زيارته لوزير الخارجية الكسندر هيع في ايار 1982، تخيل انه انتزح من هيع تقفها لحمة في لبنان ردا على «استفزاز كبير» اماميه بقيت غامضة. كان هذا هو الاساس المتهاكك للفرضية بان ادارة ريفان - التي لم يكن هيع الاقوى فيها - مستجلد على اجتياح للبنان بعد اسوعين من ذلك.

الشبهة به شفاف تماما: توظيف الشخصيات

كما يروق للمقررين: استخدام قطاعات ثانوية

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في



على اسرائيل ان تستعد لاستقبال صواريخ حزب الله وحماس

لخدمة اولوية عليا واحدة؛ والتقدير – الصحيح أو المخلو – في ان الادارة الامريكية ستبرد بعدم مبالاة أو حتى بالتأييد، وليس بالمعارضة التنتض.

حكومة نتينياهو – بارك بدات تعمل في اذار 2009. في موضوع باتس واحد، المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، ادعت انها تبدأ من جديد وعلقت على اليوم. في موضوع آخر، اعادة اسفلح المنصب الامنية العليا، تلبنت. وعندما تمذت كان الاوان قد فات. فقد قعدت كل العام 2010 ونصف العام 2011.

باراك ونتينياهو أسفا للسنة الرابعة لعابى اشكنازي كرتيس لاركان، السانسة ليوفال اشكنازي في رئاسة الخبارات والثامنة لتثير دغان

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في



على اسرائيل ان تستعد لاستقبال صواريخ حزب الله وحماس

لرئاسة الموساد. الاولى لتقلهاها ارثا من الحكومة السابقة، التي عملت بتوجيه من المستشار القانوني في حينه ميني موزر. الائتنان الاركانيان لديسكن وغان منحهما نتينياهو، بقرار من باراك اشكنازي ودغان الاقلا على نتينياهو وباراك في اللفل ضد ايران. لديسكن منحها من الاستسلام لحماس في صفقة شاليط. في الموضوع ين خوف الاسرايون من الصدام مع القيادة الامنية القائمة في مداوات الحكومة، ولاحقا ايضا بين الجموع وأخيرا - اذا ما تحققت التحذيرات - ربما ايضا في لجنة التحقيق.

الحل، مطلقا في حالة شريت، كان في تغيير الاشخاص، ووزارة الخارجية غولدا ماتير الععيد (ابتداء من هذا الاسبوع اللواء) رام

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

انهاء قضية شاليط يتيح لاسرائيل التفرغ لانقضاض على المشروع النووي الايراني

من غلعاد حتى أحمدى نجاد

روثبرغ، وليس توصية اشكنازي، المعيدراتي بين يهودا. هذا، بالطبع، لا يعني ان غانتس سينتهي في كل حالة وفي ضوء كل ضغط. يحتفل أن يكون بحشد الازادة الطيبة ويجمع الادلة على موضوعية مواقفه في الخلافات.

الخبراء الاكثر مصداقية في اسرائيل يقدرون بان الخطر الكامن في النووي الايراني سيحقق في اقررب وقت في 2014، ويستندن حساسيهم الي سنة تقريبا حتى يقعر الزعيم الايراني علي فنتوني اوزرمان القدره التامة لديه في قوات موازية (المادة، الصواريخ، الرووس المتفجرة) الي سلاح نووي، وسنة اخرى فاكتر من لحظة القرار وحتى تحقيق القدرة العمليانية. وحتى وان كان لغرض البحث يمكن التخمين بان هذا التقدير مقبول على القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي – رئيس الاركان غانتس ورئيس شعبة الاستخبارات العقيد كوخافي – وراء ايران والتحول النووي.

اذا كانا مخطئين فهذا وهم خطير على نحو خاص، إذ يعد ان قال وزير الدفاع، ليونور بنتيا، في وزارة الدفاع انه طلب «تنسيقا» ضد ايران – اذا علت اسرائيل سين

علي الشوك يكتب في «مثلث متساوي الساقين»؛ سردية مرثي المثقف العراقي

علي حسن الفواز *

■ حين يستشرّف الكاتب العراقي المغرب على الشوك قضايا السيرة الذاتية، فإنه يستعيد سيرة لعواله المثقفة، وسردياته التي تستكشف يوميات المكان/المدينة، وحيواته التي يسري اللق في عوالمها وفي علاقتها بالمكان، إذ يجد في لعبة الاستعادة تلك محاولة للهروب من الزمن ومن منثولوجياته (الحلية) والتي تتركه دائماً عند الكثير من البواعث النفسية المضطربة التي تنبشها التساؤلات، والتي تتحول في روايته الجديدة «مثلث متساوي الساقين» الصادرة عن (دار المدى) الى مايشيه البحث في المصائر المقاطعة، واليوميات التي تغوي على استكناه محمولاتها المحسوسة، والتي يستعيد من خلالها الشوك ذاكرة المدينة التي تسكنه هاجساً مقلقا، والتي يستعيدوها مدينة دافقة، حميمة رغم قسوتها ووحشتها. في هذه الرواية يحنّ الشوك على ذاكرته بوصفها خزّانا للسيرة، وقضاء متخيلا لاستعادة زمنه الشخصي الجذب، ولاغترابه الذي يطلّعه على الاحالات تضعه عند سرديات المدينة/بغداد وهي تتكشف وتنعري عبر ثيمات الصراعية الحاشدة برعبها السياسي، ووقائعه التي تترسم عزيمة الانسان، وخواء الانتجنسجيا العراقية وهي تواجه قمع السلطة، واستلابها الداخلي، مقلما تواجه موتها الرمزي وخراب احلامها وعلاقتها الموسوعة.

تقولنا هذه الرواية التي استقرأ سيرة تاريخية ومثقبة المثقف العراقي استقرأ قضايا سيرة الامكئة العراقية وعاش الكثير من عوالم صراعتها، إذ تبدو هذه الصراعات وكأنها محمولات رمزية تجرّ عن حراك ابطاله المثقفين واغتراباتهم، والذين يعيشون ازمان وعيم الشقي للحرية والمكان المستعاد، منما يعيشون ازمانهم الوجودية في مدن المنفى، حيث لا تبدو تلك المدن الامتاهة بتقصي فيها اسرار وجده، وبحثه التعويضي عن وظائف اشباعية، و عن لحظات وجودية تعيده الى فترة الكائن قبل اغترابه، وبما يجعل الروائي اسام الرغبة الدافئة في انستة هذه المدن التي يكثر حضورها مثل براغ ولندن وبرلين، إذ يبدو تكرار هذا الحضور نوعا من الانتشعار اللق الذي يدفعه للبحث عن المدن التي هرب يعيشونها في المدينة الشاحبة، والحاضرة بقوة استعادته في سيرته السردية.. هذه الصراعات المستعادة لا تبدو بعيدة عن عوالم الروائي، إذ يستعيد عبرها صور شخصياته ويوميائه للشغوة بهواجس بطله المثقف الذي هو خليط من البطل الوجودي والايديولوجي اليساري الحائق على واقعه

و على السلطة، والذي يعاني من فوبيا الملاحقة والمراقبة، والتي كثيرا ما تجدها كتيمة صراعية في رواياته، إذ استغرقت هذه التيمة الشوك في روايته السابقة «عشب احمر» والتي يحمل البطل (هشام القفادي) همومه الوجودية في المكان والوعي بوصفها قناعه الذي يواجه بها ازمانه الانسانية الداخلية، فضلا عن ما تعلمه من كسوفات عميقة للمسكوت عنه ازاء ما يواجهه من ازمان سياسية واخلاقية كثيرا كما يصطنعها بطله المثقف/المغرب الذي ظل يعيش حيوات حاشدة بأنواع ملتبسة من الصراعات الداخلية، لكنها المهووسة ايضا بقلق بحثه عن الحرية واستئلتها، والتي تقترض ان هروبه الى المنفى، ومسكنته منه الضاجة بالحياة هو الوجه الاخر لاغترابه داخل الاقعة، إذ يكون هذا المنفى هو الملاذ الاضطرابي المشوب بفجعة ما يهيجس به من احساس مرعب بالغياب، والذي يتحول الى باعث على استيهامات اشباعية للتعويضي عن حرمانه النفسي والوجودي، والذي يتظاهر عبر ازمة وعيه اللق ازاء المكان النوستالجي الحكوم بال حضور والاستعادة المثقفة، لكنه العالق ايضا باوهام معلق به من رعبه الشخصي من السلطة الغاشمة، تلك التي تدفعه تحت هاجس التعويضي الى استعادة مرثيه ازاء المدينة/مكانه الابهامي، وازاء ما تصطنعه من تعويضات، والتي تتركه نيبا لنشوة استعادة ذاته المضطربة في توصيفها الظاهراتي استعادة وعيه لثيمة اغتراب بطله العاطل رمزيا عن ممارسة الحرية واللذة..

في سيرة على الشوك يتكشف وعي هذا البطل المثقف الزائف والقلق من خلال معطيات ما يبدو ظاهرا في صراعه الاشكالي-الذي يساكنه دائما- والاستعاد بين شفرات الامكئة التي يعيشها في الواقع وبين التي يستعيدها سرديا، إذ تبدو هذه الامكئة المتقاطعة (المستعادة والغائبة) وكأنها تعبير عن فداحة اغترابه، وقسوة وعيه، وعن مرارة وجوده في المستعاد، فضلا عن كونها تعبيراً يبدو عن ما يهيجس به ازاء ازمة الانتماء وازمة الهوية، بصفتها عناوين عن الصراع الانطولوجي القائم في حياة المثقفين العراقيين في المنفى، الذي يتجسد من جهة اخرى عبر مظاهر الايديولوجية تلامس فخره بحجته الدائم من اجل المعنى الانساني للوجود والحرية وانعكاس تداعياتها النفسية على الذات العراقية المطرودة والقلقة، والمصابة بفتور الامكئة. فالبطل في الرواية هو نموذج المثقف الوسطي العراقي في الخمسينيات، وصورة لأزمتهم الصراعية التي عبقها السطرغام لوقوفه العنوية بعد الثورات والاقابيات التي احدثت شرخا في عبق الحياة العراقية، خاصة مع سيطرة البعث على السلطة عام 1963. ورغم ما يستلهمه في الروائي روايته بانها امتداد لرواية سابقة (عشب احمر) الصادرة عام 2007 وان حضور البطل الروائي ذاته، الا ان ما تحمله هذه الرواية تضع هذا البطل



علي الشوك

امام عوالم أكثر رعبا وقلقا، وأكثر استغورا للحجيات العراقية المتعددة التي يعيش بين سوانحها المثقف اغترابات مركبة، وجودية وسياسية وانسانية وجسدية، والتي تترك هذا البطل امام نزعة دائمة للهروب من الامكئة الطاردة، والبحث عن امكئة اخرى واليهام الروائي بمثابة موقف من العالم الذي يعيش ازمته الانسانية الوجودية، وازمة انستاه الحاصر والمنقبي باغترابات عميقة، وموقف من سعار السلطة والايديولوجيا الذي افقده لذة العيش والطمأنان والتواصل، واغترابه عن رومانسية الامكئة الحميمة، واغتراب الطبقة الوسطى التي تمثل روح الحراك الاجتماعي والكفافي والاقتصادي في العراق لحد سنوات الخمسينات..

تسبح على الابطال الواقعيين نوعا من التعالي السردية الذي يمكن ان يتفجر من خلاله الواقع والحيوات والصراعات، الا ان الروائي وهو نموذج للمثقف العضوي العميق الذي يرى دورا انسانيا ومعرفيا وجمالي للمثقف، يجد في مهمة كتابة هذه السيرة تحت سطوة الاليهام الروائي بمثابة موقف من العالم الذي يعيش ازمته الانسانية الوجودية، وازمة انستاه الحاصر والمنقبي باغترابات عميقة، وموقف من سعار السلطة والايديولوجيا الذي افقده لذة العيش والطمأنان والتواصل، واغترابه عن رومانسية الامكئة الحميمة، واغتراب الطبقة الوسطى التي تمثل روح الحراك الاجتماعي والكفافي والاقتصادي في العراق لحد سنوات الخمسينات..

هذه الرواية/السيرة هي شهادة عميقة على عذاب المثقف العراقي وهو يرى اغترابه العميق، وموته الانطولوجي الفاضح، وربما هي شهادة على موت الكثير من الاشياء الداخلية والخارجية، فضلا عن نزوع الروائي الى فضح سيرة السلطة الشوفينية، تلك التي اسهمت في انتاج هذا الرعب الانساني، وهذه المنافي التي تحولت الى شتات والى اوطان طارئة يعيش فيها المثقفون على المعونات والرواتب التي تدفعها جهات دولية سياسية ليحل محلها هذا الاصرار بظل مخوفها بالقلق والخوف والموت التي اقده صديقه في المنفى وبطريقة تتركه عند هاجس فوبيا السلطة التي تطارده دائما..

انها رواية استعادة، ورواية تذكّر، تضعنا عند نهاية الحاجة الضرورية لقراءة تاريخنا السياسي المعاصر الذي يضح بالكثير من الاسرار والفضائح والشهادات والخرابات والاسلام المجنّعة والموثى الاثاء.

* كاتب من سورية

شاهد نفي وقت بين الرماذ والورد!

خيري منصور

عن ادونيس
قبل عام، وبمناسبة فوز البيروفي ماريو فارغاس يوسا بجائزة نوبل كنت ضيفا خفيفا على فضائية اوروبية. وكان من المقرر ان اتحدث سبع دقائق على الاقل عن فارغاس يوسا، لكنني بعد الدقيقة الثانية ذكرت اسم الكاتب يوسف عنون الصهيوني الفائز بالجائزة، وكنت اود ان اذكر الكارء العربي على الاقل بقصة (تهلة) التي كتبها عنون، وترجمها الي العربية الصديق الروائي الراحل غالب هلسا، وشرفت بكتابة مقدمتها، وما ان ذكر اسم عنون حتى قيل لي شكرا وانتهت الاستضافة.

اعرف ان هناك فوبيا قد ترسخت في الوعي واللاوعي الاوروبي حول ما يسمى معاداة السامية، وكانت احدي أبرز المذيعات في محطة فضائية اوروبية قد فصلت من عملها لجرد انها قالت شيئا من شأنه ان يغضب من يظنون انهم سادة العالم وسدنة ثقافته واخلاقه ...

لقد نال نوبل علماء ومبدعون من مختلف القارات، ومنهم كبار تعلمنا منهم كثيرا، ولكن هذا لا يعني التبرئة الكاملة لجانزة من نوازع قد تكون سياسية او حتى سايكولوجية او جغرافية. لقد ادرج اسم الشاعر ادونيس للمرة الخامسة وربما اكثر من ذلك في قائمة المرشحين للفوز بنوبل، ومنجز ادونيس الذي اصبح اشكاليا في ناطقنا القومي لاسباب غالبا ما تكون خارج الابداع بؤله لأن يكون من ابرز شعراء ومتقفي عصرنا، ونحن هذا ان نجازف بما جازف به بعض النقاد العرب عندما قرروا احكاما نهائية او شبه نهائية حول هذا المبدع او ذلك، ومن أمثلة ذلك كتاب يوسف سامي اليوسف بعنوان «قيمة ادونيس»، فالقيمة او حتى القامة لا يمكن تاطيرها في زمان معين ومكان محدد لأن كل ابداع قابل للتأويل، وكل نص هو متعدد بالضرورة كما يقول برادلي.

ولا ادري ما الذي يضيّر أرسطو او ابن خلدون والمنثبي وشكسبير بسبب عدم فوزهم بجوائز نوبل؟ كانت الجوائز من هذا النحز باعادة الجائزة حتى الان لا يشككنا على الاطلاق بأن الشعر العربي يعني من قصوره ما. وقد اصبحت اميل الي ان منح الرواية العربية مثل هذه الجائزة له علاقة بكون الرواية فن اوروبي بامتياز، فهي حسب التعبير الشهير لجورج لوكتاش ملحمة الجوزاوية الأوروبية، وهذه ليست مناسبة لاعادة النظر في المنجز الادونيسي بعد عقود من الكبح الايدياعي والاشتبك مع السائد، رغم جدارة مثل هذا المنجز باعادة القراءة اولا، بحيث تكون استقرأه وليس مجرد تلق استهلاكي، فثمة كتابات كثيرة عن ادونيس لم تلامس حتى قشرة نصوصه. لأنها إما وقعت في الشخصنة او الأدلجة.

وقت بين الرماذ والورد ... تلك نبوءة عمرها عقود في هذا الوقت ينطفيء كل شئ ليبدأ كل شئ، فالشاعر الذي يشر بانهاير كل ما هو ابل للانهيار، كان يبشر في الوقت ذاته بما ينهض، وقد تعلق قلبه بالشعر، فالنبيوت الجديدة قد تبني بحجارة البيوت القديمة، لأن الشعر لا يخلق مفردات في اللغة بقدر ما يتجرّح لها دلالات واعماق وايحاءات بحيث تستعيد كبرياتها، لكن على مستوى الواقع الحي، فالوقت العاصف بين الرماذ والورد استلهم لآية تكن القيمة الموعودة او على الأقل المحلوم بها وشبكة، خصوصا عندما تحول السياسي الى سياحي كما في معظم اليسار الذي استبدل تغيير العالم بتجسين شروط البيئية، واعلان الحرب على التصحر، وذلك بالطبع شجن آخر لعلنا نعود اليه في مقام لاحق، ونادرا ما يتعرض مبدع تحالف غير مقصود بين يسار ويمين، كما حدث لأدونيس، وباستثناء مأساة ويلهلم رايش والى حد ما هيريت ماركيزول لا اعرف كتابا او شاعرا نقده اليسار غربال اليمين والعكس ...

اما المفارقة المتكررة على نحو كوميدوي في ثقافتنا فهي ان جريمة قتل الأب المهاجرة من الغزويدية الى النقد كان لأدونيس وغيره من شعرائنا وكتابنا نصيب منها، وكاد اجزم بأن عددا قليلا من شعراء جيلين على الأقل لم يرتطم باللق الادونيسي حسب تعبير عمره عقود للناقذة خالدة سعيد، فالهجم البكري الذي اشاعه ادونيس لم يتردد في السطو عليه حتى الداجنون، بحيث تبدو المفردة الاونيسية او العبارة الاونيسية بمعنى أدق نائثة وغير ملتزمة في السياق المألوف او الداجن.

لفضول شخصي اكثر مما هو نقدي خطر بيالي ذات يوم ان افارن بين اكثر من عشرين مرثية كتبت بتزامن دراماتيكي عن رحيل عبد الناصر، ومن بينها مقدمة الملوك الطوائف التي كتبها ادونيس، معتزلا بغضل ما لعبد الناصر، عرفت فيما بعد تفاصيل حكايتها من الشاعر... بخلاف تلك المرثي الغنائية، كانت مرثية ادونيس اقرب الي معمار درامي، لا يكون فيه البطل ملاكا او كامل الاوصاف، فبعد الناصر في مرثية ادونيس له ما له وعلوه ما عليه، وبذلك يكون الشاعر قد أعلن طلاقا آخر بانثنا بينونة شعورية كبرى عن موروث الرثاء في ديوان العرب، فالغنائية ليست صفة تنسب الي الشعر فقط، انها ايضا روبا، وعلى الغلب هي اقفية، واسيرة ثنائيات (مناوية)، لهذا قد يكون مؤرخ ما غنايا كابين الاثير مثلا، وهذا ما لفت ابديتشر غورنياوم حين كتب عن المؤرخين العرب، تاركا المجال لنا جميعا كي نقارب بين الرؤى التي حد كبير جيوبون في تاريخه السقوط الامبراطورية الرومانية، رغم ان جيوبون ذاته لم يسلم ممن قال ان اسلوبه في الكتابة عن سقوط الرومان يشي بسقوط الحضارة التي ينتمي اليها ...

ان تكرار تداول الميديا لاسم ادونيس كمروض نوبل امر قد يبدو عاديا، لكنه يلحق ضررا ما بالشاعر، بحيث يبدو في كل عام وفي مثل هذا الموسم كما لو انه الشاعر العربي الوحيد الذي لم يذ بالجائزة، وبالطبع لا ذنب لشاعر او كاتب تتداول الميديا اسمه في شتى المناسبات، لهذا لا أرى ان عدم فوز ادونيس بنوبل حتى الان على الأقل يؤثر في كثير او قليل بقيمة منجزه لأن نوبل ككل الجوائز، غالبا ما يكون عدد مستحقها اضعافا مضاعفا لعدد من يتالونها، لهذا فهي ذات بعد ترميزي في كل حد، وما تنبأ بوقت بين الرماذ والورد أفق عقودا من عمره وهو على بعد صحراء مترامية الارداث والاطراف معا عن الورد، فالرماذ اغزر بكثير مما فعلت النار، لأن هناك رماذ آخرتناسل داخل الرماذ ذاته، لهذا يسقط الماضي ولا يسقط كما قال الشاعر وهو يرصد النافورة وهي تسيل حول ذاتها، اليأس مثيرا بالفعل ان يتم تداول اسماء عربية مرشحة للفوز بنوبل للأدباء فقط، فنحن لا نذكر ان سجلا من اي نوع دار حول اسم عالم نفس عربي او اقتصادي مرموق او حتى عالم في الفيزياء او الكيمياء، لهذا حين فاز احمد زويل بالجائزة كان الامر مباحتا للجميع، ربما لأن ثقافتنا ايدية للمعنى الدقيق، ونادرا ما نجد على رفوف مكاتب شعرائنا وادبائنا شيئا له صلة بالعلوم والانسانيات خارج نطاق الانواع الادبية وفق التصنيف الكلاسيكي للثقافة.

وانذا كانت نوبل رغم التحفظات النسبية والمبررة تكريما واعترافا، فإن عدم منحها ليس عقابا، وسيدبو المشهد هنليا ومثيرا للاسحاق لو قدمت لنا في كل عام وفي مثل هذا الموسم قوائم بأسماء العلماء والشعراء والروائين الذين لم يفوزوا بالجائزة ... !

انجاز اللغة جنسيا

د.علي الصكر *

بل ربما سينظر له في احيان كثيرة باعتباريه (بطولة او كاستجابة صحيحة لاهانه نعت الشرف). لكن غضب المرأة سبقي مستهجنا في نظر المجتمع والمرأة التي تتقاذ للغضب (لا تكون جذابة بل قاسية وخبيثة وغامضة). لكن الباحثة براونملر تلاحظ ان الدراسات النفسية التي رصدت ظاهرة البكاء عند الأطفال لم تميز بين الجنسين إطلاقا. فالأطفال عموما -ذكورا وإناثا- يبكون تلقائيا استجابة للشعور بالجوع أو العطش أو الألم أو الخوف من قبل أن يبدأ وعيهم بالغذاء). سجل أرسطو راية الخطير هذا قبل أكثر من ثلاثة قرون سبقت ميلاد سيد المسيح، ويعيش الاعتراف -بأسى- بأن هذا الرأي الذي حمل من الذم للمرأة أكثر من اللح لا يزال يخفى بقدر وافر من القبول والاستحسان. لكن مبادئ الدرس الفلسفي تعلمنا أن نتناول الرأي ضمن سياقها الظرفي ذي الصلة الوثيقة بسياقه الفلسفي السائد وكونه يصدر عن تلميد أفلاطون النخب المخلص ثنائية أستاذته وبحثه الدائم عن الفضيلة والكمال.

تعود الباحثة سوزان براونملر رأي أرسطو للشهير في مقالها المعنون (العاطفة) ضمن مجموعة مقالات لباحثين في النسوية حررها جون هاري واقلين أشتون تحت عنوان (النوع؛ الذكر والأنثى بين التميز والاختلاف) صدر عن الهيئة العامة للكتاب 2007 بترجمة رصينة للباحث الدكتور محمد قدرتي عمارة. تناقش الباحثة رأي أرسطو استنادا إلى وعيها الدلالي بالثنائي النسوي وتأثراته المجتمعية فتري أن البكاء وذرف الدموع يتم تشجيعه، عادة، والنسأة بينما يطلب الرجل بالتماسك والسيطرة على نفسه وعواطفه، فالبكاء الذي ينتج بعده الإحساس بالراحة لا يوصف عادة للرجال كوسيلة لرفع هويتهم لأن للشغوة بالراحة الناجم عن الدموع (سوف يهدمه الإحساس غير المرغوب بان فقدان التحكم بالنفس أمر ليس جيدا).

أما التعبير عن الغضب والهياج فغالبا ما يتم تعهده -في السياق الرجولي- والصفحه عنه كأمر منطقي وعادل. ولسه أكثر رعبا وقلقا، وأكثر استغورا للحجيات العراقية المتعددة التي يعيش بين سوانحها المثقف اغترابات مركبة، وجودية وسياسية وانسانية وجسدية، والتي تترك هذا البطل امام نزعة دائمة للهروب من الامكئة الطاردة، والبحث عن امكئة اخرى واليهام الروائي بمثابة موقف من العالم الذي يعيش ازمته الانسانية الوجودية، وازمة انستاه الحاصر والمنقبي باغترابات عميقة، وموقف من سعار السلطة والايديولوجيا الذي افقده لذة العيش والطمأنان والتواصل، واغترابه عن رومانسية الامكئة الحميمة، واغتراب الطبقة الوسطى التي تمثل روح الحراك الاجتماعي والكفافي والاقتصادي في العراق لحد سنوات الخمسينات..

انها رواية استعادة، ورواية تذكّر، تضعنا عند نهاية الحاجة الضرورية لقراءة تاريخنا السياسي المعاصر الذي يضح بالكثير من الاسرار والفضائح والشهادات والخرابات والاسلام المجنّعة والموثى الاثاء.

اصدارات «السماء شاعرة فوق اورشليم» رواية لسليم بركات

بيروت - «القدس العربي»:

من احدث اصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر عمل روايي جديد للكاتب السوري المقيم في السويد سليم بركات، يتناول فيه قصة الحرب الصليبية، يقول المؤلف:

توران موسى شير، أمر إحدى العشاريات في سرية احتياط من السرايا التي استحدثها الملك العادل أحمد بن أيوب، أبو صلاح الدين، تتحضر له حظوة الخوض بسيفه معارك حقبة كبرى، من حطين، الى اخضاع مدن البحر، الى كسار بيت المقدس، فاستسلامها، هو حاضرين من شهدوا الوقائع بلوية بانتصارها، وبليلة بالفق أيضا، يروج مستطال للهفة كي يربها لأهله. لكن أمر ما، في مهمات أوكل بها فأنها كما ينبغي، قبل تاريخ التحاقه بالمعارك تلك، انقلب خدعة من قدره عليه فهل سيروى من مذكرات معلومة عن الحروب التي خاضها، أم لن يحظى بفرصة سردها لأحد؟

تقع الرواية في 400 صفحة من القطع المتوسط والغلاف من تصميم زهير ابو شايب.

ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر الأسباب والآثار والإصلاح

بيروت - «القدس العربي»:

صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الأولى من كتاب «ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر - الأسباب والآثار والإصلاح» للدكتور محمد حليم ليحام. ينطلق الباحث - بداية - من فرضية مفادها أن الفساد في الجزائر، الذي ينخر جسد الدولة، ليس فسادا عرضيا ظرفيا، أو مجرد خلل وظيفي يعانيه النظام السياسي، بل انه الأداة والمنهج اللذان يستندان اليهما العلاقة السلطوي في عيها واستقراره. وقد تبلورت أفكار الكتاب من خلال وصف ظاهرة الفساد السياسي، استنادا إلى مكوّنات البيئة، ومعطيات الواقع، واعتمادا على القراءات والإحصاءات المتوافرة حول الجزائر. فقد رصد الباحث طبيعة العلاقة السببية بين الفساد ومجموعة من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تطلب التفسير عرض بعض الاتجاهات النظرية التي تناولت عوامل الفساد السياسي وآثاره، وبناء على التفرّع في وجهات النظر الظاهرة بين الاخلاقية، ووظيفية وحديثة. كما سحمت متابعة فترات الحكم في الجزائر التي تمقيها الباحث، بإدراك ان الفساد رافق العملية السياسية منذ الاستقلال، وأضح ان الخيارات التي أقدمت عليها النخبة الحاكمة، فرضت استخدام منطلق الاخلاقية الجوهرية، في الصراع على السلطة. وتتفق دراسة الباحث عن الاتجاه الذي يربط بين نمط الانتاج الاقتصادي السائد وانتشار الفساد السياسي، حيث يثبت واقع الدول النفطية دور الربيع في تكوين ثقافة الفساد. وحتى توابع الدراسة ما يشهده الموضوع من اهتمام دولي، تمّ الاعتماد في التفسير والتحليل، على ما تقدمه العلاقة الدولية، غير الحكومية، من تقارير وإحصاءات ومقاربات علمية في مجال فهم الفساد ومكافحته. يقع الكتاب في 310 صفحة.

الدورة الثالثة لمهرجان بغداد السينمائي الدولي: جائزة الفيلم الروائي الطويل عراقية - إيرانية

محمد بلوش *

■ اسدل الستار ليلة الاثني عشرين الأول الجاري على فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان بغداد السينمائي الدولي، والتي اقيمت تحت شعار «بغداد ملتقى الثقافات»..

الحفل الختامي تميز بالاعلان الرسمي عن جوائز الدورة، حيث انه على مستوى مسابقة الافلام العراقية تم تتويج فيلم «الصرخة» للمخرجة الشابة صفا المظفر بالجائزة الأولى، في حين كانت الجائزة الثانية من نصيب فيلم «ابتسم مرة أخرى» للمخرج هاشم الغفاري، والثالثة حصل عليها فيلم «ما في رأسي» للمخرج صدام هاشم، وهو في فئة الافلام الروائية القصيرة.

وفي نفس المسابقة، تم تتويج «الجدار» للمخرج تحسين فائق بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وفيلم «نصف مضاء» بجائزة أحسن تقنية، وعلى مستوى جائزة أحسن تمثيل تم تتويج كل من الممثل محمد صلاح عن دوره في فيلم «في وسط الشارع»، والمثلة هبة صباح عن دورها في «الرويا» والمخرج كريم فيصل، الى جانب جائزة أحسن مادة وثائقية، التي حصل عليها فيلم «قبل أن تضع الذكريات الى الأبد» للمخرجين مناف شاكر وفلاح حسن.

في التناقص ذاته، توج فيلم «الريشة» للمخرج احمد طارق بجائزة أفضل سيناريو، وفيلم «أقدام تشقق الورد» للمخرج احمد ابراهيم بجائزة أحسن إخراج، كما توج فيلم «شجر البلوط» للمخرج مؤمل مجيد بجائزة أفضل موضوع ومعالجة سينمائية، في وقت تم فيه تتويج فيلم «الانتياد» للمخرج ابراهيم الخزعلي بجائزة أفضل إنتاج سينمائي متكامل، وفيلم «العازف الصغير» بجائزة خاصة للطفل الوهبي.

في صف الافلام الدولية الوثائقية، توج بالجائزة الاولى فيلم «جند حبي» للمخرج المصري فوزي صالح، وفاز بالجائزة الثانية فيلم «الحب والموت» للمخرج جمال دلالي من بريطانيا، أما الجائزة الثالثة فتمنحت لفيلم «21 يوما قبل نوروز» للمخرجة ميشيل ماما وهي من كندا، وكانت آخر جائزة خصصت للفيلم الوثائقي هي جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وقد منحت لفيلم «فتايت ركام» للمخرج الفلبيني عبد الرحمن الحرمان.

في مسابقة الافلام القصيرة، منحت الجائزة الاولى لفيلم «احمر باهت» للمخرج محمود حماد، والجائزة الثانية لفيلم «سبيل» وهو للمخرج الاماراتي خالد الحمود، وعادت الجائزة الثالثة للمخرج المغربي عبد اللطيف أمجاد عن فيلمه «نحو حياة جديدة»، أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة فقد فاز بها كل من «بيع 89» لابن امين من مصر، وفيلم «ماء الجنة» للمخرج الكويتي عبد الله بوشهري.

في صف مسابقة مخرجات عربيات، كانت الجائزة الاولى من نصيب فيلم «حمامة» للمخرجة نجوم الغانم، والثانية فاز بها فيلم «ده مش باب» للمخرجة المصرية دينا عبد السلام، اما الجائزة الثالثة فتوج بها «بالروح بالدم» للمخرجة اللبنانية كاتيا جرجورة.

وضمن مسابقة صورة انسان/ افلام حقوق الانسان، توج بالجائزة الاولى منافسة كل من فيلم «ملاكي» للمخرج اللبناني خليل زرعور، وفيلم «اليزيدية» لصلاح يوسف.

الجائزة الثانية عادت لفيلم «عنبر نمر» 6، للمخرجة نسرين الزيات، وفازت بجائزة لجنة التحكيم الخاصة افلام: «مهنة الموت» للعراقي حسن قاسم، «تحرير سلفيا بارلديني» لمارغو بوليه من ايطاليا، و«ارض الابطال» للمخرج سالم عمر خليفة.

وعلى مستوى المسابقة الدولية للافلام الروائية الطويلة، منحت الجائزة الأولى منافسة لفيلمين، «أزهار كركوك» وهو فيلم للمخرج العراقي فاريبورز تمكاري،



لقطة من فيلم «شتي يا دنبي»



لقطة من فيلم «أزهار كركوك»

و«33 يوما» للمخرج الإيراني جمال شوربة، وفي باقي الجوائز، نال فيلم «شتي يادني» للمخرج اللبناني بهيج حجاج جائزة أحسن إخراج، وفيلم «جحيم 63» للمخرج الهولندي ستيفن ديجونك جائزة أحسن ادارة فنية، كما توجت الممثلة الجزائرية سامية مزريان بجائزة أحسن دور

نسائي، عن دورها في فيلم «رحلة الى الجزائر» للمخرج عبد الكريم بهلول، وانتزعت فيلم «22 مايو» للمخرج البلجيكي كوين مورتييه جائزة أحسن سيناريو، والفيلم الإيراني «طريق الحرير» للمخرج محمد رضا بوزركانيا توج بجائزة أحسن تصوير.

بيدرو بارامو

عبد الغني أبو العزم

■ بينما كنت أقرأ رواية مائة عام من العزلة لغابرييل غارسيا ماركيث بعد فوزه بجائزة نوبل سنة 1982 وقد سبق لي قراءة خريف البطريق من قبل— أثارت انتباهي الباحثة أماليا (Amalia Iriate)، أستاذة النقد الأدبي بجامعة لوس أندس (Los Andes) كولومبيا، بروفة العزلة كلير تيوييسين (Teuwissen) العارفة بأدب أمريكا اللاتينية، إلى ضرورة البداية بقراءة بيدرو بارامو لخوان رولفو التي صدرت سنة 1955، المنبع المتدفق لفهم مسارات تشكّل الرواية في أمريكا اللاتينية، باعتبارها المنطلق للتخيل العجائبي الذي اكتسح جل الروايات في أغلب بلدانها. وهذا ما اكتشفته في أثناء قراءتي لها، ومقارنتها بأحداث رواية مائة عام من العزلة التي كتبت سنة 1965، إذ كانت أجواء المكسيك، وسيرة عائلة بوينديا في قرية خيالية تسمى ماكوندو تحيل بشكل من الأشكال إلى ما يشبه قرية كوما لا لخوان رولفو. أذكر أنني بمجرد ما انتهيت من قراءة رواية بيدرو بارامو، وكان ذلك في نهاية خريف سنة 1982؛ حتى قر عزمي على ترجمتها إلى اللغة العربية من دون تردد،

لما وجدت فيها من ثراء التخيل والوقائع المثيرة؛ إلا أنني لم أهتم بنشرها آنذاك لطروف شخصية تزامنت معودتي إلى أرض الوطن في بحر سنة 1983، حيث أودعت ما ترجمته في علبه كرتونية، بالإضافة إلى نصوص أدبية إبداعية.

معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشياء والأموال.

لما وجدت فيها من ثراء التخيل والوقائع المثيرة؛ إلا أنني لم أهتم بنشرها آنذاك لطروف شخصية تزامنت معودتي إلى أرض الوطن في بحر سنة 1983، حيث أودعت ما ترجمته في علبه كرتونية، بالإضافة إلى نصوص أدبية إبداعية.

معاصر يوازي نصوص كافكا وفولكلير، والاشياء والأموال.

مقدمة الترجمة العربية للكتاب



عبد الغني أبو العزم

تداعيات

تخمين... راحت حلوة الحلوين

محمد حيدر *

■ تخمين، رايت في عيون صديقي عند «حاجز» المطار نظرة أخيرة لما يمكن أنه كان ماضيه أو حاضره أو ربما مستقبله. خلف الحاجز. الضياع من جديد. البحث عن المكان يبدو كلجنة لا احد يعرف من يملك طاقة لإطلاقها وإعطائها هذه القوة على ملاحقة الأشخاص حتى نهاية التاريخ. هذه هو تعريف اللعنة بالعموم، أما هنا، في سورية، فاللعنة تبدو أقسى وأكثر عبثية لأنها دائرية. الماضي يعيد الحاضر وسعيد المستقبل. الثابت الوحيد، هو المطار. أقوى من حياتنا وأحلامنا هذا المطار.

المطار مليء بتلك النظرات. مليء بالمغادرين، ولا قادم... بالفوضى والانشغال الكبيرين بوضع الحقايب في مكانها، بجر الأطفال، بالبحث بين الأوراق الكثيرة عن الورقة المناسبة للشخص غير المناسب، تذكر الذهاب الى الحمام في اللحظة الأخيرة، السجارة الأخيرة، و... وفجأة، عند الحاجز، يقرب رجل الأمن، تأتي تلك النظرة للخلف هادئة على عكس كل ما سبقها. حتى وان لم يكن هناك من يودع، هي، العيون، تزيد وداع نفسها. واللعنة على ذلك السؤال فيها: الى متى؟ لماذا؟ لمن؟ كل علامات الاستهتام في كل اللغات تتحول الى نظرة عند الحاجز، وكان السفر هو ليس إلا محاولة لنسيان تهمة «الاستهتام»، وإيجاد علامات أخرى اقل خطراً؛ تعجب، او نداء، او تاشير، او تنقيط. ولكن حتماً ليس محاولة لإيجاد الأجوبة. فقط من يعيش لعنة الترحال الدائرية يصبح بالغاً ويعرف انه لم يعد يجد نفعاً لإيجاد الأجوبة. لا شيء، ولا احد، حتى ولا الأجيال القادمة، ستعرف الجواب على ما يحصل وما حصل بمسافرتنا الأبديين، بالباحثين عن أمكنة في ارض لا تزيد منها إلا مكاناً واحداً: هنا.

منذ انطلقنا من النيك لنوصله الى المطار، توقفت سيارتنا عند عدة حواجز. لم يعد ما يغري في تأمل الهوية هو الاسم ومحاولة تكن الطائفة لمعرفة نوع المعاملة الموجهة لصاحب الهوية، بل ما هو مهم أصبح، وبشكل فجائي، منطقة التولك والخانة والحارة والشارع. من حمص؟ ومن باب السباع او من الخالدية؟ هذا ما لن يرضوا به أبداً. افتح غطاء السيارة. افتح الحقايب. اللغات الغربية والعبثية تنشأ وتلقي بظها، ثقيلاً، في مكان تعود على أن من يصدر اللعنة هو عبثي و «غريب»... عن المكان. أحد أصدقائنا، هذا الذي يحمل الهوية «الحمصية» كان هو مصدر تأخيرنا وتوقفنا المتكرر والمطول. هو لم يزر حمص في حياته إلا يومين أو ثلاثة، ولكننا، ومن جديد، لللعنة. الصمت المشحون كان سيد الطريق، في الخارج، كما هو في الداخل. وللخفيف منه حاول صديقنا الحمصي اللقاء دعابته: حاسس حالي بلغاري. هو الوحيد الذي قد ضحك، وبطريقة هستيرية أقرب الى الجنون. وعند الحاجز التالي، ذهب بعيداً في هستيريته، وبمجرد أن أوقفنا «الرجال» - التعريف هنا ضرورة شعرية تؤكد عدم معرفتي لصفتهم تحديداً: رجال امن، ام حفظ نظام، ام عسكري، ام... قال لهم: أنا من باب السباع، فأجابهم ادهم؛ وفرحان بحالك كثير. انزل.

الدعابة الحمصية لم تعد سورية، ولم تعد تضحك. العبء خفيف الآن بيزول ركب منها، ولكنها أصبحت أثقل. سيارتنا.

طر، سافر، يا صديقي، هنا لن تجد إلا سرعة ستين، وحواجز بين الشوارع، وصديق سقط مازحاً على الطريق. التيك تبعد اليوم خمس ساعات عن حرسنا. عصر القصص والحكايات قد عاد. الحكاية هي محاولة تكهن ما يحدث في مكان بعيد. لكن لا يوجد رواة اليوم، لا احد لديه الرغبة في الحكى او تأليف الحكايا. إنها ارضي... كلها. لن نتجح الحواجز في جعل خيالي يؤلف قصصاً عن أبي وامي وصديقي، ودكان جاري. هي الوحيدة، هذه الحواجز، التي سنحكي عنها، يوماً ما.

الحاجز الأخير أتى. الخطوة الأخيرة نحو الخروج من هنا. خطوته كانت مترددة منذ البداية. كل الأكاذيب التي ضحك علينا بها حول انه غير مهتم بترك امرأة حياته، بترك منزله

المستأجر المملع وكؤوسنا المخصصة لكل واحد منا، بترك شمس الصباح - ومن لا يعرف صباح سورية يظن بأننا متعصبون لهذه الأرض، بترك المشاريع الصغيرة التي تبقى صغيرة ولكنه على الأقل يعرفها، كل تلك الأكاذيب سقطت مع خطوته المتعثرة أمام وزن الحقايب. لنساعده قال لي صديق، فاجيته: اتركه يرحل فعلاً. هي المرة الثالثة التي يسافر بها بعيداً وطويلاً. هناك آخرون في المطار هي مرتهم الأولى ولكن هل ستكون الاكاذيب؟ هل سيعودون أم أنهم سيستطيعون النسيان، وان عادوا هل سيسافرون من جديد مئات المرات؟ قاسية هي سورية. إنها المكان الأكثر ضجيجاً بالأمل في العالم، وبمجرد ابتعادك عنها يخف الضجيج ويصبح الأمل سهلاً. هل من متعة في أمل سهل؟ مازوخيون نحن بطبيعتنا، وكل ما يجري في المطار، يؤكد استمتاعنا بحمل صخرة سيزيف مرات ومرات، فلتذهبوا ولا تعودوا. اللعنة على ذلك السؤال: الى متى؟ لماذا؟ لمن؟

صرخها احد رجال أمن المطار فجأة: على مهل، على مهل، لعمري، كلوا مسافر، كلوا تارك البلد. ليس المؤذي ان لا يعرف «الأخر» ما يمر بك من تراكم، ليس المؤذي ان يعرفه وان يكون معه ام ضده، بل المؤذي ان يتجاهله تماماً. كل ما كنا نطلبه هو عدم تجاهل وجودنا وتراكمنا. وتحديداً في المطار، عند المغادرة. نعم يا سيدي، كلو مسافر، كلو تارك البلد. لن يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لكم، حفنة «خونة» بقيت او غادرت، حفنة «خونة» الحارة، في المقبرة حيث مدفون أبائنا، في المسرح الصغير، في المقهى الرخيصة. لن تختلف الصيغة بين مغادرتنا وبقائنا، ما سيختلف فعلاً هو الأرض الخالية من أبنائنا، ما سيختلف فعلاً هو شعورك وليس شعورنا. ستحسكون وحيدين أرضاً خالية من البشر، وستقيمون الحواجز في شوارع مهجورة. ستصنعون السعادة والانتصار، وستروون نكاتاً بلغارية ربما او صينية او روسية. ونحن سنكون في الأرض كلها، نحكي حكاية حواجز لم يعد يمر عليها مارة، نحكي حكاية حفنة «الرجال» الذين يحكمون صخوراً ومجلات مقلقة وأوراق تقاريرهم وتسجيلهم المؤذبة فارغة، وبضاعة. نحن سنكتب الروايات وانتم لا تملكون حكاية واحدة، نحن سنحمل الأرض، وانتم لن ترغب بكم ولا حتى في حملها.

اللعنة عبثية منذ البداية، جميعنا سيخسر من اجل شيء لا يعرفه.

* مسرحي سوري مقيم في دمشق

تساؤلات قد تثير المثقفين التقدميين: تأملات في مسلسل «الغالبن»

راضي شحادة *

■ مسلسلان لغتنا انتباهي في رمضان الأخير وهما: مسلسل «الغالبن»، ومسلسل «في حضرة الغياب»، وأعترف أنني لم أستطع أن أشاهد كل هذا الكم الهائل من الإنتاجات الإبداعية التي عرضت خلال هذا الشهر، بل تمكنت من مشاهدة بعضها بما يسمح به وقتي، وبضمنها هذين المسلسلين.

قد يستغرب البعض هذه التفتت من طرفي، وقد أبدو سادحا عكسي تجاه المعارض للمسلسلين، إنما لأسباب تتعلق بالوعظ الذي يبثه الرايق مسلسل «الغالبن»، أو بسبب عدم وصول مسلسل «في حضرة الغياب» إلى مستوى محمود درويش كما عني بعض هؤلاء العارفين، ولكن لا بد أن أثير المراتي الشخصية المنتمسي بوجهة نظري الفكرية والمضمونية لما أرى وأسمع.

طالما تروي أناس من جبلي والأكثر مني سنًا - وأنا من مواليد سنة الثورة الناصرية - على أن الشعوب إذا هبت منتصرة، وعندما ثارت الشعوب وانتفضت وهبت ولم تنتصر أصابنا الإحباط والشعور بالهزيمة والعجز وعدم الثقة بالمشعوب ولا بالحكام، وعندما فقدنا الحماية التي كنا نخطئنا سنساعتنا على النصر المبين إبان الحرب الباردة ودعم الاتحاد السوفيتي لنا، زاد شعورنا بالهزيمة، كما زاد منا الإحباط واليأس واليأس واليأس واليأس واليأس واليأس هذا السكان الذي حيا فيه، لأن هذا المكان لم يستطع أن يوفر لنا أية فرصة للنصر وللوصول إلى حقوقنا، ومن هذا المنطلق فإننا نلاحظ أن معظم وسائل الإعلام العربية تقعدن المذمب والذمبي وتؤكّد على ضرورة الانتشار، والتشبيب بقوة الغيب والانتظار والتوكيد الذي قد يأتي الفرج السماوي بواسطه ما زاد العبد لم يستطع أن يحظى بالحرية بمعجوده اللدنيوي الأرضي الخاص.

هنا في هذا المسلسل ولدى هؤلاء الغالبن القدره على النضال من أجل حياتهم بالنصاوي، الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وما هم يفعلون ذلك بذكاء واجتهاد، وإيمان وبقه. في زمن الذي انشغل الناس كل اللثوره والتوربين موصافت ما معية كما تقتدي بهم، فالثوري هو إنسان إيجابي يعمل لصالح شعبه ووطنه وأمتّه ولإنسانية بشكل عام أكثر من عمله لصالحه، وبين العقليّة التضحوية الإنسانيّة اللغاقية من أجل استعدادنا بأن يضحي بأغلى ما عنده من روح ومال ووقت من أجل هدف لوجيات وألّى الحرية والحرية وما اللثوره إلا مكاننا لتجأ إليه لا يسوف لنا العدالة والآخر والعدالة والعدالة واسترداد الحقوق المسلوبه، وما الثوري إلا إنسانا متحررا عقليا وجدليا ومنتقدا على أفكار الآخرين، يؤثّر ويثائر، وهو إنسان مثقف وواع ونظيف وغير عنصري ويحارب ضد الاحتلال والضمريه.

ومن هذا المنطلق فقد حدث استعساو جاذري للثوره والثوار، وجاء أدّ الإحتلال الاستعساو بأشكاله الضمريه الفلسطينية لوجية، فزادنا شعورا بالإحباط والعجز، فقتيننا الفلسطينية العام، والقالب النابض لكل الأخلاقيات الثورات العربية والواقعية الحرفي، فكأنفك جماليته العالبيه، وإنسانية مساومه ومفاومات، ومن قضية عربية إلى قضية فلسطينية تحض الفلسطيين وحدهم، بينما يباقي الدول العربية بجانها وشعوبها اكتفوا على أنفسهم بحجة أنهم يريدون بناء أوطانهم الخاصة على الفرا، حتى ولو كان ذلك من خلال اللجوء إلى التطبيع الاقتصادي والثقافي والسياسي مع العدو.

قد تتساءل بعد عزيزي القاريء، ولكن ما علاقة كل ذلك بمسلسل «في حضرة الغياب»؟ والإجابة بسيطة، فاحدهما يعيد تسليط الضوء على «الف باب» العقليّة الفلسطينية وهو مسلسل «في حضرة الغياب»، والأخر وهو مسلسل «الغالبن»، يعود تذكيرنا بأن العربي إذا توفّر لديه الشعور بالذرة والكرامة والعقل الثتور والذي يستطيع أن يعيد صفاته الثورية الذكوره أعاد، وأن يعد للثوره معناها الحقيقي، وهذا مهم في زمن الذي الثوري الحاصل في عالمنا العربي.

والآن إلى مسلسل «الغالبن» الذي نحن بصدد نقده. هذا المسلسل يتطرق إلى تكثيف عمليات المقاومة ضد المحتل الإسرائيلي للجانين بعد اجتياحه سنة 1982. تم تصوير مسلسل في نفس الموقع التي دارت فيها أحداث المقاومة في الجنب اللبناني، واستغرقت عملية تصويره ستة أشهر.

المسلسل من إنتاج: «مركز بيروت الدولي» تانيق سيطاروي وتوفع الله عمر، مخرجه الفنان الفلسطيني القدير القمبي في سوريا «باسل الخديجة» وهو من أبطالها ومثّقون من خبرة المثقفين اللبنانيين، وأناس ربما يعرفون ممثلين محترفين جدا والبطولة لأحد أهم المخرجين المصريين الشباب في مجال السينما الرقيه المستقلة المنخفضة التكاليف، وهو «حادي»، ثالث أفلامه، وتم تنفيذها بالكامل بطاقم تصوير وممتهن جميعهم من مدينة الإسكندرية التي تجرى كل أحداث الفيلم فيها.

ونال الكردي العراقي حسن على محمود جائزة «الف» الذهبية لأفضل مخرج، عن فيلمه «حي الفرات»، ونودوا أحداث هذا الفيلم في الاطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتناقض التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الغربان على حقل يملكه اطاعي، واستخدام أبناء القرية كطرا حية.

وقال توفيق «الشعر بالفخر أنني أمثل حضارة قديمة، واليوم أصبحت أمثل ثورة جديدة».

مسبق أن حاز الفيلم، وهو من بطولة حنان يوسف ومحمد السيد، على أكثر من عشر جوائز من مهرجانات دولية عالية وعربية، بينها جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان الوثورة تريبيكا السينمائي في العام 2010، وجائزة القاد في مهرجان الرباط السينمائي في حزيران الفات.

واكتسب الفيلم أهمية مضاعفة بعد الثورة المصرية، كونه اعتبر بمثابة استنصار لها، وعكس الحالة السياسية والاجتماعية في مصر ما قبل الثورة، ووصف بأنه بمثابة «الإنذار بالانفجار».

وتدور أحداث «حادي» في مدينة الإسكندرية، حيث يرصد شخصيات مصرية عدة تعيش ظروفها صعبة وتتناضل من أجل حياة أفضل.. وكل ما لديها هو الأمل والبطولة لأحد أهم المخرجين المصريين الشباب في مجال السينما الرقيه المستقلة المنخفضة التكاليف، وهو «حادي»، ثالث أفلامه، وتم تنفيذها بالكامل بطاقم تصوير وممتهن جميعهم من مدينة الإسكندرية التي تجرى كل أحداث الفيلم فيها.

ونال الكردي العراقي حسن على محمود جائزة «الف» الذهبية لأفضل مخرج، عن فيلمه «حي الفرات»، ونودوا أحداث هذا الفيلم في الاطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتناقض التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الغربان على حقل يملكه اطاعي، واستخدام أبناء القرية كطرا حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرًا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودوا أحداث هذا الفيلم في الاطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتناقض التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الغربان على حقل يملكه اطاعي، واستخدام أبناء القرية كطرا حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرًا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودوا أحداث هذا الفيلم في الاطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتناقض التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الغربان على حقل يملكه اطاعي، واستخدام أبناء القرية كطرا حية.

وقال محمود بعد تسلمه الجائزة «شكرًا لبيروت والمهرجان الرائع الذي قبل بأن يعرض فيلمي، وأهدى الجائزة إلى جميع الأبرياء ضحايا الديكتاتوريات». ونودوا أحداث هذا الفيلم في الاطر الزمني للحرب العراقية-الإيرانية، ويتناقض التسلسل من خلال قصة رمزية عن هجوم الغربان على حقل يملكه اطاعي، واستخدام أبناء القرية كطرا حية.

ووجههم «فقط كونية» رائعة، ومن الأسماء الرئيسية لاجتماعه نستطيع أن نلاحظ الخلطة الحقيقية لمثلين من جميع الأديان، يقومون بانوارهم على أحسن وجه، وخلال تمثيلهم لا نستطيع معرفة مرجعيتهم الدينية أو اللاينية، بالرغم من أنهم يشاركون في مسلسل عن المقاومة الإسلامية الشيعية، مثل: طوني عيسى، مازن مضم، أحمد الزين، عبد المجيد مجدوب، عمار شلق، بيار داغر، وفاء شرارة، مجدي شوشني، دارين حمزة، قاسم اسطبولي، ختام الحلام، فراد شرف الدين، بيار محاحيان، يوسف حاد، وغيرهم.

إن المثقفين الذين قاسوا بدور المقاومين والناس البسطاء العاديين يشبهون من يمتكون في عظمتهم وحضورهم بالزعم والمثقفون الذين قاموا بدور عملاء واعداء لبنان جنسوا انوارهم بشكل اقتعنا بمدى لا أخلاقية الشخصيات التي يقومون بإنائها، وهذا يدل انه عندما نتاج المثقفين اللبنانيين والعرب الفرض المناسبة، فانهم يقعون إبداعاتهم بأبهي صورة وبأعلى أداء، أنهم محترفون وذوو قدرات فنية متقنة ورائعة. لقد كان المسلسل في مستوى الحدث من ناحية الضمون وأرقى منه في جمالياته الإبداعية الأدائية والتعبية.

لقد تمت ذلك من خلال تمكن المجموعة ابتداء من القائد الأعلى وانتهاء بأقل مساهم معهم، من توجيه جميع الأبور بذكاء وبإقناع وبمنطق، في الوقت الذي استطاعت المقاومة أن تخطّط لجميع العمليات والقيام بجميع الأبور المهمة، بل فیکذا أيضا سما أصحاب المسلسل في عملهم أيضا بنفس المستوى من الأداء، ليس سهلا أن يكون المقاوم متفهما بذكاء لنكسسية وشخصية الإسرائيلي، وليس سهلا أيضا على المثقفين على المسلسل بالقيام بهذه المهام، ولكن بوسائل فنية عصريه وابداعية.

إن الجانب الأخلاقي والإنساني والثوري هو ما يجعلنا نفتتح بخلاقيات ما عرضه هذا المسلسل، بالرغم من تحفظاتنا على وعظيته الدينية المباشرة، والمزرة من قبل الذين ثوروا حولهم القصة بانهم يمتكون المقاومة الإسلامية الشيعية، وهو لا يستطيع أن يعكس إلا معتقداتهم وتقاليدهم وطريقة عيشهم ومليهم وعاداتهم، ما يشغع ويقود لا أخلاقيات التي يبشر بها المسلسل من ناحية الضمون وهو الصراع بين الأخلاق والأخلاق، بين العقليّة الميكانيكية الدوميه الإسرائيليّة من جهة، وبين العقليّة التضحوية الإنسانيّة اللغاقية من أجل هدف سام من جهة أخرى، مما أظهر الصراع، ليس صراعا مسلحا فحسب، بل أيضا صراعا أخلاقيا.

إن السّر في مهنية هذا المسلسل هو قدرته على محاكاة المقاومة الحقيقية الصادقة، بالرغم من صورتها الخارجية كشكل لقامة دينية، جماليته الفنية العالبيه، وإنسانية شخوصه، استطاعا أن تتساوى في القيمه بين الشكل والضمون، لقد انخلعت الصورة الحقيقية التي كنا نختص بها الضمون، وفي عينا عن الرزي الديني الاصولي الذي تكلمه نساء وفتيات الشيعه وشيوخهم أمام امامتنا بالمشاكل والداخلم الإنسانية وإنسانيتهم الساميه، ما حول الأزياء الخارجية والمظاهر العامه في نظرا إلى شكل ظاهري ذي يدل على جوهر الإنسانية القدمي الثوري الذي الرضا على التناقض الداخلي، فطاح ذلك بفكرنا المسبق عن شكلهم الخارجي التقليدي الديني الاصولي.

ولكن السؤال المطروح جذبية هنا من قبل المؤمنین بالفكر القدمي الثوري الذي الرضا على التناقض الداخلي، فقولنا «الذين أفيون الشعوب» مع مقولة «مسلسل ديني فني» يقول، أتاسه لا يتعاطون الأفیون ولا المخدرات أو المشروبات الخمولية ولا يدخنون؟ تتساولات قد تثير تفكير المثقفين التقليديين الثوريين، هل الدين كشكل مرتبط بالإنسان المدنية الدنوية قد يتناقض مع تفكيرنا عندما نرتبط بالإنسان الغيبي الذي يشكل نقطة خلاف؟ هل ديانة معيئة تحض نفسها في معتقدات حزبية سياسية وسلطوية يمكن أن تكون قاسما مشتركا بين جميع البشر الذين قد ينتمون فخرهم وعقائدهم من ديانات أخرى أو قد لا يؤمنون بأية ديانة تشكل عائقا أمام قبول الفكر المحمدي في أيديولوجيا معتقده على قوتها الخاصة، والتي قد تشكل عائقا أمام من يؤمنون بالإتناء إلى البشرية كفكر عام وطني أو الاشتراكي أو دنوي مختلف عن توجهاتها؟ أم سيسهل الدين أفيونا للشعوب لأنه يبيهم متعلقين بالماضي وبالغيبيات بدلا من تخصيص جل قناتهم في التقدم نحو المستقبل؟ عندما نتأمل جميعا تحت مظلة حكمه دنيي يستوعب الناس على ما هم عليه، فهل هذا يشغعنا على الاقتناع بمقولة أن المشترك بيننا أكبر بكثير مما يفترقا؟

بل يمكن توجهي هذا الدعم بهذه التساؤلات عنيًا، بل كنت قد طرحت تساؤلات أخرى ولم أتلق إجابة عنها.

لقد حملت حرب ال2006 نموّجا عديدا واضحا عن المواجبه بين المقاومة الإسلامية لحزب الله وإسرائيل، وهذه الأخيرة قائمة على فكر صهيوني عنصري يتخذ من يبعوها في شكلا أيديولوجيا لتبرير أحقية اليهود من مُتطلق سياسي

سلطوي عقائدي على أرض فلسطين، هل على المثقتهين بأسلوب المقاومة الإسلامية أن ينتهوا إلى الباطية في يصحبوا جزءا مقبول من المقاومة، أم أنه على المذاهب والديانات الأخرى أن تشكل أحزابا دينية فتتحد فيما هو مشترك بينها وبين حزب الله كي تستعمل هذا النوع من أسلوب المقاومة ذات الطابع الديني، وفي هذه الحالة قد تصبح مجموعة من الديانات المنحد من أجل المقاومة ضد الاحتلال والعظم ما قبل حزب الله متوحدَة حول فكرة النضال من أجل فلسطين والعصريّة؟ أم تتكن المقاومة الفلسطينية اللبنانية العربية في ظلّ حزب الله متوحدَة حول فكرة النضال من أجل فلسطين كقضية أخلاقية غير دينية بل إنسانية ووطنية وقومية عامة للعرب وللأمميين من كل العالم الذي يؤدون دعمها والانضمام إليها؟ أين هي هذه المقاومة، وإن وجدت فهل هي تعمل بنفس المستوى من السرعة في الحركة والتخطيط والتنفيذ والتأسيس المكن كما المقاتلة الشيعية؟ هل المذ الديني الذي واكب فترة الحصار اليسار العربي الثوري وسقوط الاتحاد السوفيتي الذي أشعرنا بإننا ضغفاء وفي الحضيض ما جعله النضال يبدو دينيا أو يجب من خلال معادلة التشبث بمعتقد الديني المرتبط بعيدا الشهداء والموت من أجل نيل الجزاء الأكبر في الآخرة هو ما يبرر ما نحن عليه الآن؟

لو لم أذكر أنهم مقاومون من حزب الله أو من حركة أمل، فهل هم أقل من المقاومين الثوار الذين تتفقا عليهم أيام ثورات الشعوب ضد الظلم والاحتلال والاستبداد؟ كل شيء فيهم هو مشترك مع ثوار العالم سوى أنهم يبديون أنهم يستقون قوتهم من إيمان ديني معين ذي مرجعية محدّدة مرتبطة بالأصل الممتد إلى أعماق الماضي، لقد قلت انتباهي شاب عالم الشيعه هم المشوي عيون؟

كنت قد وجهت عبر البريد الإلكتروني رسالة إلى موقع المنار أعتر فيها عن إعجابي بأسلوب والبثاكة وبمكية المقاومة بكرامة وقسامه أمام العدو الإسرائيلي، وأن هذا الاحترام يفرضه الحالة لملياً على الأصدقاء والاعداء والجمهور باعتدافهم، وأنا أيضا متفهم بالهجوم على إسرائيل، بل لجزءاً أن لديها الحق بالدفاع عن لبنان، بينما أنا كقائم لم أكن أرى في توجيههم اللبس أو الإلغام في الفن كصافي خياريّة وأقبله بغير عن المسوق الناضلين والجموديين في فترة حروب، كما فعل الغربيون في موسيقاهم وسيمفونياتهم التي شكّلت عمالا معها لتهدئة الشعوب والتعويض عن عجزهم له فنيا وإبداعيا، ولم نجد هنا السرب أغان لوجيات تلمّح فقط أنّ تحريضية مباشرة تابعة للمقاومة الإسلامية تخدم هدفا سياسيا تحريضيا ولا تهدف إلى رفع الأذقة الفنية لدى السامع والمشاهد لاداء، ولا ترقى بالحدائق وتركيبتها الفنية إلى مستوى الأغاني التي تعطي الغلغلي من خلال عمليات الألتيقا والتصميم والاستعراب (استعمال أسلوب فرق الاستعريين، أو الصياضيه بلباس عربي للتوهيو والغتر) والاعتقال والإسقاط في السجون عريق «المصافير» أو عن طريق التعذيب، وهي بالطبع أساليب «ميكانيكية» تتناغم مع الأخلاقيات الإنسانية، ولكنها تتكلم في فلسفة أن الشريعة تيرر الوسيلة القدره، ولصعب لم نسمع العكس لا نظريا ولا عمليا من قبل المنظمات والندول العربية، وهو ما زرع فينا الشعور بالجزل والفلتان وتيشون أغان لوجيع الصافي لها علاقة بحد الوطن الجنب ولبنان، مثل أغنية «الله مكل يا بيت صادم في الجنب، بيت بالجنب، بلادي بلاد»، يا مخلد التاريخ يا لبنان، ولبنان، مثل أغنية «الله مكل يا بيت صادم في الجنب، بيت بالجنب، بلادي بلاد»، يا مخلد التاريخ يا لبنان، ولبنان يا قطعة سماء، «سبحنا لبنان» و«أنا لبنان» «صرخة بطل»؛ أو أغان لفيروز مثل «حكيتك يا لبنان»، «سنرجع يوما إلى حبيبا»، «أغنية السورس مشغولة بالذهب وأنت مغشول بقلوب يا تراب الجنب»، «لبنان الأخير»، أو أغان لولبيا بطرس مثل: «ثوار الأرض»، «وين الملايين»، «حنّا الثورة والغضب»، «غابت شمس المساء»، ويشكل خاص أغنية «أحيائي»، التي أخذت مكانتها من رسالة السيد حسن نصرالله إلى رجال المقاومة؟ أو أغان ماجدة الرومي مثل أغنية «تعال نبل تراب الجنب»، «قوم تحدي»، «مع حملك يا حلم يا لبنان»، «لبنان قبلي»، وأغان لماسريل خليفة مثل «إني احترتك يا وطني حبا ووطنية»، «معتصب القامة أمشي»، أرض الجنب»، «يا طير الجنب»، وغيرها المئات من الأغاني الوطنية العمولة بشكل فني إراق وعلالي، وغير المذكورين أعلاه كتيرين من المخرجين والفنانين اللبنانيين الذين لم يعلنون بعدون لبنان بعد الله، لا يتسع المجال لذكرهم هنا، لم أستطع التمييز إن كان في حال الإجابة عن هذه الأسئلة علاقة بالأمور الحزبية أو المواقف السياسية أو المعتقدات الدينية التي تحول دون إظهار المشترك الكثير بين المقاومين اللبنانيين على اختلاف منطاهيرهم والوابعهم ومعتقداتهم.

وبالرغم من كل ما ذكر سابقا فقد فرض المقاومون احترامهم على العود قبل الصديق لأنهم تمنعوا بميزات يتبنى العود إن يمتلكها كي يرقى بنفسه إلى المزيد من القوة والأخلاق، ويتبنى الثوريون الحقيقيون أن يبعوها في القدرة على تحويل التخطيط إلى التنفيذ، بصدق، بدقة،

بسرعة، بحدز، بشجاعة، بإيمان، وبالتغلب على نظرية العدو الرعب الذي لا يقهر، كل هذه الصفات غابت عن الثوريين الحقيقيين لفترة طويلة بعد التكتيف للمزاعم المتناهية للإنسان العربي وحكامه، ولشعوره بالضغف والعجز أمام حنكة العدو وقدرته على مجاراة التطور العصري السريع وتفاعله معه والتأثير فيه.

تعلمنا من هؤلاء المقاومين بأن الحذر والبظة منافيان للفلتان، وأن التنظيم الدقيق والحكم منافي للفلسفة والانسحاب ليست كالتهور والهزيمة، وأن الاستشهادي ليس هدفة الوصول إلى الجنة بقدر ما هو حاجته للاتصاار على الأرض في يكون نصيبه الجنة، بحيث لا ترسل المقاومة أنباءها للاستشهاد لجرد الموت والوصول بأسرع وقت إلى الجنة، وأن من أجل تحقيق هدف نبيل هنا قبل الذهاب إلى هناك، وأن المهم هو التآني في التخطيط في الأداء، وليس الجمعة المكشوفة والتهور عند التنفيذ وعند اتخاذ القرارات، وأن التباطؤ في الأداء في زمن عصر السرعة أصبح يعد جريمة وهزيمة أخرى تضاف إلى سائر الهزائم، وأن الوعي الاعلامي لدى المقاومة بإيصال الرسائل للإسرائيليين بوضوح أكثر أشرا ونتيجة من الجمعة والخطابات الرتانة، وأن الرقي في تفكيرنا الحضاري والعلمي من أجل استغلال ثورة المعلومات لصالح ثورات العرب أصبح أمرا ضروريا من أجل تغيير الوازين.

لقد بدت المقاومة ببساطة وآناسها طيبون وأنيابها ومخلصون، ولكن في الحضة هي مقاومة سهلا ممتنع وفعلها كبير وبدون شعارات طنانة، أو جمعة بلا طحن عند الفعل والواجبة، إنهم أتاس استعريين وليسوا «أرقاما» من الراهبين الذين يجب أن يتسابقون في دفع أي ثمن أو تكبد أي خسائر، كما يفعل الإسرائيليون والأمريكيون وسائر الأعداء.

وبالرغم من سمات الحرب بشكل عام إلا أنّ لها بعض السمات، لأنها كما جاء على لسان الحج أمين في المسلسل: «من حشانت الحرب أنها محكت عنيف فوق لواقف البشر، فهي تفرز الشجعان من الجبان والشريف عن الوضع، وبتجمع كل الناس وتبعلمن عيلة واحدة».

جهاز المخابرات لا يقل أهمية عن العسكريين:

الإعلام يضخّ معلومات مكثّفة عن قدرة أجهزة المخابرات الإسرائيلية على اختراق العرب ومؤسساتهم ومفاتيحهم وأنظمة حكمهم وشعوبهم، وكانوا يقرّون ذلك بالتفتّح الفغلي من خلال عمليات الألتيقا والتصميم والاستعراب (استعمال أسلوب فرق الاستعريين، أو الصياضيه بلباس عربي للتوهيو والغتر) والاعتقال والإسقاط في السجون عريق «المصافير» أو عن طريق التعذيب، وهي بالطبع أساليب «ميكانيكية» تتناغم مع الأخلاقيات الإنسانية، ولكنها تتكلم في فلسفة أن الشريعة تيرر الوسيلة القدره، ولصعب لم نسمع العكس لا نظريا ولا عمليا من قبل المنظمات والندول العربية، وهو ما زرع فينا الشعور بالجزل والفلتان وتيشون أغان لوجيع الصافي لها علاقة بحد الوطن الجنب ولبنان، مثل أغنية «الله مكل يا بيت صادم في الجنب، بيت بالجنب، بلادي بلاد»، يا مخلد التاريخ يا لبنان، ولبنان، مثل أغنية «الله مكل يا بيت صادم في الجنب، بيت بالجنب، بلادي بلاد»، يا مخلد التاريخ يا لبنان، ولبنان يا قطعة سماء، «سبحنا لبنان» و«أنا لبنان» «صرخة بطل»؛ أو أغان لفيروز مثل «حكيتك يا لبنان»، «سنرجع يوما إلى حبيبا»، «أغنية السورس مشغولة بالذهب وأنت مغشول بقلوب يا تراب الجنب»، «لبنان الأخير»، أو أغان لولبيا بطرس مثل: «ثوار الأرض»، «وين الملايين»، «حنّا الثورة والغضب»، «غابت شمس المساء»، ويشكل خاص أغنية «أحيائي»، التي أخذت مكانتها من رسالة السيد حسن نصرالله إلى رجال المقاومة؟ أو أغان ماجدة الرومي مثل أغنية «تعال نبل تراب الجنب»، «قوم تحدي»، «مع حملك يا حلم يا لبنان»، «لبنان قبلي»، وأغان لماسريل خليفة مثل «إني احترتك يا وطني حبا ووطنية»، «معتصب القامة أمشي»، أرض الجنب»، «يا طير الجنب»، وغيرها المئات من الأغاني الوطنية العمولة بشكل فني إراق وعلالي، وغير المذكورين أعلاه كتيرين من المخرجين والفنانين اللبنانيين الذين لم يعلنون بعدون لبنان بعد الله، لا يتسع المجال لذكرهم هنا، لم أستطع التمييز إن كان في حال الإجابة عن هذه الأسئلة علاقة بالأمور الحزبية أو المواقف السياسية أو المعتقدات الدينية التي تحول دون إظهار المشترك الكثير بين المقاومين اللبنانيين على اختلاف منطاهيرهم والوابعهم ومعتقداتهم.

وأما القائد الإسرائيلي فيقول بإيجاز «كاننا نقاتل أنشباحا»، أصبحت العين الساهرة تفتيح الإسرائيلييين وتتعلم يترنلون عن شجرة «القهوة الباطشة» التي يجلسون فوقها، أصبح صراع العقول لا يقلّ منة عن الصراع المسلح. أصبح مثل الشعبي المقاتل: «تعدّتي فيهن قبل ما يتعشو فينا» هو لبّ هذه الفلسفة، أنه صراع العقول قبل أن يكون صراع الهزيان والغيبيات والتمنّيات، وليس صدفة أن العرب أطلق على جهاز المخابرات اسم جهاز ال: Intelligence أي جهاز الذكاء.

لماذا انتصرت المقاومة؟

هناك عوامل أدّت إلى انتصار المقاومة بل يكن أساسها ديني بحت، ومن هذه الأسباب:

1- وجود جبهة من الداعمين للمقاومة أمّتها بالعون والسلاح والمعونات كي تستطيع القيام بمهمتها التاريخية



لقطة من مسلسل «الغالبن» (القدس العربي)

عندما تفضحهم أسماءهم، ف«طوني عيسى» لا يمكن إلا أن يكون مسيحيا، وهو الذي يقوم بدور البطولة في مقاومة من الناحية التوثيقية التاريخية الأيديولوجية تقوم على مبدأ إسلامي شعبي ديني. هذه الخلطة كان فيها من الثورية أكثر من ثورية المقاومة الحقيقية ذاتها التي قامت على شكل أناس ينتمون لها من باب أن تعظّ لدين أو لهدا أو لذهب ديني معين، علما بأن الغيب التي يصنّفها هذا التيار هي سامية وراقية وإنسانية وثورية، ولكنها لم تفلح في ضم كل فئات الشعب التي منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا، وقد طالت أذنة أكثر من ثلاثين سنة، دون أن يثبت لها يقين مقاومة إسلامية شيعية، فهل كل من ينضم لصفوفها عليه اتباع المذهب الديني ذاته؟ أم عليه هو بالوازاة أن يوجد مقاومة مسيحية ودرزية تتحوّل كل منها أن تعظّ بالندروس الأيدولوجية للدين المسحي وللايين الدرزي، وعندما لن تخرج من دوامة الإلتناء الديني الحدود بدلا من الإلتناء إلى الوطن الحرحب؟

من الممكن أن تتكامل نظرتنا الثورية التي تربّينا عليها عندما يتلاقى أبناء الشعب الواحد أو الأمة الواحدة تحت سقف الثورة التي تجتمع تحت سقف الطوفان وليس تحت سقف ثقة معينة أو دين معين، عندما يكون منطلقا الثوري أسمى وأكثر نضوحا وإكتمالا وأسمى هدفا وأكثر وحدة وقوة، وما دامت الظروف هنا سمحت بأن تكون المقاومة إسلامية شيعية فهل من الخطأ تحويلها في المستقبل إلى مقاومة لبنانية لجميع اللبنانيين أو مقاومة عربية لجميع العرب بغض النظر عن محدودية متطلباتهم الدينية؟ من الممكن أن تكون الجيش في أية دولة طليعية ممثلا لكل الشعب، كذلك يمكن أن تكون المقاومة التي تدعى أن وطنية إن تكون الساعد الأيمن للجيش إن تكون مكوّنة من ثوريي الشعب. هل سحذت هذه الفكرة في المقاومة اللبنانية أم ستستظور المقاومة ولكن في نفس شكلها الحالي؟ لقد عانيت نحن الفلسطيين من نفس المعضلة، فبعد أن كانت المقاومة فلسطينية أصبحت مقاومة «إسلامية حماسية»، بينما كانت جميع المقاومات سابقا على اختلاف أيديولوجياتها ومنطلقاتها الفكرية منضوية تحت اسم المقاومة الفلسطينية، وليس حصرها بدين معين أو مذهب ديني بعينه.

وأخيرا، استغرقت من ضعف الشهجة والنطق بالعربية لدى المثقفين الذين قاموا بدور الشخصيات الصهيونية، وإذا كانت المقاومة قائمة على القوة، والتسلسل قائم على الجمالية والذقة، فإن الخرج قد فوّق الفرصة للاستعانة بفلسطيين يتقنون العربية أفضل من الإسرائيلييين، وهم موجودون بوفرة، في يترزبوا المثقفين على النطق الفلسطيني، من سحر التناقض في المستوى الراقي في الذّقة بين المقاومة الدقيقة على أرض الواقع وبين من يتعلّمونها في المسلسل، ألا تعظّ المقاومة والتسلسل بضرورة فهم عقليّة العدو من منطلق مبدأ: «إعرف عدوك كي تعرف كيف تقتلي شره»؟ وتحضرن هنا أول تجربة تلفزيونية رائعة بما يخصّ ضمير بعرفة نطق لغة العدو بدقته متناهية، ما قام به القاموس على مسلسل «الطريق إلى باب الواد»، التي عرض أيضا في رمضان الفات، عندما يستنّج الرسام في إحدى خيام معتقل أنصار النيباني «روحية ندياه» الذي اعتنق الإسلام الشيعي كطريقة حياة بديلة لدينه السابق - ما يوحى باتنا من الممنّا الإرتقاليين لكل من «الغالبن»؛ «كل ما فهمنا الإسرائيليون أكثر كل ما عرفنا نقاط ضعفهم أكثر».

جملة ذات مغزى من «الغالبن»: «سافوا أذار ليش ما بتبيح محل شباط قال، كل شي في وقته مليح».

* مسرحي وكاتب فلسطيني

الحمل:	أنت جدير بالثقة وتتمتع بمكمل مواصفات النجاح، فإبذل جهدك لإتمام العمل الموكل إليك.
الثور:	التسرع يضيع عليك فرصاً مهمة فلا تنزلق في مهامات يصعب عليك الخروج منها.
الجوزاء:	النصف الآخر بحاجة إلى بعض الاهتمام، اعتمد الرضا على علاقاتك الاجتماعية والمهنية بشكل عام.
السرطان:	حازر من التهور والاندفاع، قد تواجه بعض العراقيل ولكنها تزول سريعاً إذا التزمت بالرونة والحكمة.
العقرب:	أنت محظوظ على الصعيد العائلي وابتعد عن التشاؤم وخذ الأمور على ما هي عليه لأن كل شيء مرهون بوقت.
الجدي:	لا تقلق قد تتغير الأمور لمصلحتك انتبه لمشاعر الحبيب أكثر فالحبيب هو الخالص الوحيد لك.
الدلو:	دافع عن مصلحتك ولا تعتمد على الحظ فقط، النجاح سيكسبك حليقك على الصعيد العاطفي.
العذراء:	أنت مهمل على الصعيد العاطفي والحبيب ينتظر منك المبادرة لتعود الأمور إلى مجاريها كما تحب وترضى.
الميزان:	لا تقفل بابك في وجه الفرص الجديدة، تفرد جدياً للعمل، فالشريك يمنحك القوة والثقة بالنفس.

سودوكو

3	2	8	4	6	
		7	4		
	4	6		8	1
	8		9	8	6
3			9		
7		9		1	5
		4	2		
2	1	5	7	4	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من ال 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

5	6	1	3	2	7	4	8	9
4	3	7	9	8	5	1	6	2
2	8	9	1	4	6	3	7	5
9	7	2	8	3	4	5	1	6
8	1	5	6	9	2	7	3	4
3	4	6	7	5	1	2	9	8
1	2	3	5	6	8	9	4	7
7	5	8	4	1	9	6	2	3
6	9	4	2	7	3	8	5	1

النفط يعزز مكاسبه

ويرتفع أكثر من 3 دولارات

■ نيويورك- رويترز: عززت العقود الآجلة لمزيج برنت والخام الأمريكي مكاسبها لترتفع أكثر من ثلاثة دولارات يوم الجمعة وسط تفاؤل بأن قادة أوروبا يمكنهم التوصل إلى اتفاق لحل أزمة الديون في المنطقة وبعد صدور بيانات قوية لمبيعات التجزئة الأمريكية.

وكانت هذه القفزة في الأسعار في يوم الذي ينتهي فيه تداول عقود تشرين الثاني/نوفمبر لخام برنت.

وأارتفعت عقود برنت تسليم تشرين الثاني/نوفمبر 3.02 دولار إلى 114.13 دولار للبرميل بحلول الساعة 1332 بتوقيت جرينتش في تعاملات تراوحت بين 110.96 و114.30 دولار.

وفي بورصة نيويورك التزويرك (نايكس) ارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم تشرين الثاني 2.70 دولار إلى 86.93 دولار للبرميل بعدما سجلت 87.28 دولار. وكان أدنى مستوى لها في الجلسة 83.77 دولار.

غولدمان ساكس: 50 بنكا أوروبا قد تفشل باختبارات التحمل

■ رويترز: قال بنك غولدمان ساكس إن 50 من أصل 91 بنكا أوروبا قد تفشل في اجتياز اختبار تحمل معدل وتواجه قفوة في رأس المال قدرها 139 مليار يورو.

وخفف بنك الاستثمارات تصنيفه لسهم كورنثس بنك الألماني وسهم بنك بانينسو الإسباني إلى «محدد».

وقال غولدمان ساكس إن الفجوة في رأس المال قد تصل إلى 298 مليار يورو إذا حدثت الهبة المصرفية الأوروبية نسيبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول عند تسعة بالمئة وهو الحد الأعلى للنطاق بدلا من سبعة بالمئة. وخفف غولدمان السعر المستهدف لأسهم بعض البنوك مشيرا إلى خسائر التماثلين من التعرض للديون السيادية وإلى عمليات إعادة الرسطة المحتملة.

وفي يوليو تموز فشلت ثمانية من أصل 90 بنكا أوروبا في اختبار الهبة حين كان الحد الأدنى المطلوب هو خمسة بالمئة.

وقال جولدمان في مذكرة إن إعادة ورسملة البنوك لن تتمكن من معالجة مشكلات البنوك أو أزمة الديون السيادية ما لم تهدف السياسة الاقتصادية لتثبيت قيمة الدين السيادي.

فيتش تهدد بخفض التصنيف الائتماني لعدة بنوك أمريكية وأوروبية

■ نيويورك-د.ب. أ: هددت مؤسسة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني يوم الخميس بخفض التصنيف الائتماني لعدة بنوك أمريكية وأوروبية كبرى ووضعها على قائمة المراجعة بهدف خفض محتمل.

كما خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني نسبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول عند تسعة بالمئة وهو الحد الأعلى للنطاق بدلا من سبعة بالمئة. وخفف جولدمان السعر المستهدف لأسهم بعض البنوك مشيرا إلى خسائر التماثلين من التعرض للديون السيادية وإلى عمليات إعادة الرسطة المحتملة.

ووضعت «فيتش» على قائمة المراجعة لخفض محتمل كل من بنكي «جولدمان ساكس» و«مورجان ستانلي» الأمريكيين وبنك «دويتشه بنك» الألماني وبنك «باركليز» البريطاني، وبنك «كويدي سويس» السويسري، و«بي إن بي باريا» الفرنسي. كما وضعت بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي على قائمة المراجعة السلبية.

غير أن المؤسسة لم تخفض تصنيف بنكي «سيجي جروب» و«جي بي مورجان» الأمريكيين بأي تخفيض في التصنيف الحالي. بينما كان «بنك أوف أمريكا» وضع على قائمة المراجعة السلبية للمؤسسة منذ فترة مضت.

كانت المؤسسة خفضت في وقت سابق من يوم الخميس تصنيف بنكين بريطانيين مؤمين جزئيا قائلة إن احتمالات حصولهما على دعم حكومي جديد تراجعت.

وخفضت المؤسسة تصنيف «رويال بنك أوف سكوتلاند» و«لويدز تي.إس. بي» من «إيه آيه/إيه/إيه» إلى «إيه/إيه/إيه» و«بنك أوف أمريكا» و«موتيز» للتصنيف الائتماني الأسبوع الماضي.

وتكررت «فيتش» إن هناك أبحاثا حكومية في بريطانيا إلى تقليل الدعم الذي تحصل عليه البنوك في إطار تراجع أهمية القطاع المالي والمصرفي للاقتصاد البريطاني من وجهة نظر السياسة.

الدين العام الإيطالي ينخفض

لأدون 1900 مليار يورو

■ روما - يو بي آي: انخفض الدين العام الإيطالي خلال آب/أغسطس الفائت إلى ما دون 1900 مليار يورو، مقارنة بما 1911 مليار يورو في تموز/يوليو، فيما سجلت التجارة الخارجية عجزا بلغ 3.2 مليار يورو.

ونقلت وكالة أنباء آكي الإيطالية يوم الجمعة عن المصرف المركزي الإيطالي أن «الدين العام بلغ قرابة 1899 مليار يورو مقارنة بـ 1911 مليار يورو في يوليو».

وأضاف المصرف أن الإيرادات الضريبية بلغت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام 1.2011 الجاري 250 مليار يورو وزيادة قدرها 2.38 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

إن ذلك، أظهر تقرير نشره المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (إستات) عن النشاط التجاري في إيطاليا في أغسطس، أن «عجز التجارة الخارجية بلغ 3.2 مليار يورو»، مشيرا إلى تحسن الوضع مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث كان العجز 3.5 مليار يورو.

وأشار التقرير إلى أن النصف في آب/أغسطس كان بنسبة 0.1 % من حيث الصادرات و0.9 % للواردات، و«يعزى ذلك إلى زيادة عمليات الشراء من الأسواق غير الأوروبية والتي بنمت بمقدار 2.3 %»، في حين بلغ نمو المبيعات إلى أسواق الاتحاد الأوروبي بمقدار 0.9 %.

وأضاف التقرير أن التضخم السنوي في سبتمبر الماضي ارتفع إلى 3.2 % مقابل 2.8 % في أغسطس، لافتا إلى أنها نسبة التضخم الأعلى في البلاد منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008.

التضخم في منطقة اليورو قد يكون بلغ الذروة الشهر الماضي

■ بوكسل- رويترز: أظهرت بيانات يوم الجمعة أن أسعار الملابس والوقود دفعت معدل التضخم في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى في 35 شهرا في أيلول/سبتمبر لكن التباطؤ الاقتصادي يشير إلى أن التضخم ربما بلغ ذروته بالفعل مما يفتح الباب لخفض أسعار الفائدة بزيادة بنهاية العام.

ولم يبلغ التضخم في منطقة اليورو ثلاثة بالمئة في سبتمبر متماشيا مع توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز ودون تغير عن تقديرات أولية نشرها مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) نهاية الشهر الماضي.

وقال هذا الرقم الأخير الاقتصادي عن نشره في 30 أيلول/سبتمبر ومن المرجح أنه أسهم في قرار البنك المركزي الأوروبي هذا الشهر بإبقاء أسعار الفائدة عند 1.5 بالمئة رغم تباطؤ الاقتصاد الأوروبي.

لكن بعض الاقتصاديين يقولون الآن إن البنك المركزي الأوروبي -الذي يستهدف إبقاء التضخم قرب اثنين بالمئة- يمكن أن ينحني المخاوف بشأن أسعار المستهلكين جانيا إلى أزمة الديون السيادية في أوروبا وتؤثر سلبا على الطلب وتقلل التضخم على الأسعار.

ولم يخف أسعار الطاقة في منطقة اليورو 12.4 بالمئة في سبتمبر مقارنة مع 11.8 بالمئة في نفس الفترة قبل عام.

وقال يوروستات أن أسعار المستهلكين ارتفعت 0.8 بالمئة على أساس شهري مدفوعة بأسعار الملابس التي قفزت 14.1 بالمئة، وذكر مكتب الإحصاءات أن بيانات التجارة في منطقة اليورو لشهر آب/أغسطس تظهر أن الصادرات ما زالت تنمو إذ ارتفعت 4.7 بالمئة عن مستواها في تموز/يوليو. وزادت الواردات 2.7 بالمئة.

اليورو يعزز مكاسبه أمام الدولار بفضل بيانات أمريكية

■ نيويورك- رويترز: عزز اليورو مكاسبه أمام الدولار لفترة وجيزة بعدما أظهرت بيانات أمريكية أن مبيعات التجزئة ارتفعت في أيلول/سبتمبر بأعلى معدل في سبعة أشهر.

وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين تحلصوا من بعض مخاوفهم بشأن هبوط سوق الأسهم والقلق السياسي وهو ما قد يعطي قوة دفع جديدة للنشاط الاقتصادي الواعد. وبحسب بيانات رويترز ارتفع اليورو لفترة وجيزة إلى 1.3824 دولار من 1.3812 دولار قبل صدور البيانات. وفي أحدث التعاملات سجل اليورو 1.3804 دولار مرتفعا 0.2 بالمئة عن الجلسة السابقة.

من جهته ارتفع الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوى في شهر أيار الماضي مع ارتفاعه 0.2 بالمئة عن الجلسة السابقة. وقال رويترز إن مؤشر أسعار المستهلكين في أيلول/سبتمبر ارتفع 0.2 بالمئة عن الشهر الماضي. وقال رويترز إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0.2 بالمئة عن الشهر الماضي. وقال رويترز إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0.2 بالمئة عن الشهر الماضي.

ليبيا تستأنف انتاج النفط لكنها تواجه تحديات جوهريه

■ لندن - ا ف ب: استأنفت ليبيا انتاجها النفطي بأسرع مما كان متوقعا. غير أن عددا من الخبراء والعاملين في هذا القطاع يحذرون من أنه ما زال يحتم عليها تخفي عقبات سياسية وفنية كبرى قبل أن تامل بالعودة إلى مستوى انتاجها الطبيعي.

وقال عبد الله البدري الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) هذا الأسبوع خلال مؤتمر النفط والمال الذي نظم في لندن أن «على السوق العالمية أن تستعد لعودة الانتاج الليبي بشكل سريع».

وكان هذا البلد ينتج حوالي 1.6 مليون برميل نخط في يوم قبل اندلاع الثورة في شباط/فبراير ما مثل النشاط النفطي لشركا تام. ومع سقوط نظام معمر القذافي في آب/أغسطس، استؤنف الانتاج تدريجيا ويات يوم يتخطى 350 ألف برميل في يوم.

وتتوقع أوبك أن تزيد ليبيا عرضها إلى مليون برميل في يوم «خلال ستة أشهر» لتستعيد مستوى انتاجها ما قبل النزاع بحلول نهاية 2012.

وأعلن كريستوف دو مارجوري رئيس مجلس إدارة مجموعة توتال الفرنسية «أن عودتنا إلى ليبيا أسرع بكثير مما توقعنا سواء على الصعيد اللوجستي أو على صعيد البنى التحتية».

من جهتها أعلنت مجموعة آيني النفطية الإيطالية وقال لوئوش الذي رأس الوفد الفرنسي في مقابلة «مع مشاعر التعاطف مع فرنسا والاحتياجات التي لدى ليبيا نتوقع أن يكون بمقدورنا زيادة حضورنا في هذا البلد». وأضاف قوله «إننا متفلقون كثيرا» عن الإيطاليين والصينيين ونوقع فيما نأمل أن تلحق بهم أو حتى تتخطاهم.. ورفض ذكر إطار زمني لذلك.

شركات فرنسية تطلع القادة الليبيين على الدور الذي يمكن أن تؤديه بالإعمار

وقال لوئوش الذي رأس الوفد الفرنسي في مقابلة «مع مشاعر التعاطف مع فرنسا والاحتياجات التي لدى ليبيا نتوقع أن يكون بمقدورنا زيادة حضورنا في هذا البلد». وأضاف قوله «إننا متفلقون كثيرا» عن الإيطاليين والصينيين ونوقع فيما نأمل أن تلحق بهم أو حتى تتخطاهم.. ورفض ذكر إطار زمني لذلك.

وقال لوئوش أن الشركات الفرنسية تضع مع الحكام الجدد في ليبيا التفاصيل بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه في إعمار البلاد مع تطلع باريس لاستغلال المشاعر الطيبة التي خلفتها مشاركة فرنسا في الاطاحة بمعمر القذافي.

والتقى مسؤولو نحو 80 شركة فرنسية من بينها توتال النفطية الكبرى وصناعة الإسمنت لأفران والمجموعة الهندسية الستوم مع وزراء ومسؤولين ومديري شركات ليبية خلال زيارة لطرابلس مدتها يوم واحد. وقال لوئوش لروترز أنه يأمل أن يتخطى فرنسا في الأجل القصير معالجة الاحتجاج الجاري في عهد القذافي الذي شهد بلوغ واردات فرنسا من ليبيا خمسة مليارات يورو في حين بلغت صادراتها إلى ليبيا مليار يورو فحسب.

وقال لوئوش أن الشركات الفرنسية تتقدم حاليا بتقديم الغذاء الليبي في كانون الثاني/يناير. وقال لوئوش أنه لا يعتقد أن التغيير الذي سيجرأ على حكومة المجلس الوطني الانتقالي والموقع الفرنسي في الخارج قال في أيلول/سبتمبر أن إعادة بناء ليبيا قد يتكلف ما يزيد على 200 مليار دولار على مدى عشرة أعوام.

ورفض لوئوش ذكر أرقام في هذا الشأن لكنه قال أن الشركات الفرنسية تقوم حاليا بتقديم الغذاء والوقن الطبية التي يجري توفيرها لجزيرا من خلال أموال ليبية قيمتها 1.2 مليار دولار في البنوك الفرنسية لا تم فك تجميدها لتلبية الاحتياجات الطارئة.

الجزائر استثمرت 25 مليار دولار بعشر سنوات لتوفير المياه بسعر مدعم

الفرنسية لتسييره في الجزائر العاصمة». وقررت الحكومة تمديد عقد شركة سوزيز لخمس سنوات إضافية سنة 2011، بعد نجاحها في تخفيض نسبة ضياع المياه الصالحة للشرب من 30% إلى 17% بحسب الوزير.

ويتم تسيير توزيع المياه في وهران من طرف شركة أغبرال الإسبانية التي تملك فيها سوزيز 75% من الأسهم. أما في قسنطينة (400 كم شرق الجزائر) ففازت الشركة الفرنسية الأخرى (مارسيليا للمياه) بصققة تسيير المياه بها.

وعبر الوزير سلال عن رضا الحكومة الجزائرية على التوافق التي توصلت إليها الشركات الثلاث. لكنه انتاع بفشل الشركة الألمانية غالنس ووتر في تسيير المياه بعناية (600 كلم شرق الجزائر) ما اضطر الكومة إلى فسخ عقدها.

ومن جهته عبر جون لوي شوساد المدير العام لشركة سوزيز عن ارتياحه للتعامل مع الحكومة الجزائرية، بعد نجاحه في حل مشكل توزيع مياه الشرب بالجزائر العاصمة التي يفوق عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة.

وقال شوساد لووكالة فرنس برس أن «ورقة

الجزائر - يو بي آي: هددت الحكومة الجزائرية بطرد الشركاء الأجانب وتصفيية شركة استغلال مناجم الذهب إذا لم يتم الالتزام بعقد الامتياز الذي منحتة الحكومة.

وقالت صحيفة (الشرق) الجزائرية يوم الجمعة «إن وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسف أمر باستعادة شركة استغلال مناجم الذهب إلى ملكية الدولة بأي شكل من الأشكال ورفض الشراكة مع المساهمين الأجانب ومنها شركة اللعة المصرية».

الحكومة الجزائرية تهدد بتصفية شركة استغلال مناجم الذهب

ويعد هذا التاريخ موعد انتهاء فترة الإعفاء الجبائي والتسهيلات التي تحصلت عليها الشركة الاسترالية من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار.

وحسب ذات الصحيفة فإن يوسف أمر بوضع حد لهذه الشراكة «الفاشلة»، وإن تطلب الأمر تصفية الشركة نهائيا بعد دفع الشريك الأجنبي لجميع المستحقات.

يذكر أن الشركة استقادت من قرض قدمه بنك الجزائر الخارجي بقيمة 67 مليون دولار، بالإضافة إلى أنها لم تدفع مستحقات العمال البالغ عددهم 600 عامل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حضر الاجتماع قوله «إن كينيث كرايشتون مدير عام شركة (مناجم الذهب الجزائرية) أبلغ المساهمين أن شركته عاجزة عن دفع التسهيلات المالية التي طلب

بها وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسف». وقد عجزت الشركة منذ بداية السنة الجارية عن ضمان أجور عاملها بسبب تراجع الإنتاج إلى حوالي 11 كلف فقط خلال آب/أغسطس الماضي وانهار أسهمها في بورصة لندن بسبب عجزها المالي الخطير لارتفاع تكاليف الاستغلال وعدم تحمك الجزائريين في العملية، حيث كلفتهم أول سببية مستخرجة بعد عملية الخصخصة، أكثر من قيمتها في السوق الدولية.

يذكر أن شركة استغلال مناجم الذهب تأسست في نيسان/أبريل 1992 وقام بخصصتها وزير الطاقة الجزائري السابق شكيب خليل العام 2002، وهي تستغل حاليا مناجم «تيراك» و«سماسمة» في ولاية تمنراست في أقصى

ليبيا تستأنف انتاج النفط لكنها تواجه تحديات جوهريه

على عشرات الاف الموظفين الاجانب من مهندسين وعلماء جيولوجيا وفنيين، معظمهم كان قادما من الدول العربية المجاورة وآسيا الجنوبية والصين. وحلمهم على العودة إلى ليبيا سيسغرق بعض الوقت.

وما يزيد من حدة هذه المشكلات ان الموظفين الليبيين تظاهروا عدة مرات منذ نهاية ايلول/سبتمبر للمطالبة برحيل مسؤولي القطاع النفطي لاعتبارهم على ارتباط وثيق بنظام القذافي.

ورأى سيزوك أن «هذه الدعوات السى التطوير قد تحرم البلاد من الكفاءات الضرورية لمعاودة النشاط بشكل سريع».

وقال شكري غانم ان «السلطات تستعيد يوميا المزيد من الاشخاص وهذا يطرح مشكلة جديده» في وقت تجهد وزارة البترول للخروج باستراتيجية متماسكة في ظل اجواء سياسية لا تزال غامضة.

وأشار الى ان المجلس الوطني الانتقالي يخضع بصورة خاصة «لضغوطا شديدة»، من أجل إعادة التفاوض على العقود التي أبرمها النظام السابق مع الشركات الاجنبية.

وهذا ما سيتسبب بالمزيد من التأخير إذ اعلن مسؤول النفط والمالية في المجلس الوطني الانتقالي علي ترهوني الاربعا في طرابلس انه لن يتم توقيع اي عقد نفطي جديد في ليبيا قبل تشكيل حكومة بعد تنظيم انتخابات.

شركات فرنسية تطلع القادة الليبيين على الدور الذي يمكن أن تؤديه بالإعمار

وقال لوئوش الذي رأس الوفد الفرنسي في مقابلة «مع مشاعر التعاطف مع فرنسا والاحتياجات التي لدى ليبيا نتوقع أن يكون بمقدورنا زيادة حضورنا في هذا البلد». وأضاف قوله «إننا متفلقون كثيرا» عن الإيطاليين والصينيين ونوقع فيما نأمل أن تلحق بهم أو حتى تتخطاهم.. ورفض ذكر إطار زمني لذلك.

وقال لوئوش أن الشركات الفرنسية تضع مع الحكام الجدد في ليبيا التفاصيل بشأن الدور الذي يمكن أن تؤديه في إعمار البلاد مع تطلع باريس لاستغلال المشاعر الطيبة التي خلفتها مشاركة فرنسا في الاطاحة بمعمر القذافي.

والتقى مسؤولو نحو 80 شركة فرنسية من بينها توتال النفطية الكبرى وصناعة الإسمنت لأفران والمجموعة الهندسية الستوم مع وزراء ومسؤولين ومديري شركات ليبية خلال زيارة لطرابلس مدتها يوم واحد. وقال لوئوش لروترز أنه يأمل أن يتخطى فرنسا في الأجل القصير معالجة الاحتجاج الجاري في عهد القذافي الذي شهد بلوغ واردات فرنسا من ليبيا خمسة مليارات يورو في حين بلغت صادراتها إلى ليبيا مليار يورو فحسب.

وقال لوئوش أن الشركات الفرنسية تتقدم حاليا بتقديم الغذاء الليبي في كانون الثاني/يناير. وقال لوئوش أنه لا يعتقد أن التغيير الذي سيجرأ على حكومة المجلس الوطني الانتقالي والموقع الفرنسي في الخارج قال في أيلول/سبتمبر أن إعادة بناء ليبيا قد يتكلف ما يزيد على 200 مليار دولار على مدى عشرة أعوام.

ورفض لوئوش ذكر أرقام في هذا الشأن لكنه قال أن الشركات الفرنسية تقوم حاليا بتقديم الغذاء والوقن الطبية التي يجري توفيرها لجزيرا من خلال أموال ليبية قيمتها 1.2 مليار دولار في البنوك الفرنسية لا تم فك تجميدها لتلبية الاحتياجات الطارئة.

الجزائر استثمرت 25 مليار دولار بعشر سنوات لتوفير المياه بسعر مدعم

الفرنسية لتسييره في الجزائر العاصمة». وقررت الحكومة تمديد عقد شركة سوزيز لخمس سنوات إضافية سنة 2011، بعد نجاحها في تخفيض نسبة ضياع المياه الصالحة للشرب من 30% إلى 17% بحسب الوزير.

ويتم تسيير توزيع المياه في وهران من طرف شركة أغبرال الإسبانية التي تملك فيها سوزيز 75% من الأسهم. أما في قسنطينة (400 كم شرق الجزائر) ففازت الشركة الفرنسية الأخرى (مارسيليا للمياه) بصققة تسيير المياه بها.

وعبر الوزير سلال عن رضا الحكومة الجزائرية على التوافق التي توصلت إليها الشركات الثلاث. لكنه انتاع بفشل الشركة الألمانية غالنس ووتر في تسيير المياه بعناية (600 كلم شرق الجزائر) ما اضطر الكومة إلى فسخ عقدها.

ومن جهته عبر جون لوي شوساد المدير العام لشركة سوزيز عن ارتياحه للتعامل مع الحكومة الجزائرية، بعد نجاحه في حل مشكل توزيع مياه الشرب بالجزائر العاصمة التي يفوق عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة.

وقال شوساد لووكالة فرنس برس أن «ورقة

الجزائر - يو بي آي: هددت الحكومة الجزائرية بطرد الشركاء الأجانب وتصفيية شركة استغلال مناجم الذهب إذا لم يتم الالتزام بعقد الامتياز الذي منحتة الحكومة.

وقالت صحيفة (الشرق) الجزائرية يوم الجمعة «إن وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسف أمر باستعادة شركة استغلال مناجم الذهب إلى ملكية الدولة بأي شكل من الأشكال ورفض الشراكة مع المساهمين الأجانب ومنها شركة اللعة المصرية».

الحكومة الجزائرية تهدد بتصفية شركة استغلال مناجم الذهب

ويعد هذا التاريخ موعد انتهاء فترة الإعفاء الجبائي والتسهيلات التي تحصلت عليها الشركة الاسترالية من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار.

وحسب ذات الصحيفة فإن يوسف أمر بوضع حد لهذه الشراكة «الفاشلة»، وإن تطلب الأمر تصفية الشركة نهائيا بعد دفع الشريك الأجنبي لجميع المستحقات.

يذكر أن الشركة استقادت من قرض قدمه بنك الجزائر الخارجي بقيمة 67 مليون دولار، بالإضافة إلى أنها لم تدفع مستحقات العمال البالغ عددهم 600 عامل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حضر الاجتماع قوله «إن كينيث كرايشتون مدير عام شركة (مناجم الذهب الجزائرية) أبلغ المساهمين أن شركته عاجزة عن دفع التسهيلات المالية التي طلب

بها وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسف». وقد عجزت الشركة منذ بداية السنة الجارية عن ضمان أجور عاملها بسبب تراجع الإنتاج إلى حوالي 11 كلف فقط خلال آب/أغسطس الماضي وانهار أسهمها في بورصة لندن بسبب عجزها المالي الخطير لارتفاع تكاليف الاستغلال وعدم تحمك الجزائريين في العملية، حيث كلفتهم أول سببية مستخرجة بعد عملية الخصخصة، أكثر من قيمتها في السوق الدولية.

يذكر أن شركة استغلال مناجم الذهب تأسست في نيسان/أبريل 1992 وقام بخصصتها وزير الطاقة الجزائري السابق شكيب خليل العام 2002، وهي تستغل حاليا مناجم «تيراك» و«سماسمة» في ولاية تمنراست في أقصى

تقرير: الربيع العربي كلف

اقتصادات المنطقة مليار دولار لكن دول النفط عدا ليبيا استفادت

وتونس 2.52 مليار دولار والبحرين 1.09 مليار دولار واليمن 0.98 مليار دولار. وأوضح التقرير أن إجمالي الإنفاق العام انخفض بشكل كبير مع تراجع في الإيرادات بنسب وصلت إلى 77 % باليمن و84 % بليبيا.

لكن نظرا لأن الدول الرئيسية المنتجة للنفط مثل الإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت لم تشهد احتجاجات كبيرة -وذلك في الأغلب عن طريق زيادة المنح بفضل ارتفاع أسعار النفط- فإن ناتجها المحلي الإجمالي نما. ووقرت أسعار النفط من نحو 90 دولارا الأكبر لليها مصر وتونس والبحرين واليمن.

ومحت هذه الدول 20.6 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي وتأكدت من أرباحها العامة بقيمة 35.3 مليار دولار مع تراجع الإيرادات وارتفاع التكاليف. وأشار التقرير إلى أن سوريا تكبدت خسارة مالية إجمالية بقيمة 27.3 مليار دولار، فيما بلغت خسارة ليبيا 14.2 مليار دولار ومصر 9.79 مليار دولار حتى سبتمبر أيلول.

المركزي الصري يبقى

على أسعار الفائدة دون تغيير

■ القاهرة- رويترز: قال البنك المركزي المصري إنه أبقى على أسعار الفائدة الأساسية دون تغيير كما كان متوقعا بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك يوم الخميس.

وكان ستة محللين توقعوا في استطلاع لرويترز أن تظل أسعار الفائدة على الإقراض والودائع لليلة واحدة دون تغير عند 9.75 و8.25% في المئة على التوالي، ولم تتغير تلك الأسعار منذ 17 من أيلول/سبتمبر 2009.

ويحتاج الاقتصاد المصري بشدة مزيدا من الاستثمارات ليعافي من اضطرابات أعقبت الثورة التي أطاحت بالرئيس الخلع حسني مبارك في شباط/فبراير. لكن خبراء اقتصاديون قالوا إن خفض الفائدة قد لا يتصلح لمساعدة بنك.

وتقوم البنوك المصرية بإقراض الحكومة بشكل متفقد وهي تسعى لجمع أموال لتغطية العجز المتضخم في الميزانية منذ الثورة وشهدت عائداً سندات الخزنة ارتفاعا مطردا.

وارتفع التضخم الأساسي الذي يستثني السلع ذات الأسعار المنخفضة مثل الفاكهة والخضراوات إلى 7.95 في المئة في العام المنتهى في أيلول/سبتمبر من 6.98 في المئة في الشهر السابق. لكن التضخم العام تراجع، حيث وازن تباطؤ نمو أسعار الغذاء الزيادة السريعة في نفقات الإسكان بحسب ما أظهرته أرقام حكومية هذا الأسبوع.

وقال بنك جه.بي. مورغان في مذكرة بحثية قبل قرار المركزي يوم الخميس «رغم التدهور في النشاط الاقتصادي والتعديل الزلوي في الأونة الأخيرة في أسعار الغذاء فإن التضخم لا يزال مرتفعا نسبيا في مصر ومن المرجح أن يبقى البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغير هذا العام».

وقال بنك بلتون بإنشائاشال الاستثماري المصري خلال الأسبوع أنه يتوقع أن تنحسر الضغوط التضخمية في الأجل القصير بفعل ضعف النمو الاقتصادي العالمي والحني لكن الاختلالات الهيكلية سوف تستمر في التأثير على الأسعار.

وقال في مذكرة بحثية يعتقد أن السياسة النقدية لصر سوف تبقى موجهة نحو تجنب زيادة أسعار الفائدة الأمر الذي سيساعد على استقرار العملة وفي الوقت نفسه ضمان أن تبقى الضغوط التضخمية تحت السيطرة».

السلطات البريطانية تستهدف 6 آلاف

حساب بفرع أتش.إس.بي.سي السويسري

يشبته بتهربها الضريبي

الاتصال بهم. وأضاف أنهم لن يستجيبوا سيتم استجوابهم وقد يتعرضون لغرامات تصل إلى 200 في المئة من التزاماتهم الضريبية.

وقالت الإدارة إنها «تحرك بناء على معلومات تلقتها العام الماضي بمقتضى معاهدة ضريبية».

وقال المصدر إن المعلومات تم تبادل مع السلطات البريطانية عن خلال إتفاقيه الحصول عليها من السلطات البريطانية يوم الخميس إنها بدأت بالتحقيق تحقيقات جنائية بشأن احتيالات خطيرة تتعلق بما يزيد عن 500 شخص ومنظمة

وسترجري اتصالات مع الباقين قريبا. وأضافت «سيمخون فرصة للاتصال بالإدارة والكشف عن جميع التزاماتهم الضريبية». وقال مصدر بالإدارة إن أصحاب الحسابات سيكون أمامهم مهلة ثلاثين يوما بعد

إيني تتوقع استعادة 90 - 95 بالمئة

من إنتاجها في ليبيا منتصف 2012

■ ميلانو - من ستيفن جوكس: قال كلوديو ديسكالنسي رئيس التكتيق والإنتاج في شركة إيني الإيطالية للنفط والغاز لرويترز الجمعة أن إيني تتوقع استعادة ما يصل إلى 95 في المائة من إنتاجها النفطي في ليبيا بحلول منتصف عام 2012.

وأضاف قوله في مقابلة عبر الهاتف «نحن نتوقع استعادة 90 إلى 95 في المائة من إنتاجنا من النفط بنهاية النصف الأول من العام القادم». وكانت إيني أكبر منتج أجنبي للنفط في ليبيا قبل الحرب وهي حرص على إصلاح علاقاتها مع قادة الحكومة الانتقالية بعد تأييد إيطاليي مزدرد للثورة في مراحلها الأولى.

وقال ياولو إسكاروني الرئيس التنفيذي لإيني في وقت سابق من هذا الشهر أنه يتوقع أن يعود إنتاج إيني في ليبيا إلى مستويات ما قبل الأزمة في خلال نحو عام. وقال ديسكالنسي أن إيني تتوقع أن تصل واردات الغاز من ليبيا عبر خط أنابيب جرين ستريم إلى 60 في المئة من مستوياتها قبل الحرب بنهاية شهر نوفمبر تشرين الثاني.

وأجرت مجموعة النفط الإيطالية إيني والمؤسسة النفطية للنفط الليبي يوم الخميس الاجتماع الأخير من أجل إعادة التشغيل الكامل لخط أنابيب جرين ستريم الذي ينقل الغاز الليبي إلى إيطاليا لزيادة إمدادات الغاز إليها قبل فصل الشتاء.

وانتجت إيني التي تعمل في ليبيا منذ عام 1959 نحو 270 ألف برميل يوميا من مكافئ النفط في عام 2010. ويمتد أجل عقودها لإنتاج النفط حتى عام 2042 وعقودها لإنتاج الغاز حتى عام 2047.

وقال ديسكالنسي إن أكبر عقول لإيني في ليبيا الذي يسمى حقل الفيل لم يتضرر من جراء الحرب وإن كل المنشآت سليمة. واستدرك بقوله أنه ما زال منطقة محفوفة بالخطر ولم يتضح بعد متى يبدأ الإنتاج من يمكن. وقال «حيثما يتضح الموقف اعتقد أن الإنتاج يمكن استعادته خلال أسابيع قليلة». وأضاف قوله أن إيني التي تملك حصة 33.3 في المئة في حقل الفيل تعتزم التخطيط لبنع نصف حصتها لعماق الطاقة الروسي جازبروم.



«الغاضبون» سيتظاهرون اليوم 719 في مدينة من 71 بلدا احتجاجا على التدايعات الاجتماعية اللازمة وتنديدا بنفوذ اوساط المال



نشطاء حركة «احتلوا وول ستريت» خلال تظاهرتهم الجمعة في الحي المالي في نيويورك

■ مدريد - اف ب: يتظاهر «الغاضبون» اليوم السبت في العالم بأسره احتجاجا على ضيق الأوضاع نتيجة الأزمة وتنديدا بنفوذ اوساط المال، على أمل إعطاء بعد دولي لهذه الحركة غير المسبوقة التي انطلقت في اسبانيا الاسبوع الماضي.

ودعا «الغاضبون» الى تظاهرات في 719 مدينة من 71 بلدا تمتد من مدريد الى نيويورك بحسب موقع 15 أكتوبر. نت، معولين على توزيع واسع لشعارهم «محدثون من أجل التغيير العالمي» عبر الشبكات الاجتماعية.

وبعد خمسة أشهر على ولادة هذه الحركة في 15 ايار/مايو في مدريد يطمح «الغاضبون» وغيرهم من المجموعات الاحتجاجية الى جعل يوم 15 تشرين الأول/أكتوبر يوما رمزيا يستهدف أعلى المراجع المالية مثل وول ستريت وحى «سيتي» المالي في قلب لندن والبنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت.

وفي مدريد سيحج جميع المتظاهرين من الاطراف والضواحي الى ساحة بوريسا ديل سول التي احتلها على مدى شهر في الربيع، على أن يقضوا ليل السبت الأحد فيها.

وجاء في بيان يدعو الى تجمعات في كل أنحاء اسبانيا «سوف نعلن للسياسيين والنخب المالية التي يخدمونها أن مستقبلنا سنفردنا بنفسنا من الآن وصاعدا».

وقال جون أغيري سوتش للتحدث باسم الغاضبين في اسبانيا ان اتساع الحركة ولا سيما الى الولايات المتحدة «يثبت انها مسألة لا تعنى اسبانيا فحسب بل العالم بأسره لان الأزمة عالية ولان الأسواق تؤثر على الصعيد العالمي».

ويعد التظاهرات الكبرى التي عمت اسبانيا في الربيع، انتفضت الحركة الاحتجاجية الى عدد من البلدان حيث لقيت تاييدا متباينا من بلد الى آخر، مع بقاء التعبئة متدنية في فرنسا على سبيل المثال.

سبيل المثال. ووردت شكوك بشأن استمرارية التحركات، عززها عدم وجود زعيم واضح لها ورفضها اي شكل من الهيكل السياسي واعتمادها الديموقراطية

التشاركية، في أقصى أشكالها. وقال ارنو زاكاري الرئيس السابق لمنظمة اناك في بلجيكا ان «كلمة +الغاضبون+ هي أقرب الى عنوان، فيما الرابط الذي يجمع بينهم لا يزال ضعيفا. ليس هناك مطالب مشتركة، وهذه نقطة ضعف الحركة».

لكن في اسبانيا التي تعاني من نسبية بطالة قياسية وصلت الى 20.89 بالمئة، تمكن «الغاضبون» من اسماع

صوتهم مستندين الى دعم شعبي واسع، فنظمو مثلا تظاهرات خجحت في منع او على الاقل تأخير طرد عشرات الملايين الرازحين تحت وطأة الديون.

كما نجح الغاضبون في انتزاع وعد المرشح الاشتراكي للانتخابات التشريعية الفريدو بيريتش وريالكانيا باصلاح القانون الانتخابي لزيادة وزن الاحزاب السياسية الصغيرة.

ورأى الخبير الاقتصادي الفرنسي توما كوترو احد رؤساء منظمة اناك «انها ظاهرة تحمل وعودا كبرى، تهدف الى احداث تجديد عميق في شكل من اشكال تدخل المواطنين في السياسة».

من بطء التحرك الأوروبي بينما تتصارع واشنطن ويكبن بشأن اليونان الصيني. وتتمثل الخطة الفرنسية الألمانية على الأرجح في مطالبة البنوك بحمل خسائر أكبر لحيازاتها

في الديون اليونانية من نسبة 21 بالمئة التي وردت في خطة في يوليو تموز لتقديم حزمة إنقاذ ثانية لليونان وهي نسبة لا تبدو كافية.

وقال وزير المالية الفرنسي فرانسوا بارون الذي يستضيف محادثات باريس في مقابلة مع راديو يورو ب 1 «سكوتون أكبر من ذلك.. هذا شبه مؤكد».

ومن المتوقع أيضا ان تتضمن الخطة نظاما لإعادة أسئلة البنوك بحمل لزيادة حجم صندوق الإنقاذ الأوروبي برأس مال مقترض.

وقال وزير المالية الياباني جون اوزومي إنه سيشرف تجربة اليابان «المبررة» حين سفلت في احتواء الأزمة المصرفية في التسعينات بسبب اتخاذ إجراءات أقل مما يلزم في وقت متأخر جدا، وقد تشترع مجموعة العشرين الى أزمة اليورو وفي المؤتمرات الصحفية الختامية بينه وبين السبتيه لكن من المستبعد الخروج بنتائج أكبر من ذلك إذ أن قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد بعد تسعة أيام ستكون هي اللحظة الحاسمة.

الديون الأوروبية خفضت مؤسسة ستاندرد اند بورز التصنيف الائتماني طويل الأجل لاسبانيا درجة واحدة في الوقت الذي يستعد فيه المسؤولون الماليون للضغط على أوروبا المتحرك بسرعة لحل مشكلاتها المالية في اجتماع يقعد يومي الجمعة والسبت. وبالرغم من أن المستثمرين لا يتوقعون أي حلول ملموسة لأزمة الديون إلا أنهم يأملون أن يتيح الاجتماع فرصة للمسؤولين للاتفاق على خطوط عامة لخطة قبل قمة الاتحاد الأوروبي المقررة في 23 تشرين الأول/أكتوبر.

وقال روس نورمان من شركة شاربس بيكسلي للصورة الكلية ما زالت إيجابية بالنسبة للذهب. العوامل الأساسية المنطة في العرض والطلب متينة إلى حد بعيد وهناك زيادة في هذا الصعود بفعل المخاوف الاقتصادية».

وارتفعت أسعار الذهب أيضا من تراجع الدولار أمام سلسلة عملات. وضعف الدولار يجعل السلع الأولية القومة بالعملة الأمريكية أقل تكلفة لأصحاب العملات الأخرى. وبلغ ارتفاع أسعار الذهب على مدى الأسبوع حتى الآن 2.3 بالمئة وفي توجه لتسجيل أقوى مكاسبها الأسبوعية منذ بداية ايلول/سبتمبر.

■ نيويورك - د ب أ: عزت وزيرة الاقتصاد الإسبانية إيلينا سالغادو يوم الجمعة القرار الذي اتخذته وكالة ستاندرد آند بورز بخفض التصنيف الائتماني للبلاد إلى المشاكل المالية لمنطقة اليورو والعالم.

خفضت الوكالة التصنيف الائتماني لإسبانيا بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.سالب» بعد خفض مشابه من جانب وكالة فيتش الأسبوع الماضي.

قالت سالغادو إن ستاندرد آند بورز وفيتش تعترفان بأهمية المعيار الذي اتبعته في إسبانيا وكذلك جودة المقاومة للاقتصاد تجاه «الظروف المأوثة». وأضافت أن ستاندرد آند بورز قدمت تقييما «مشجعاً» للإصلاحات الهيكلية لإسبانيا والتعددي الدستوري لوضع سقف لعجز الميزانية.

وأوضحت أن الوكالة لم تأخذ في حسابها إصلاحا يجعل سوق العمل أكثر مرونة وأن تأثيره سيكون ملحوظا بعد مرور بعض الوقت.

وفقا لسالغادو فإنه حتى إذا كانت البنوك الإسبانية في حاجة إلى إعادة رسملة من الأموال العامة، سيظل الدين الإسباني عند مستوى متدن بشكل نسبي.

من ناحية أخرى قال أمادو الفاتح المتحدث باسم المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين في بروكسل إن المفوضية لا تعلق على إعلانات وكالات التصنيف الائتماني.

ومع ذلك قال الفاتح إن «اسبانيا تتخذ إجراءات مهمة لترسيخ حساباتها العامة وبالتالي الوفاء بالأهداف التي تم الاتفاق عليها مع شركائها الأوروبيين». وأضاف المتحدث أنه في عام 2010 أوفت إسبانيا بالرقم المستهدف لعجز ميزانيتها «دون أي خلل».

ويُنظر تجمّع ما بين الالف ومئات الالف المتظاهرين في بروكسل حيث ستحصل مسيرة عبرت إسبانيا وفرنسا، وفي زوريج ونييف وبازل حيث سيستهدف المتظاهرون سلطة مصرف، وفي ساحة اليورصة في امستردام كما في فيينا وارسو وبراغ.

السبت لكن من المستبعد الخروج بنتائج أكبر من ذلك إذ أن قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد بعد تسعة أيام ستكون هي اللحظة الحاسمة.

وقالت مصادر في مجموعة العشرين إن معظم اقتصادات جموعة بريكس التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا تؤيد تعزيز قاعدة رأسمال صندوق النقد الأوروبي كأداة لمواجهة الأزمة.

وقال أحد المصادر «قلنا هذا في السابق وأبلغناه مجددا.. أنه إذا دعيت الاقتصادات الناشئة ومجموعة بريكس للمساهمة فيمكننا فعل ذلك مستعدة لذلك والصين والبرازيل لا تعارضان الفكرة أيضا».

وقد يعطي اجتماع باريس الضوء الأخضر للهيئات التنظيمية لفرض قواعد جديدة على البنوك التي تعتبر «أكبر من أن تترك لتنتاهر، والتي تتضمن متطلبات إضافية لرأس المال ومن المقرر إقرارها رسميا في كان.

وقالت مصادر في مجموعة العشرين إن معظم اقتصادات مجموعة بريكس التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا تؤيد تعزيز قاعدة رأسمال صندوق النقد الأوروبي كأداة لمواجهة الأزمة.

وقال أحد المصادر «قلنا هذا في السابق وأبلغناه مجددا.. قلنا إذا دعيت الاقتصادات الناشئة ومجموعة بريكس للمساهمة فيمكننا فعل ذلك من خلال صندوق النقد الدولي».

وأضاف «الهند مستعدة لذلك والصين والبرازيل لا تعارضان الفكرة أيضا».

وقال مصدر آخر في مجموعة العشرين إن صندوق النقد الدولي سيقدّم خطة تحظى بتأييد واسع الى مجلسه التنفيذي لإتاحة تمويلها لتخفف قسيرة للأجل للدول التي تتمتع بعوامل أساسية صحية لكنها مضطربة من أزمات السيولة. وقد يساعد هذا دول منطقة اليورو التي اضرتها أزمة الثقة الحالية في السندات السيادية للمنطقة.

وقد يعطي اجتماع باريس الضوء الأخضر للهيئات التنظيمية لفرض قواعد جديدة على البنوك التي تعتبر «أكبر من أن تترك لتنتاهر، والتي تتضمن متطلبات إضافية لرأس المال ومن المقرر إقرارها رسميا في كان.

وقال مصدر آخر في مجموعة العشرين إن صندوق النقد الدولي سيقدّم خطة تحظى بتأييد واسع الى مجلسه التنفيذي لإتاحة تمويلها لتخفف قسيرة للأجل للدول التي تتمتع بعوامل أساسية صحية لكنها مضطربة من أزمات السيولة. وقد يساعد هذا دول منطقة اليورو التي اضرتها أزمة الثقة الحالية في السندات السيادية للمنطقة.

وقد يعطي اجتماع باريس الضوء الأخضر للهيئات التنظيمية لفرض قواعد جديدة على البنوك التي تعتبر «أكبر من أن تترك لتنتاهر، والتي تتضمن متطلبات إضافية لرأس المال ومن المقرر إقرارها رسميا في كان.

ورغم ذلك كانت هناك «انحرافات» في النصف الأول من هذا العام خصوصا على مستوى الإدارات الإقليمية في إسبانيا التي «قد تعرض قدرة الوفاء بتلك الأهداف للخطر». وقال الفاتح «لكن، وأشدد على كلمة لكن، فإنه يتم اتخاذ إجراء تصحيحي».

وتسجل المناطق المتعثمة بحكمه شبه ذاتي في إسبانيا مستويات دين قياسية تبلغ أكثر من 133 مليار يورو (182 مليار دولار) لتشكل ما نسبته 18 % من إجمالي الدين العام لإسبانيا.

وتسعى حكومة رئيس الوزراء جوزيه لويس ثاباتيرو رودريغيز إلى خفض عجز الميزانية إلى 6 % هذا العام مقابل 9.2 % في عام 2010.

يأتي إعلان ستاندرد آند بورز بعد أن خفضت يوم الثلاثاء الماضي تصنيف عشرة مؤسسات مالية إسبانية أيضا إلى «إيه.إيه.سالب» من بينها بنكو سانتاندر وبي بي في إيه مع وصول معدل البطالة مستوى قياسي عند 21 %.

كما تعرضت إيطاليا، ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، في الآونة الأخيرة لخفض تصنيفها الائتماني من جانب أكبر ثلاث وكالات تصنيف في العالم من بينها أيضا مؤسسة موديز الأمريكية.

وتعيش الأسواق هاجسا من إمكانية أن تسلك إسبانيا طريق اليونان وإيرلندا والبرتغال في طلب حزمة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

على صعيد آخر تجاهلت الأسواق إلى حد بعيد خفض التصنيف الائتماني لإسبانيا. وارتفع العائد على السندات العشرية الإسبانية بشكل طفيف إلى 5.204 % مقابل 5.188 % يوم الخميس.

رئيس الوزراء ينتقد الحمائية المتزايدة بشكل كبير في العالم غرفه تجارة الصين تعيد النظر في مناخ الاستثمار بأمريكا

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

رئيس الوزراء ينتقد الحمائية المتزايدة بشكل كبير في العالم

رئيس الوزراء ينتقد الحمائية المتزايدة بشكل كبير في العالم غرفه تجارة الصين تعيد النظر في مناخ الاستثمار بأمريكا

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

رئيس الوزراء ينتقد الحمائية المتزايدة بشكل كبير في العالم

رئيس الوزراء ينتقد الحمائية المتزايدة بشكل كبير في العالم غرفه تجارة الصين تعيد النظر في مناخ الاستثمار بأمريكا

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حربا تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاسي الأمر الذي قد يعيق التورثات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جهة ثانية عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو الجمعة عن «قلق» من «الحمايةية المتزايدة بشكل كبير» في العالم لا سيما بسبب «الاستخدام المسيء» لاجراءات مكافحة اغراق الأسواق.

وقال وين خلال تدشين معرض تجاري في كانتون (جنوب) «الامر في العالم لا سيما بسبب عدة عوامل، وأضاف ان استثمارات ومشتريات الأعضاء في الولايات المتحدة خلقت ملايين من فرص العمل للامريكيين.

برشلونة يتطلع للتغلب على « فيروس الفيفا» في مواجهته مع سانتاندر بالدوري الأسباني



مهاجم برشلونة ديفيد فيلا (يسار) يحاول الانفراد بالكرة بينما يحاول مهاجم سبورتينج جيونز ديفيد بارال إعاقته

الثامن عشر بجدول الدوري ولم يحقق أي انتصار حتى الآن في الموسم الجاري، وقال فيكتور كوبر المدير الفني لسانتاندرو «سيكون أمراً صعباً للغاية بالنسبة لنا أن نحقق نتيجة جيدة، برشلونة أفضل فريق في العالم ويفوق بفارق كبير». أما ليفانتي الذي يحتل المركز الثاني برصيد 14 نقطة وبفارق الأهداف فقط خلف برشلونة فيستضيف ملقا الأحد بينما يستضيف ريال مدريد صاحب المركز

■ مدريد - د ب أ: عندما يستضيف برشلونة فريق ريسينج سانتاندر السبت في الرحلة الثامنة من الدوري الأسباني لكرة القدم، لن يتنافس فقط في الصدارة وإنما سيبدل كل ما يوسمه للتغلب على «فيروس الفيفا» للعلن. وأطلق في أسبانيا اسم «فيروس الفيفا» على العواقب التي تواجهها الأندية الكبيرة من مشاركة أغلب لاعبيها مع منتخبات بلادهم، حيث كثيراً ما تواجه الفرق حينذاك مشكلات تتعلق بالإصابات.

وفي أغلب الحالات يهدر برشلونة نقاط في المباريات التالية لعودة لاعبيه من المشاركات الدولية، مثلما حدث عندما تعادل مع ريال سوسيداد 2/2 في أيلول/سبتمبر الماضي.

وتشغل العديد من نجوم برشلونة مع منتخبات بلادهم هذا الأسبوع، باستثناء أندريس إنيستا وسيكس فابريغاس واليكسيس سانتشيز الذين غابوا عن المباريات الدولية الأخيرة بسبب الإصابات.

وكانت الأخبار السارة بالنسبة لجوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة هي عودة لاعبيه بدون إصابات خطيرة، ولكن يبدو أن نجم الأرجنتيني ليويل ميسي يعيش أجواء صعبة بعد الهزيمة المفاجئة لمنتخب بلاده أمام نظيره الفنزويلي صفر/1 يوم الثلاثاء الماضي.

كذلك تعرض لاعب الظهير الأيسر الفرنسي إريك أبيدال لإصابة خفيفة خلال المباراة التي تعادل فيها المنتخب الفرنسي مع منتخب اليوسنة والهوسك 1/1 يوم الثلاثاء في ختام مشواره بالتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012).

وقال أبيدال للأفضل عدم الحديث عن حالته، لأنني لو فعلت ذلك لن يكون جوارديولا سعيداً. لقد كانت مباراة صعبة للغاية، ويتطلع برشلونة المتصدر إلى تحقيق نتيجة جيدة في المباراة أمام ريسينج سانتاندر الذي يحتل المركز

المغرب يستضيف دورة مؤهلة للأولمبياد بعد اعتذار مصر

القاهرة - رويترز: قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إسناد مهمة تنظيم دورة مؤهلة لمنافسات اللعبة في أولمبياد لندن 2012 إلى المغرب. وكان من المقرر أن تقام الدورة في مصر لكن عزمي مجاهد مسؤول الإعلام في الاتحاد المصري لكرة القدم أعلن أن تقام الدورة في المغرب. وكان من المقرر أن تقام الدورة في مصر لكن عزمي مجاهد مسؤول الإعلام في الاتحاد المصري لكرة القدم أعلن أن تقام الدورة في المغرب.

القلق والخوف يسيطران على المدربين قبل المرحلة الرابعة بالدوري القطري

الدوحة - د ب أ: طغى القلق والخوف على تصريحات مدربي عدد من الأندية القطرية خلال المؤتمرات الصحفية تعهدا لمباريات المرحلة الرابعة من دوري نجوم قطر لكرة القدم التي ستقام يومي السبت والأحد المقبلين. وشكلت حالات الغياب والإصابات المبالغ فيها للمدربين في حين شكّل الفوز التحدي الأكبر لهم من أجل حصد النقاط وتحسين المركز في جدول المسابقة. وكشف المغربي حسن حرمة الله مدرب فريق أم صلال الذي سيواجه العربي وموطنه سعيد الشيبية مدرب فريق قطر الذي يواجه الوكرة عن الصعاب التي يمر بها كلا الفريقين في الفترة الحالية بسبب حالات الغياب الكثيرة إثر الإصابات الملاحقة للاعبين وسوء الحظ الذي رافق عدداً من العناصر الأساسية بالفريقين بالإضافة إلى أن الظروف لم تخدمهما في الأسابيع الماضية ولتكنهما يتسببان بألم من أجل حصد النقاط الثلاث خلال المرحلة الرابعة.

لاعب الهلال السوداني يتمسكون بالتأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الترجي التونسي

الخرطوم - رويترز: تمسك لاعبو نادي الهلال السوداني بفرضهم في التأهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم رغم هزيمة الفريق على أرضه أمام الترجي التونسي في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي. وسيدخل الهلال لقاء العودة السبت في تونس وهو يتطلع لتعويض هزيمته 1-صفر في المباراة الأولى أمام الترجي بطل أفريقيا 1994. وأكد بخت لاعب وسط الهلال أن جميع لاعبي الفريق على استعداد

القلق والخوف يسيطران على المدربين قبل المرحلة الرابعة بالدوري القطري

الدوحة - د ب أ: طغى القلق والخوف على تصريحات مدربي عدد من الأندية القطرية خلال المؤتمرات الصحفية تعهدا لمباريات المرحلة الرابعة من دوري نجوم قطر لكرة القدم التي ستقام يومي السبت والأحد المقبلين. وشكلت حالات الغياب والإصابات المبالغ فيها للمدربين في حين شكّل الفوز التحدي الأكبر لهم من أجل حصد النقاط وتحسين المركز في جدول المسابقة. وكشف المغربي حسن حرمة الله مدرب فريق أم صلال الذي سيواجه العربي وموطنه سعيد الشيبية مدرب فريق قطر الذي يواجه الوكرة عن الصعاب التي يمر بها كلا الفريقين في الفترة الحالية بسبب حالات الغياب الكثيرة إثر الإصابات الملاحقة للاعبين وسوء الحظ الذي رافق عدداً من العناصر الأساسية بالفريقين بالإضافة إلى أن الظروف لم تخدمهما في الأسابيع الماضية ولتكنهما يتسببان بألم من أجل حصد النقاط الثلاث خلال المرحلة الرابعة.

لاعب الهلال السوداني يتمسكون بالتأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الترجي التونسي

الخرطوم - رويترز: تمسك لاعبو نادي الهلال السوداني بفرضهم في التأهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم رغم هزيمة الفريق على أرضه أمام الترجي التونسي في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي. وسيدخل الهلال لقاء العودة السبت في تونس وهو يتطلع لتعويض هزيمته 1-صفر في المباراة الأولى أمام الترجي بطل أفريقيا 1994. وأكد بخت لاعب وسط الهلال أن جميع لاعبي الفريق على استعداد

مانشستر يونايتد بحاجة لاستعادة الصلابة الدفاعية قبل مواجهة ليفربول بالدوري الإنكليزي

لندن - د ب أ: في الوقت الذي يستعد فيه مانشستر يونايتد لخوض أقوى مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم المقرر على أرضه أمام ليفربول السبت، دعا المدافع الفرنسي باتريس إيفرا فريقه مانشستر لاستعادة الصلابة الدفاعية من أجل الحفاظ على موقعه في الصدارة. وأدى إيفرا قلقة بشأن العروض التي قدمها دفاع مانشستر يونايتد في الفترة الأخيرة حيث احتاج الفريق إلى

إيقاف روني نجم المنتخب الإنكليزي ثلاث مباريات دولية

لندن - د ب أ: يعتقد المنتخب الإنكليزي لكرة القدم جهود نجم هجومه واين روني في دور المجموعات من نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا حيث عوقب اللاعب بالإيقاف ثلاث مباريات بعد حصوله على البطاقة الحمراء في المباراة أمام منتخب مونتيجو بالتصفيات. وكان روني قد حصل على البطاقة الحمراء في المباراة

وزارة الرياضة الجزائرية تقرر تعليق دوري كرة اليد إثر إضراب أربعة أندية

مدينة الجزائر - د ب أ: قررت وزارة الشباب والرياضة في الجزائر تعليق الدوري المحلي لكرة اليد حتى الرابع من تشرين ثان/نوفمبر المقبل إثر إضراب أربعة أندية احتجاجاً على نظام المنافسة الجديد. وكان الدوري الجزائري انطلق يوم الجمعة الماضي لكنه شهد مقاطعة نادي الأبيار وهو الموقف الذي تبنته أندية الجمع الرياضي البترولي ومولودية سعيدة وشبيبة سكيكية. وترفض الأندية المقاطعة للمسابقات صيغة نظام

حرمان بطة القفز العالي الألمانية أريانه فريدرش من التدريب في قطر

أفركورت - د ب أ: اضطرت بطة القفز العالي الألمانية أريانه فريدرش إلى إلغاء معسكرها التدريبي في العاصمة القطرية الدوحة بعد إعلان أكاديمية أسباير للتفوق الرياضي من الهزائم، في الوقت الذي يلتقي فيه أودينيزي مع مضيعة اثلاثاً. ويلتقي كالياري مع سيينا وجنوه مع ليتشي ويخرج فيورنتينا للاقاة تيفينزا وكذلك يخرج ويلتقي روما مع مضيعة لاتسيو في مباراة دربي العاصمة، مع تساوي الفريقين في المركز السادس برصيد ثمان نقاط. ويتفقد روما جهود قائد فرانتشيسكو توتي بسبب الإصابة بتمزق في العضلات بينما من المنتظر أن يشارك الألماني ميروسلاف كلوزه مع لاتسيو بعد تعافيه من إصابة في الركبة.

ناهولي وميلان وانتر تفتتح الجولة السادسة للدوري الإيطالي قبل التحول أوروبا

البيلا روسي. ومن المقرر أن يعود المهاجم البرازيلي وينيديو من الإصابة بجموع الفريق في الوقت الذي يغيب فيه مواطنه الكسندر باتو، بينما يعيش انطونيو كاسانو وزلاتان إبراهيم فيتش حالة من فقدان الرغبة في ممارسة كرة القدم. ومازح ماوريزيو زامباريني رئيس باليرمو، اللاعبين بالقول، «في رأيي إنهما فقط يرغبان في مزيد من المال، إنهما متعبان بسبب حصولهما على القليل». ويتساوى ناهولي مع باليرمو وكالياري برصيد عشر نقاط، قبل مباراة الفريق مع ضيفه بارما، ثم يواجه الفريق صراع من نوع خاص أمام بايرن ميونخ الألماني بدوري أبطال أوروبا. وفي مباريات الأحد يلتقي فينتوسا الذي

الاماني ماير يطيح بنادال من بطولة شنغهاي للتنس ويعبر لدور الثمانية

البرتقية على ملعب ليل الأربعاء المقبل، في الوقت نفسه يأمل الحارس سيزار التعافي من الإصابة في الظهر. وبعد البداية المخيبة للأمل للفريق إنتر ميلان أثرت كهجات حول سعي الفريق الإسباني للتأهل إلى كأس الكابرون في السابق صامويل إيتو من صفوف انجي الروسي خلال فترة عطلات الدوري الروسي، شهري كانون ثان/يناير وشباط/فبراير. ويتقدم ميلان بفارق نقطة واحدة أمام إنتر صاحب المركز الرابع من القاع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد أربع نقاط فقط من خمس مباريات. ويلتقي ميلان مع ضيفه باليرمو، الذي يتعد بفارق نقطة واحدة عن الصدارة، ثم يلتقي الفريق بدوري أبطال أوروبا مع باتي بوريوسوف

الجزيرة حامل اللقب يواجه الأهلي في افتتاح الدوري الإماراتي السبت

دبي - د ب أ: تقرب الجماهير الإماراتية انطلاق المرحلة الأولى من دوري المحترفين لكرة القدم في نسخته الرابعة السبت بإعلان ثلاث مباريات يأتي في مقدمتها الجزيرة حامل لقب ثنائية الدوري مع ضيفه الأهلي في لقاء جماهيري بالعاصمة أبوظبي. ويستضيف الشباب فريق الوحدة بطل السوبر، فيما تختتم مباريات الغد بلقاء الامارات مع دبي، على أن تستكمل الأحد

الاماني ماير يطيح بنادال من بطولة شنغهاي للتنس ويعبر لدور الثمانية

البرتقية على ملعب ليل الأربعاء المقبل، في الوقت نفسه يأمل الحارس سيزار التعافي من الإصابة في الظهر. وبعد البداية المخيبة للأمل للفريق إنتر ميلان أثرت كهجات حول سعي الفريق الإسباني للتأهل إلى كأس الكابرون في السابق صامويل إيتو من صفوف انجي الروسي خلال فترة عطلات الدوري الروسي، شهري كانون ثان/يناير وشباط/فبراير. ويتقدم ميلان بفارق نقطة واحدة أمام إنتر صاحب المركز الرابع من القاع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد أربع نقاط فقط من خمس مباريات. ويلتقي ميلان مع ضيفه باليرمو، الذي يتعد بفارق نقطة واحدة عن الصدارة، ثم يلتقي الفريق بدوري أبطال أوروبا مع باتي بوريوسوف

الاماني ماير يطيح بنادال من بطولة شنغهاي للتنس ويعبر لدور الثمانية

البرتقية على ملعب ليل الأربعاء المقبل، في الوقت نفسه يأمل الحارس سيزار التعافي من الإصابة في الظهر. وبعد البداية المخيبة للأمل للفريق إنتر ميلان أثرت كهجات حول سعي الفريق الإسباني للتأهل إلى كأس الكابرون في السابق صامويل إيتو من صفوف انجي الروسي خلال فترة عطلات الدوري الروسي، شهري كانون ثان/يناير وشباط/فبراير. ويتقدم ميلان بفارق نقطة واحدة أمام إنتر صاحب المركز الرابع من القاع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد أربع نقاط فقط من خمس مباريات. ويلتقي ميلان مع ضيفه باليرمو، الذي يتعد بفارق نقطة واحدة عن الصدارة، ثم يلتقي الفريق بدوري أبطال أوروبا مع باتي بوريوسوف

شحاتة عوض*

■ ليس من قبيل المبالغة القول إن الأحداث الدامية والمخعة التي جرت يوم الأحد الماضي أمام مقر الاداعة والتلفزيون المعروفة باسم مبنى ماسبيرو والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والمصابين من المدنيين وعدد من من القتلى في صفوف الجيش، هي الاخطر للثورة المصرية ومستقبل مصر السياسي والاجتماعي برمته، وإذا كان محزن مشهد الدماء المصرية وفي تراق على الاسلقت سواء من الاقباط الذين تم دس بعينهم تحت مدرعات الجيش أو الجنود الذين قتلوا بالرصاص، الذي لم نعرف مصدره على وجه اليقين حتى الان، فإن الامر الاكثر حزنا وفجيعة في كل ما جرى هو حجم الاوضاع الخطايا التي صاحبت هذه الاحداث والتي وضعت الوطن على كله على حافة هاوية مخيفة، لقد اظهر الخبز حكاما ومكثومين ونخبة وسياسيين في هذا الاقطار الخطير اقصر قامه من هذا الوطن واقل سسانا وفيه من ثورة 25 يناير وما افزرتة من قيم راقية.

كان يوم الأحد الحزين واحدا من أكثر الايام في تاريخ مصر خطورة وفجيعة ليس فقط بسبب سقوط هذا العدد الكبير الضحايا وليس فقط لسقوط جنود من القوات المسلحة على يد مصريين آخرين وانما وهذا هو الاخطر، أن هذه الاحداث وضعت الجيش المصري طرفا في مواجهة جزء عسيز من الشعب بصورة شكلت ضربة موجعة لملاقة الشعب مع جيشه الذي يحتل مكانة ورصيدا كبيرين لدى كل المصري باعتبارها مدرسة الوطنية الاولى. غير أن ما يدعو إلى القلق على مستقبل هذا البلد بشكل جدي، هو تلك المعالجات الكارثية لهذه الأحداث المساوية من بداياتها والتي أظهرت قدرا كبيرا من السيؤس السياسي وأغدا إنتاج نفس الطريقة اللبيدة التي سار عليها مبارك وتخلصه طوال العصور الماضية، واعادت الشعور مجددا بأن ثمة قوة خفية تعمل طوال الوقت على

محمد صالح محيّد*

■ ياسلوب في المخالطة السياسية فرنسيّ يامتياز، ويكسر ودهاء غير عيّن عن كل من خير الأزمات والحروب والغنائم، طلع عليه سفير فرنسا الياسم على اللوام، والحبّ العاشق لتونس قبل أن يسبقه اليبا حبه للعراق، ليعن بكل ثقة أن فرنسبا-وما اندراك ما فرنسا الحزبية والديموقراطية- لا تتدخل في السياسة الداخلية الغلظية التونسية.

لقد كان سعادة السفير يسرل وروده اللفظة التي اغلظها بايتسامه محايدة على أرض «مجزرت»، المدينة التي عسكها أجداده إلى درجة أنهم لم يغاروها إلا بعد أن احرقوها ليس من الحبّ ما قل ومن هذه الأرض التي خربت «الموت الرحيم»، الذي وعد به الاستعمار الفرنسي البلاد التونسية، اختار أن يمضي على صك الليباس السياسي والطهارة الحبادية بلغة عربية كثيرا ما تباهى هذا السفير الشاب بفهارته في الخطف قروضا رغم إدراكه العميق بأن لغته الفرنسية الجيدة فرصت-على مر الزمن-أن يتعاقق نهر السنن وظهر مجردة رغم اختلاف المتابع والمصنّاب. ومن باب التوكير بالوقائع ننشر إلى أن جمعي السيدّ السفيّر إلى تونس بلم يوق الأعراف الدبلوماسية التي تتبني على التشاور بين الدول عند اعتماد السفراء بل تم الأمر، وحسم القرار بضمصر «الإليزي فيل يعينّ الرئيس الفرنسي» نيكولا ساكوزي، سفيّرا بنفسه دون استشارة

نصر شمالي*

■ يحرص الإسرائيليون دائما على الظهور بمظهر الجنس المتفوق ورأبأ، خلافاً لجناس أخرى متخلفة ورأبأ، فيتظاهرون بأنهم يتكثون من أسباب القوة والنفوق ما لا يمتثلع أن يملكه غيرهم من البشر، وأن البشرية بحاجة إليهم بينما هم لا يحتاجونها، وهكذا رأينا نتناهاو، على سبيل المثال لا الحصر، يخاطب هيئة الأمم بدمية أقرب إلى الاحتقار، ويعبر عن استخفافه بها

ويعوقها من بني جنسه؛

لفضح خرافة التفوّق والتخلّف في الرأية، استعود إلى تقرير صحيفة «معرايليا» الإسرائيلية التي تحدثنا عنه في الوثائق السابقة، والذي نشر تحت عنوان: «اليهود الذين يدبرون بلاط كليلتون»؛ ولتفوق عند مقطع منه، وهو المتعلق بالحوار بين مراسل الصحيفة ومسؤول الاتصال مع الكونغرس في البيت الأبيض، اللدعو ريهب ماتانويل. لقد جرى اللقاء في مكتب المسؤول الأمريكي في البيت الأبيض مقرّ رئيس الولايات المتحدة، وتضمّن الحوار معلومات حميمة عن أثار سابقة المسؤول، التي غيّرت كيتها من «أورباخ» إلى «ماناويل» بعد أن انتقلت من فلسطين المحتلة إلى شيكاغو، وأنه لن الوضخ أن الأسرة من أصل أوروبية شرقية، أي من الأسرالكينازيم الحزبيين الذين تهود أجدادهم في القرن التاسع الميلادي، والذين ليست لهم أية علاقة لا بإبراهيم ولا بموسى ولا بالقدس ولا بفلسطين؛

إن ذلك الحوار حميماً جداً، تحدّث فيه المسؤول الأمريكي عن اتنامه إسرائيل، وعن اتحاقه بها مرتين، عام 1967 أثناء حرب حزيران/يونيو، وعام 1991 أثناء حرب الخليج الثانية، من يدري؟ لعله هو أو ابنه موجود اليوم في العراق ولكن، تعربوا هذا اللدعو أمناويل، أو أورباخ، مستقيلاً في البيت الأبيض مسؤولا غيريا، أو يزور مسؤولا في عاصمة بلده العربي؛ طبعاً هو سوف يتحدث بطريقة أخرى مختلفة تماما عن تلك التي تحدث بها إلى الإسرائيلي، هو سوف يتحدث إلى المسؤول العربي، طبعاً، بصفته شخصية أمريكية تخاطب شخصية عربية، وفي المقابل فإنّ العربي سوف يخاطبه، بالتاكيد، بصفته شخصية أمريكية، فأي شيك يهون مثل هذا الشهيد، وأي حديث يكون مثل هذا الحديث؟

لنفترض أن المسؤول العربي يعرف حقيقة من يخاطبه. يعرف أنه صهيوي ليس إسرائيلي، فما الذي يمكنه فعله؟ لا شيء على الإطلاق؛ إنه لا يستطيع إظهار معرفته ولو بمجرّد النظرات، ولسوف يكون اليهودي الإسرائيلي أمريكا في تصرفاته معه وخطابه إليه أكثر من جورج واشنطن، ولسوف يحرض العربي حرصا مبالغاً فيه على معاملة الإسرائيلي باعتبارها أمريكا فقط وليس يهوديا

علي محسن حميد*

■ اتاحت ثورة 25 يناير في مصرللناس المقارنة لأول مرة بين ثلاثة رؤساء، لأنه لايصح إلا الصحيح فمن كان أولهم مذبذباً لايزال هو السلال، في اليمن ترتبط ثورة سبتمبر 1962 بالمشيوعبدالله السلال التي سماها الثورة تجاوزا بثورة السلال برغم أن قائدها هو علي عبد الغني الذي أنقذ نفسه من التلوث بالسلطة باستشهاده دافعا عنها قبل أن تكمل الثورة سبوعها الثاني، وفي ساحة التغيير بصنعاء يتنادي شبابهيا بـ«ياعلي عبد الغني».علي صالح جوعني، ينادي عبد الغني ... في صالح جهلّني» وحققيقي أن معظم ضباط ثورة سبتمبر خبيوا أمانلا لأن الشعب الذي كانت مصالحه في المحرك لثورته تم نسيانها وبدأ بعضهم منذ أول لحظة في الاحتياط ليعو على الثورة والاهتمام بتحقيقها بالحكمة الذاتية. لهذا السبب تمكن صالح من تلجيم أفواههم.

الحمدى اغتيل في يوم الثلاثاء 11 تشرين الأول/ أكتوبر من عام 1977 ودارت ذكراه دورا فلكية كسيلة بعد 34 عاما هجرية. كان الحمدى يذكر همسا وقد حاول زبانية صالح تبرئته من دمه زاعمين بأن صالح ليس سوى استعمار له وأنها كانتا جرحين في لباس رغم أنهم يعرفون أنه هو الذي اغتاله و أن تلك كانت فتحة قبل أن يتم شراؤه. ولسبب ما أو لأن تاريخ اليمن مغموس بالعنف وبالمدم فقد تجنّب الكل قول الحقيقة حول اغتيال الحمدى ومنهم الذين كتبوا مذكراتهم، وقد سئل صالح كثيرا عن اغتيال الحمدى من صفيحين عرب و ليس من أفراد اليمنيين الذين نسوا شهيدهم وخافوا أن يذكروا القاتل بجريمة. وفي كل مرة

الإبقاء على نفس الاوضاع السائدة في مصر ما قبل 25 يناير

ومنع الثورة من التقدم خطوة واحدة للامام.

في هذا الامتحان العسير اخطأ الجميع في حق هذا الوطن وثورته، بيد أنه إذا كان الاقباط ارتكبوا خطأ فإن القاضين على الحكم ارتكبوا ما يمكن اعتباره خطأيا كبيرا، فالاقباط ربما جانبهم الصواب خلال المسيرة السلمية التي خرجت رافعة مطالب لا يجادل احد في عدالتها. غير أن إساءة التعبير عن هذه المطالب عبر إتهام عموم المسلمين من قبل بعض الأصوات المتعصبة داخل هذه المسيرة أفقدها الكثير من تعاطف عامة المصريين، وكان لجوء بعض المتظاهرين للعنف اللفظي والمادي في مواجهة الشرطة والجيش طعنة قوية لعالة تلك المطالب أما الخطأ الأخر الذي وقع فيه منظمو المسيرة فكان اصرارهم على الذهاب الى منطقة ماسبيرو دون غيرها للجهر بمظالمهم، رغم إدراكهم للحساسية الأمنية للمكان باعتبارها مقر الاداعة التلفزيوني وما يتطلبه ذلك من وجود أمني مكثف لقوات الجيش والشرطة لتأمين هذا الموقع الحيوي، الامر الذي يجعل احتمالات الصدام بين المتظاهرين وهذه القوات عاليا جدا بالنظر لحساسية المكان وعلى ضوء وجود بعض الأصوات التحريضية داخل المتظاهرين وهذا ما وقع فعلا، صحيح أن خروج الاقباط في مسيرات تطالب بحقهم شكل ثوبا نوعيا في سلوكهم السياسي بعد الثورة بخروجهم من ضيق الكتيبة الرحابة الوطن وهو أمر يجب على كل المخلصين لهذا الوطن أن يدعوه ويشجعه، لكن ماذا لو أنهم اختاروا أن يمشق مسيرتهم صوب ميدان التحرير بكل ما يحمله من رمزية؟ في ظني أنه لو كان حدث هذا التغيير وجه الاحداث تماما ولا عاشت مصر هذا اليوم الأسود في تاريخها. فميدان التحرير لا يمثل فقط رمزا لثورة الشعب ضد الاستبداد والفساد والظلم، لكنه رمز لكل القيم

الرائعة التي أنجبتها الثورة وأهمها ذلك القلاحم العيقرى بين المصريين مسلمين ومسيحيين وتلك المشاهد الخالدة التي اعادت اكتشاف المصريين لأنفسهم.كان يمكن للقائمين على المسيرة لو توجهوا لميدان التحرير واستلموها تلك القيم الراعة للوحدة بين ابناء الوطن لتغير مسار الاحداث ولتحولت مطالبهم من مطالب طائفية لطلاب وطنية يتلف حولها الجميع، ودل ما يقع الوطن هذه الفاتورة الباهظة.

هذه الأخطاء في الحسابات من جانب القائمين على المسيرة، لا تبرر مطلقا الخطايا الكبرى التي ارتكبتها اطراف كثيرة خلال هذه الازمة في مقدمتها الحكومة واعلامها وأول هذه الخطايا هو موقف الحكومة، فقد أظهرت هذه الازمة كل عورات حكومة عصام شرف واسقطت روقة التوت الاخيرة عنها وكتبت شهادة الاحداث باقالة محافظ أسوان باعتباره مسؤولا عن تفاقم لماذا الإصرار على إبقائها على جهاز تنقش صنعا.

ولعل ما كشفتته المستشارة الشجاعة نهى الزيني العضو في ما يسمى لجنة العدالة الوطنية المعنية بقضايا المواطنة التابعة للحكومة يثبت أن هذه الحكومة جزء من الثورة المضادة رغم الحديث الرخيص عن أن هذا الرجل جاء من ميدان التحرير، فقد فجرت هذه السيدة مفاجأة كبيرة عندما كشفت عن أن اللجنة رفعت توصية عاجلة إلى الحكومة قبل اسبوع من وقوع الاحداث باقالة محافظ أسوان باعتباره مسؤولا عن تفاقم الازمة وتضاعفها بدلا من أن يكون مسؤولا عن حلها واحتوائها وذلك بمصرحاته المستفزة التي يرف فيها قيام بعض «المسلمين المحتمسين» بإحراق كنيسة مارياث ،احدى قرى المحافظة، لانها أقيمت دون ترخيص، لكن عصام شرف كعادته وضع التوكية في درج مكته ولم يحرك ساكنا، ربما يقول لقل أن هذه حكومة مغلوطة اليد بلا صلاحيات حقيقية تمكنتها من أداء مهامها، وإذا

بهارات فرنسية في المطبخ السياسي التونسي

المستعمرة ماضيا، والشريك الاقتصادي حاضرا، عن المشهد السياسي التونسي وهي اللابغ الرئيسي في بلاد احتلتها سابقا وسيعت عليها من عطفها بعد أن قطعت حبل الصرة الاستعماري الذي يربطها بها لتعوضه بمساعدات وهبات وزيارات وانقسامات دبلوماسية لا يقد شفرتها إلا من رسخت قدمه وأمن المراق؟

وما الذي يجعل السيد السبيط يتنقل جنوب البلاد وشمالها شرقها وغربها إن لم تكن بلاده حريصة على متابعة استغرائها وحماية مصالحها الاقتصادية في تونس؟ وهل يمكن لدولة مثل فرنسا رسخت قدمها غرب المتوسط وشرقه أن تتجاهل «جيوپوليتيك» البلاد التونسية بتعلة الحياد والطهارة السياسية؟.

إن الوقائع تثبت أن «فرنسا» لا يمكن أن تلدغ من جرح تونس مرتين بعد أن سحبت أمريكا منها البساط،وهي على يقين من أن سماعتها في ترتيب البيت التونسي يوابية رئيسية لصيغة مستقبل جديد للمنطقة تؤلد فيها ليبيا جديدة، وينشأ فيه متعطف تاريخي حاسم يؤسس لعلاقة مغايرة بين غرب المتوسط وشرقه، وما السيد السفيّر الذي يفتي مؤكدا ويؤكد دائما إلا أنه تنفيذ تعزّزه له كل خبرته الطويلة في التعامل مع الدول الآيلة للسقوط،الم يكن عين فرنسا التي راقبت انهار العراق وقتلته؟.

وتزداد الغرابة اشغعلا عندما يتأكد بما لا يدعو أي

خرافة التفوق الوراثي لجنس بعينه

إسرائيليا أيضاً، وبما أن العربي يحتاج إلى الأمريكي، ليساعده في التخفيف من تعثت وصالف الإسرائيليين، وبما أن المسؤول الأمريكي ليس أمريكي فقط، بل يهوديا يهوديا إسرائيليا أيضاً، فلأننا نستطيع تصور مفاد رؤوس العربي، ومقدار تفوق الإسرائيلي/ الأمريكي، الذي يتعامل مع خصمه اللدود متظاهرا أنه مجرد طرف ثالث محايد!

إن الكماح العرب ينادشون الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي أن ينصرهم ضد نفسه، وهو المتأهب دائما للانطراض في الحرب ضدهم بصفته إسرائيليا، ما من يوم أن يقدف مركزه ومسؤول أمريكي في واشنطن؛ إنه يتظاهر أمامهم بالاستعداد لنجدتهم، ويستمع إليهم وهم يعرضون أدق تفاصيل هومهم، الأمر الذي يجعله بالفعل أكثر معرفة وقوة وفاعلية، ولكن أين هي القدرة الذاتية، الموقرة، الموروثة، التي تتحدون عنها بإعجاب وتوقير إذا كان العقل الذاتي وكانت واشنطن تتحكم في العلاقات الدولية، وتدبرها بالطريقة التي تعطي اليهود الصهاينة هذه المزايا، لأن ذلك في مصلحتها؟

والآن، تتصوّر الصهاينة معكوسا، وأن الخطوة للعرب الأمريكيين وغير الأمريكيين في الولايات المتحدة، وأنهم يحتلون المناصب الرفيعة، بينما اليهود رقى دول العالم؛ عندما يكون قادرا على إرداء أي زي، وعلى حل أية وثائق رسمية لأية جنسية، وعلى احتلال وظائف مهمة، معلنه، في أية سفارة في العالم، أو في وزارات الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها؛ إن شخصيا في مثل هذه الوضعية، أيًا كان أصله، يستطيع سلقا، ببساطة في دون مقومات، الحصول على المعلومات التي يحتاجها من أجل النخول متأمرًا إلى بلد ما، أو لاغتيال شخصية ما، وهو يستطيع التحول في طرفه عين من موظف في سفارة أجنبية إلى عنصر كوماندوس مكلف بالاغتيال أو التخريب، ثم، بعد انجاز مهمته، يعود إلى عسرة إلى مكته في السفارة وتسلم هيئة الدبلوماسية، فيرر ويستقبل في ضواحيه أو يوسيسهم؛لقد حدث بالفعل شيء من هذا حين اغتيل بعض القادة الفلسطينيين.

لناخذ مثلا آخر: في العام 1951 كانت القيادة الإسرائيلية مرتبكة ومزعجة، لأن اليهود العراقيين احمدا عن الهجرة إلى فلسطين رغم جميع المحاولات السلمية والعنيفة لإقناعهم، فقد أقصف جمعاتهم بالقتال، وتوزع منشورات

كان ذلك صحيحا وهو كذلك على الأغلب فلماذا لم يصارح

رئيس الوزراء الشعب الذي اتتمنه على ثورته ومطالبها، بهذه الحقيقة بدلا من أن يبقى في منصبه وهو يدرك أنه مجرد منفذ لتعليمات المجلس العسكري ويدرك ايضا ان المحافظ هو لواء جيش سابق والتالي فإن لا يملك اقراءه، وبدلا من ذلك اعطى علينا من علبة الاكاذيب السماه تجاوزا بالتلفزيون الرسمي ليحدث عن مؤامرة خبيثة تستهدف الوطن دون أن يدرك انه

بسياساته البائسة وعجزه عن معالجة القضايا العاجلة هو

أحد ارنا هذه المؤامرة.

اما الخطئية الثانية من قبل فكانت الاعلام الحكومي ولا سيما التلفزيون عن انواع الكذب والتضليل بطريقة فاقت حتى ما كان يحدث في عهد النظام السابق، حيث اضيف بعد اخر وهو التحريض الفج على المتظاهرين الاقباط واتهامهم بمهاجمة الجيش المصري وإطلاق النار على جنوده بل إن إحدى المذيعات دعت «المواطنين الشرفاء» لآن يهبوا لنجدة الجيش الذي يتعرض لهجوم من الاقباط وهو ما استجاب له بعض الناس فعلا بكل اسف، لقد كشفت هذه التغطية الخزية الواقع المخيف داخل هذا الجهاز ليس فقط بسبب الجهل والغياة الذي كاد أن يحرق الوطن، بل ثقافة العبيد التي تحكم عقلية القائمين على هذا الاعلام والذين لا هم لهم سوى ارضاء السيد ايا كان اسمه مبارك أو المجلس العسكري، بيد ان التغطية الكبرى والأخطر على الوطن في كل هذه الاحداث ونتيجة التخلي الكامل لكل الأجهزة الحكومية عن أداء مهامها في مقدمتها أجهزة الشرطة، هي وضع الجيش المصري بكل ميرانه الوطني طرفا في مواجهة جزء أصيل من الشعب في سابقة لم تحدث طوال تاريخ العلاقة بين الشعب والجيش..إن ما جرى من مواجهة بين أفراد من

زینب ابوشامخة*

مجال للشك أن هذا الدبلوماسي النشط والحركي قد ربط خيطه مع كل الزعما السياسيين في البلاد، والتي بهم هي جلسات رسمية معلنة وأخرى خاصة مستشرفا ما يمكنه من قراءة المستقبل السياسي في البلاد واستشراف تداعياتها في الداخل والخارج.

إن السفير الفرنسي – رغم إصراره على التغي – عالق في شباك الحياة السياسية التونسية، ومختطف في أحشاء تكوين مستقبل البلاد السياسي الذي كلف بمراقبة وتساهمة في صياغته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .ولا يمكن لعاقل أن يتصور أن بلاده جمعية إنسانية خيرية انفضرت قلبها لرؤية شهداء تونس وهم يسقطون بسلاح فرنسي، وبغاز مسيل للدموع نجتحت فرنسا في تمير جزء منه إلى الجهة «من علي»، ومعها الحياة الدبلوماسية من أن تنتهي الصفة بعد أن جاءته الصغعة من أحرار تونس التي كشفا رؤيف الدولة الحاملة لقبم حقوق الإنسان والحامية لبادئ الجمهورية....

وإذا كان من محق السفير أن ينفي فإن من حق الذاكرة التي يحرض كتيرون على قتلها، أن تؤكد مرة أخرى أن الذنب الاستعماري لا يمكن أن يتحول لعملة إلى حمامة سلام ختم على جناحها شعار«الإليزيه» .

■ كاتب تونسي

■

تحضهم على الهجرة الفورية، ولا اشتد القصف، فغضت مكاتب الهجرة بعشرات الألوف من منقذات عمليّة «سنتهم» فحسرت شركة الطيران الأمريكية ببقية العمليّة في بغداد وسوتت أرستروتنغ، فمن كان أرستروتنغ؟ أنه شلومو هيلل، الإسرائيلي الأمريكي، الذي تولى لاحقا منصب وزير الشرطة الإسرائيلية، فأين هي البطولة، والجزافة، والمقدرة اليهودية المنقوّة الخارقة؟ أين الإعجاز فيما فعله شلومو هيلل متخفيا في زي أرستروتنغ، ومتنمعا بالحصانة التي يتمتع بها موظف أمريكي رفيع المستوى؟ وإذا كانت المقدرة المنقوّة الخارقة هي من خصائص اليهود، فلماذا أظهر يهود العراق كل ذلك القدر من الذعر والعجز حين قصفوا بالمقاتيل الصهيونية التي اتهم بها العرب؛ ولماذا كانوا يرفضون بجزء الهجرة طوعا من بلدهم العراق؟

سوف ننظر إلى هذه المسألة بمجملها من زاوية أخرى: لو قيل مباشرة وصراحة أن المخابرات الأمريكية هي من ركب و نظم هجرة اليهود والعراقيين، وهي من نفذت عملية اغتيال قادة فلسطينيين، وهي التي سهّلت لعماليل الإسرائيليين تنفيذ جرائمهم، فكيف ستكون قيمة مثل هذه الحوادث والأخبار؟ قطعاً، هي سوف تكون عادية، فالولايات المتحدة تستطيع أن تفعل أكثر من ذلك بكثير وبسهولة نسبياً، لكن مثل هذه الجرائم، إذا ما نفذتها واشنطن مباشرة، أو تكون في صالح سياساتها ومكائنها الدولية، لأنها لن تكون مفهومة ولا مبررة، وقد تخلق لها مضامفات ضارة جداً، مثل تلك هذه المهمات القادرة تقود عقلية القبيحة المرود،وإذا ما نفذتها «دولة اليهود، المحاصرة، إنما المنقوّة نوعياً وروحانياً على غيرها من الأخماس الوضعية الهمجية؛إن ذلك يغيّر الإعجاب بالجماعة الصغرى، التي تلحق الأزمات بقتلها بالهجم الضخمة، ولن يابه أحد، حتى الضحايا أنفسهم، أن واشنطن تقف وراء ذلك كله.

إن واشنطن تنزع المشكّة أو الأزمة، في منقطة من من العالم، بواسطة عملائها وصناعها، ثم تهرج لبيع الحلول إلى من تكتبهم، فتفصّد من وراء ذلك غلالا وفره، وهو ما يصعب تحقيقه، إذا كانت هي الطرف المباشر في الأزمة، كما حدث في العراق مثلاً، فالعسرة سوف تكون سيخفة وفاشلة غالباً، ولربما جاء مردوها عنكيا، لأنها دولة عظمى مقدرة، ولأن عملائها ضد بل صغر كثير السخط وليس الإعجاب، ومن هنا تأتي أهمية العملاء عموماً، والأهمية الفائقة للمصائبية اليهودي في الملحق للولايات المتحدة، وفي خدماتهم المغناطية لإمبراطورية الراسمال العالمي، وتأتي خرافة تفوّق جنسهم.

■ كاتب سوري

الشهيد الحمدي نسيناه لثلاث قرن ثم تذكره جيل لم يولد في عهده

قصة الإغتيال سرا مفتوحا في اليمن:

أرسل إلى صديق عقب قراءته لقمالي المنشور في «القدس العربي» قبل أسبوعين الذي أتهمت فيه صالح بأنه المتسبب الأول في مقتل الشهيد عبد العزيز عبد الغفني وذكرته في أسماء بعض من اغتالهم شهادة مواطن كان حاضرا في منزل العملي الذي تم فيه اغتيال الحمدي. هذا المواطن يدعى حسين علي صالح عامر العبدالله ولا يزال على قيد الحياة وكان من حراس المقدم العملي الحمدي شقيق إبراهيم وقائد لواء الصالح قائد لواء عزع من نزل من فوق الرائد علي عبدالله صالح قائد لواء عزع من نزل من فوق السياره وكان يعرف أننا حراسه عبدالله الحمدي فسئالنا هل (القدم) عبدالله داخل، قلنا له نعم ودخل الحوش، غادرنا بيت الغفني ثم عدنا إليه الساعة 3 ظهرا ولقيتنا عند البوابة الرائد علي عبدالله صالح وكان وجهه أسود من الليل إذا سعنس، سئالنا الحراسة أين القدم عبدالله فقللوا لأن سعنس، مع علي عبدالله صالح فكذبناهم وقلنا مارأيانه معه في الحبة (السيارة) ومستحيل يطلع مع الحراسة في مؤخرة السيارة فقللوا خلاص روحا ودورا فالتأكدكم، .

محمد الشقيق الأكبر للشهيد أكد في مقابلة مع جريدة المصدر في 2011/6/11 ما يعرفه كل يمني وهوأن صالح أطلق الرصاص على أخيه وأن العميد علي حمود الجابحي الذي لا يزال على قيد الحياة أحضره في نفس يوم الإغتيال من مؤامرة لقتل إبراهيم في منزل العملي الغفني وطلب منه أن يتصل بإبراهيم كي لا يبني دعوته على الغذاء ولكن القدر

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6949 السبت/الأحد 16/15 تشرين الأول (أكتوبر) 2011- 18/17/20 القعدة 1432هـ

■ كاتب مصري

الجيش وجزء من الشارع هو امتحان عسير وغير مسبوq وجد الجيش نفسه في مواجهة، فلالو مرة يطلق الرصاص على جنوده من قبل متظاهرين ايا كانت هويتهم و لاول مرة يتورط هؤلاء الجنود في قتل مواطنين مصريين. الكابوس الخيف أفرع الجميع في مصر لانه اعطى الازمة بعدا آخر لا يقل خطورة عن بعدها الطائفي وهو وضع الجيش في مواجهة الشعب لتجد نفسها أمام فتنة طائفية وأخرى بين الشعب وجيشه. وفي اعتقادي أن محاصرة التدايعات الخطيرة لما جرى تتطلب إقدا عليا من الشفافية والمصارحة والكشف في اسرع وقت عن حقيقة ما جرى وأن تعرف كل الاطراف المسؤولة عما جرى بما يعيد للعلاقة بين الشعب والجيش سابق قوتها ويحو أي آثار سلبية ربما تكون قد لحقت بصورة الجيش في أذهان المواطنين.و هذا لن يحدث مالم يعرف المصريون الحقيقة كاملة غير مقفوعة، مالم يجب القانون على الحكم عن كل الاسئلة الحائرة والحزينة وعلى رؤسها من الذي أطلق الرصاص على أفراد الجيش؟ وهل فعلا مندسون أسفكوا المظاهرة للقيام بهذا العمل الخطير؟ وإذا اذنوا ذلك فمن يقف وراءهم، والامر الذي لا يقل أهمية عن هذا كله هو ضمان ألا يتكرر هذا الأمر ولا يوجد الجيش نفسه مرة أخرى في مواجهة الشعب، وهذا لن يتحقق إلا بنقل سريع للحكم إلى سلطة مدنية منتخبوه عودة الجيش إلى تكئاته واتخاذ اجراءات حاسمة لعودة أجهزة الامن والشرطة لعملها بما بمنع الرّج بالجيش في مهام حفظ الامن وما يعنيه ذلك من مواجهات مع الناس أظهرت أحداث ماجسيبو وأن تلناجها كارثية على الوطن شعيا وجيشيا، ولا أظن أن هذه مسؤولة المؤسسة العسكرية وحدها بل مسؤولة كل شركاء هذا الوطن وفي مقدمتهم القوى والنخب السياسية التي لم تكن أقل بؤسا من الحكومة في تعاطيها مع هذه الأزمة، فالوطن كله في خطر وعلى المتصارعين على تقاسم الغنائم من هذه القوى أن يتفرقا قليلا ويواجهوا بأخلاص هذا الخطر كي لا يأتي يوم قد لا يجدون فيه ما يتنازعون على تقاسمه ولك الله يا مصر.

■ كاتب مصري

بين سندان القذافي ومطرقة ثوار الناتو ضاع الأهل والوطن

المطر لأطفاله التثوية بالسنة الدراسية الجديدة وهذا ترجمه من مستلزمات تعميمية؟

لم نلاحظ هذا رجا مع فلعلنا، لكن لم نبال لسبب واحد وواحد فقط أن الأمن والأمان كانا كل ما نطمح له، أمن الدار والصغار وقوت اليوم، وأخي المواطن الليبي الذي مفتي ليقهم في السياسة و لا في الدين ولا فالثاني صلب متين لا يتغير أو يتبدل عبر السنين والأول طري من عجيب يشك في كل آوان وحيط.
لا اعرف من اللذين سوى الفرائض والصلوات والخمس وأن لا أهجر القرآن الكريم، ومن السياسة أمن داري وقوت يومي، لم أهتم يوما بمن يحكم ليبيا وكيفيات الحياة بظلالهاها وبروتينها اليومي عن ذلك، لذلك هي كان في البداية تحصيل العلم وم ثم البحث عن وظيفة وحين قدر الله أن أرزق باطفال تركز جل اهتمامي على توفير الرعاية والحماية لهم، إلى أن حدث ماحدث.
فجأة ودون سابق انذار رمي بي وبين هم من امثالي من المواطنين الليبي إلى مصيرتنا والشيء نفسه ما سيجعلنا نثور ونغضب اليوم وننتسأل على يأس بل علينا نحن الذين لا نتساءل سياسة لنا أن تكون وقود هذه الحرب الهجاء التي لم تعد تعرف بين الشيوخ الحامل سمحتة وبين القدر ولعب لعبته مجددا بيان قدر لي أن من جهة وتكسى على شزيمة من بقايا النظام المزري من جهة أخرى؛ هل قدر لي أنا المواطن العادي بدرجة امتياز، الذي ادفع مدينتي الأثيرة على قلمي سرت وبيتي الصغير في حي العزراة قربنا لحرب لا ناقة لي فيها ولا لجمل؟

وبين سندان القذافي المتعرج ومطرقة ثوار الناتو الجائر ضاع الوطن والأهل وجبران ترياينا بينهم وأسفاه درسنا وعلمنا نعلم، ومدينة فهنا القذافي واتباعه يبحر من دم الي شرذمة من الحاقدين ولصوص على بابا التي لم يقولوا على اخضر أو يابس في طرفي.
في النهاية أوجركم يامن عرفتم بالمجلس الوطني حاصسا وحاسبوا كل من له يد من قريب أو بعيد في ماترونه ارتكب من جرائم وانتهاكات في عهد القذافي ولكن تتذكروا أن لي لشل واصقاء استشهدوا في يوتهم من قصف الناتو من سعيدهم وأقرب يانه تلقى توجيهات خارجية لتأييد الحاكم الجديد وزعم أنه لم يصل إليه أي خبر موثق غير ماتنقله الإذاعات وسادس كان محتررا لعدم وضوح الرواية وعموض القضية. وكانت هناك رغبة رجولية يتيمة للرائد زيد الكبيسي الذي حاول اغتيال القذافي وفشلت محاولته وقد وصف كاتب مذكرات هذه الحادثة بأن الرئيس كان لييبيا موقفا قدم يد ومسك بيد المعتدي ورفع السندس ففرتح اللغات إلى الجدار وأطلقت طلقة أصيب بها الكبيسي ثم الحرس أطلقوا النارعلى فوراً وانتهى الأمر وبالحمدلله على السلاله الشعب الذي شب عن الطوق وانفضض ضد الاستبداد وتعيبم الحقيقة لن يتنازل عن دم الحمدي وساطلها بتحقيق العدالة ومعرفة تفاصيل جريمة الاغتيال وأطرافها الداخلية والخارجية لكي لا تتكرر مثلها مستقبلا. هذا إن نعم اليمن بدولة يعلو فيها القانون ويسود فيها استقلال القضاء ويترك لإدارة شؤونه بنفسه.

■ كاتبة ليبية

بطلا ورمزا وضرورة وطنية ملحة وبعض الشعوب على حد مزاعم زمرة المباحين تتمنى مثله لقيادتها بل تريده أن يحكمها هو فارس القدس وسادس الخلفاء الراشدين وبري من دم المئات والألاف قبل وبعد ثورة الشباب.
حدث كتاب المذكرات من سياسيين وشياخ وعسكريين مروا على فاجعة الاغتيال مرور الكرام وكأنها حادث مورري، فمنهم من قال لقد وقعت أحداث مزجة في بلدنا لانعامها الله، وآخر قال انه مات في ظروف غامضة وثالث وصف اغتياله الجرمية المستنكرة ولم يذكر إسم المجرم ورابع أراح نفسه من عناء قول الحقيقة وزعم بعدم وجود تفاصيل مع أن الحقيقة مشاعة كالبواء وعلى كل لسنا وجوم رضي بسيطرة الغفني على الوضع وأقرب يانه تلقى توجيهات خارجية لتأييد الحاكم الجديد وزعم أنه لم يصل إليه أي خبر موثق غير ماتنقله الإذاعات وسادس كان محتررا لعدم وضوح الرواية وعموض القضية. وكانت هناك رغبة رجولية يتيمة للرائد زيد الكبيسي الذي حاول اغتيال القذافي وفشلت محاولته وقد وصف كاتب مذكرات هذه الحادثة بأن الرئيس كان لييبيا موقفا قدم يد ومسك بيد المعتدي ورفع السندس ففرتح اللغات إلى الجدار وأطلقت طلقة أصيب بها الكبيسي ثم الحرس أطلقوا النارعلى فوراً وانتهى الأمر وبالحمدلله على السلاله الشعب الذي شب عن الطوق وانفضض ضد الاستبداد وتعيبم الحقيقة لن يتنازل عن دم الحمدي وساطلها بتحقيق العدالة ومعرفة تفاصيل جريمة الاغتيال وأطرافها الداخلية والخارجية لكي لا تتكرر مثلها مستقبلا. هذا إن نعم اليمن بدولة يعلو فيها القانون ويسود فيها استقلال القضاء ويترك لإدارة شؤونه بنفسه.

■ كاتب ودبلوماسي يعني



مكتبة الدهاء السياسي!

مالك التريكي

■ الشاعر الذي يستخدمه دعامة التغذية السليمة يقول: «أنت ما تأكل»، أو «لست سوى ما تأكل». بالمثل تطالعنا بعض المجلات والمطبوعات الثقافية بشعار يقول: «أنت ما تقراء»، أو «لست سوى ما تقراء». كما أن هناك موقعا على الإنترنت لتبادل المعلومات والتعليقات حول الكتب اسمه «أنت ما تقراء». مبالغة مقصودة، نصيحة وجودة مفتوحة على عوالم الإمكان. هذا هو الوجه الأول من المقولة. أما الوجه الآخر، فهو أن القراءة يمكن، في بعض الحالات، أن تكون مفتاحا من مفاتيح الشخصية.

وقد تبين لي هذا بمنتهى الوضوح عقب وفاة ميتران أوائل عام 1996. إن كان معظم ما نشرته الصحافة الفرنسية آنذاك من شهادته من عرفوه من الساسة والمثقفين مشيدا بدهائه السياسي وبتقافته الأدبية الواسعة. إلا أن الشهادة التي شدت انتباهي هي التي أدلى بها رئيس الوزراء السابق ميشال روكار، وهو سياسي قدير كان يحظى بشعبية في أوساط اليسار في السبعينيات والثمانينيات. حيث قال روكار إن مكتبة ميتران الشخصية كانت تزخر بكل أنواع المراجع والمؤلفات في التاريخ والقانون والأدب. لكن الأمر الذي لاحظته هذا السياسي المثقف، الذي كان والده عالم فيزياء، هو أنه لم يجد يوما في مكتبة ميتران ولو كتابا وحيدا في الاقتصاد أو الدراسات السكانية أو الاجتماعية. وقد عد ذلك أبلغ دليل على أن ميتران إنما كان يأتي السياسة مأتى المكر والكيبالية.

لكن فقدي نص هذه الشهادة أبقاني غير متأكد من صحة ما على بالذاكرة. غير أن الكتاب الذي صدر أخيرا في باريس عن «العنف في السياسة»: من ميتران إلى ساركوزي، قد أكد هذا بالضبط هو موقف روكار من ميتران: الاستدلال على شخصيته السياسية بتوعية تكويه الثقافي. حيث ينقل عنه المؤلفان رونو ديبي وهنري فزني القول إن الاعتقاد الشائع بأنه كانت بينه وبين ميتران كراهية هو اعتقاد خاطئ. «لنقل إننا كنا نحمل تصورين سياسيين متقاربين تماما. فقد كان ميتران على معرفة واسعة بالتاريخ والقانون؛ ولهذا لم يكن يلجأ إلا إلى أحد حكايرين، إما القوة أو الحيلة. أما أنا فقد كنت أؤمن بالتفاوض والتعاقد».

وكان روكار قد اتهم ميتران بأنه «قال» بسبب دوره في قمع الثورة الجزائرية عندما كان وزيرا للخارجية ثم وزير العدل من عام 1955 حتى 1957. وهذا أمر لم يعد يرقى إليه الشك بعد الحقائق التي أوردها المؤرخ بنيامين ستورا والكاتب فرانسوا أو هدمها، إنما هي أوضاع مزرية للغاية للمواطن؛ لم تتغير بعد الثورة، في ثقافة انحرالية وطائفية سادت، ولن تتعلم ثورة 25 يناير دون ثورة اجتماعية تقيم العدل الاجتماعي المعطل؛ انتظارا للاستجدات ونهايات حازم البلاوي والفرض وصاية صندوق النقد الدولي، وإخضاع مصر له من جديد، وهو من جلب لها الدمار والحرب بنفوذ لجنة جمال مبارك، التي عرفت باسم لجنة السياسات، ولن تحقق الثورة أهدافها بغير ثورة ثقافية تتحطم على صخرتها منظومة القيم القديمة، التي أعادت إنتاج سياسة التسول والإفقار والفتنة والعزلة والتشدد والتخلف، واتخذتها دليلا لها.



الصدام الطائفي وحاجة مصر لثورتين اجتماعية وثقافية

محمد عبد الحكم دياب*

والتناهج الإسلامية انتقل هذا التأثير إلى جماعات عرفية وغير متخصصة؛ كثير منها يعرف من الإسلام اسمه؛ نشرت هذه الجماعات التشدد والتصعب والانغلاق، وبدأوا بتفكير السلمين. ثم استداروا على المسيحيين معتبرين إياهم «أهل ذمة»، وجذب عليهم الجزية، وإذا كان التناج «القبلي الجديد» في الكنيسة قد شد أتباعه إلى صف الانعزالية والعداء للانتماء الوطني والقومي، فإن التيار المذهبي والطائفي الإسلامي انغلق على نفسه، وأبعد أتباعه عن مجالات التفاعل الوطني، وعملا سويا على شرح الشخصية المصرية طولاً وعرضاً، وصار التوتر سمة غالبية في علاقات المصريين المسلمين والانعزاليين المسيحيين، وكان هناك اتفاق بين الإثنين على توسيع هذا الشرح اللزوم.

ولا يعلم المتصعبون والمتشددون أن سر بقاء مصر واستمرارها يكمن في نصرتين: هما التوحيد السياسي الجغرافي، منذ توحيد ملكتي الجنوب والشمال، على يد نارمر (ميناء) قبل 3200 سنة قبل الميلاد وحتى الآن، والثاني التوحيد الديني، منذ أن عرف إختناوت عبادة الإله الواحد، وعليه نشأ ما يمكن أن يعرف به-النفسية التاريخية-«الحدودية لمصر، وصارت نموذجاً للاندماج والتعايش، ومع وجود أكثرية دينين بالإسلام وقلية تتبع المسيحية، فإن ذلك لا يخجل بقاعدة التوحيد الديني، والسبب في مصدر الديالتي المسيحية والإسلامية واحد. بجانب أن المسيحية دعت للسلام والمحبة والتراحم، وبذلك تعزز الوحدة مع الدين الإسلامي الذي يؤمن أتباعه «بالملا واليوم الآخر وكتبه ورسله...». أصبح الإيمان برسالة السيد المسيح عليه السلام أساس الاعتقاد الإسلامي، ودون ذلك يتبعون عن جوهر الإسلام وأهم مرتكزاته.

وإن تشهد مصر صداما طائفياً بعد ثورة 25 يناير العظيمة التي صهرت الكل في واحد، فعسى هذا أن يخلل المعالجة الأمنية ما زال قائماً؛ لم يتغير، ولم تستقد السلطات من وضع التوحيد الفردي الذي جمع كل المصريين في ميدان التحرير، ومكثهم من إنجاز أعظم ثورات التاريخ، ومصدر الخلل هو استمرار نهج الإدارة

على ذلك، فقبل أحداث الخائكة بسنتين كان أنور السادات قد تولى حكم مصر، وهو أول حاكم منذ الورد كرومر لعب بالورقة الطائفية لإحكام قبضته على الحكم، وإذا كان كرومر قد فشل في مخططة، فإن السادات عرس بذورها السامة، وساعد على نموها تحولات عاشتها الكنيسة المصرية الأثوذكسية وعدم من رهبانها الأقباط ذوي الصلوة والتأثير، وتحالفها مع حكم حسني مبارك، وجاءت الفرصة بعد رحيل البابا مكريس السادس، وجرت أحداث الخائكة حتى تجد من الصعب وجود من يذكر المسيحيين مصر كموطنين وليسا «أقباطاً»، ويعيدون بذلك إحياء حقبة يونانية قديمة، وهو ما تعمل عليه «القبطية الجديدة» التي تقضم عرى العلاقة، وتميز بين المواطنين والأخر، والنزوع الانفصالي والانعزالي لـ«القبطية الجديدة» ضرب ثرات الوحدة السياسية والدينية والاجتماعي في شأن تسيير حياة المسيحيين، وبدأت الكنيسة وكأنها في غنى عن الدولة، وهو ما أدى إلى النهاية لانهايار الدولة بعد أن تنازلت عن باقي صلاحياتها لعائلة جمال مبارك. وارتاح الأقباط - والبابا شنودة - لذلك، وبدأت تطفو على السطح «مشكلة قبضية»، وإن كانت إسما على غير معنى، وبدأت «مشكلة عرقية»، وليست دينية، يجرها عدم التقاطع بين المسيحية والقبطية، وكذا قد كتبنا عن هذا الموضوع باستفاضة في السنوات الأخيرة، وهو ما أفضت منهصين من الطرفين، و«مشكلة القبضية» المصطنعة إلى ظهور ما أطلقت عليه «القبضية الجديدة» والحاجا على تغيير شخصية مصر وهوية المصريين، ولم تكن شخصية مصر ولا هويتها «قبضية» أي أي حقبة من حقبة التاريخ القديم والحديث، ومن يختلف معي أعيدوه إلى وقائع تاريخ الاحتلالين الإغريقي والبيزنطي، وظهور جالية يونانية مستقرة على هامش الحياة المصرية وهي التي عرفت بالقبط فيما بعد.

وعلى الجانب الإسلامي لم يكن التحول السليلي أقل درجة، فمع عودة العلاقات مع الولايات المتحدة في عام 1974، فقد مقطوعة منذ 1967 معها قوى النفوذ السعودي، وأخذ التعذب الديني والفكري والثقافي الإسلامي في الانتشار، فتراجعت الوسطية والاعتدال الديني، وبعد أن كان الأزهر هو المؤثر على الثقافة

على ذلك، فقبل أحداث الخائكة بسنتين كان أنور السادات قد تولى حكم مصر، وهو أول حاكم منذ الورد كرومر لعب بالورقة الطائفية لإحكام قبضته على الحكم، وإذا كان كرومر قد فشل في مخططة، فإن السادات عرس بذورها السامة، وساعد على نموها تحولات عاشتها الكنيسة المصرية الأثوذكسية وعدم من رهبانها الأقباط ذوي الصلوة والتأثير، وتحالفها مع حكم حسني مبارك، وجاءت الفرصة بعد رحيل البابا مكريس السادس، وجرت أحداث الخائكة حتى تجد من الصعب وجود من يذكر المسيحيين مصر كموطنين وليسا «أقباطاً»، ويعيدون بذلك إحياء حقبة يونانية قديمة، وهو ما تعمل عليه «القبطية الجديدة» التي تقضم عرى العلاقة، وتميز بين المواطنين والأخر، والنزوع الانفصالي والانعزالي لـ«القبطية الجديدة» التي تقضم عرى العلاقة، وتميز بين المواطنين والأخر، والنزوع الانفصالي والانعزالي لـ«القبطية الجديدة» ضرب ثرات الوحدة السياسية والدينية والاجتماعي في شأن تسيير حياة المسيحيين، وبدأت الكنيسة وكأنها في غنى عن الدولة، وهو ما أدى إلى النهاية لانهايار الدولة بعد أن تنازلت عن باقي صلاحياتها لعائلة جمال مبارك. وارتاح الأقباط - والبابا شنودة - لذلك، وبدأت تطفو على السطح «مشكلة قبضية»، وإن كانت إسما على غير معنى، وبدأت «مشكلة عرقية»، وليست دينية، يجرها عدم التقاطع بين المسيحية والقبطية، وكذا قد كتبنا عن هذا الموضوع باستفاضة في السنوات الأخيرة، وهو ما أفضت منهصين من الطرفين، و«مشكلة القبضية» المصطنعة إلى ظهور ما أطلقت عليه «القبضية الجديدة» والحاجا على تغيير شخصية مصر وهوية المصريين، ولم تكن شخصية مصر ولا هويتها «قبضية» أي أي حقبة من حقبة التاريخ القديم والحديث، ومن يختلف معي أعيدوه إلى وقائع تاريخ الاحتلالين الإغريقي والبيزنطي، وظهور جالية يونانية مستقرة على هامش الحياة المصرية وهي التي عرفت بالقبط فيما بعد.

وعلى الجانب الإسلامي لم يكن التحول السليلي أقل درجة، فمع عودة العلاقات مع الولايات المتحدة في عام 1974، فقد مقطوعة منذ 1967 معها قوى النفوذ السعودي، وأخذ التعذب الديني والفكري والثقافي الإسلامي في الانتشار، فتراجعت الوسطية والاعتدال الديني، وبعد أن كان الأزهر هو المؤثر على الثقافة

وعلى الجانب الإسلامي لم يكن التحول السليلي أقل درجة، فمع عودة العلاقات مع الولايات المتحدة في عام 1974، فقد مقطوعة منذ 1967 معها قوى النفوذ السعودي، وأخذ التعذب الديني والفكري والثقافي الإسلامي في الانتشار، فتراجعت الوسطية والاعتدال الديني، وبعد أن كان الأزهر هو المؤثر على الثقافة

وعلى الجانب الإسلامي لم يكن التحول السليلي أقل درجة، فمع عودة العلاقات مع الولايات المتحدة في عام 1974، فقد مقطوعة منذ 1967 معها قوى النفوذ السعودي، وأخذ التعذب الديني والفكري والثقافي الإسلامي في الانتشار، فتراجعت الوسطية والاعتدال الديني، وبعد أن كان الأزهر هو المؤثر على الثقافة

حيلة جديدة للرئيس اليمني

سياسي أو عسكري طوال فترة غيابه التي استمرت حوالي ثلاثة اشهر، بل كانت الاوضاع أكثر هدوءاً بفضل الهدنة التي جرى التوصل اليها بوساطة سعودية بين آل الاحمر قادة المعارضة والنظام.

الإدارة الامريكية استثمرت كثيراً في اليمن، مالياً وسياسياً، بسبب وجود تنظيم «القاعدة» على ارضه، وهي تعتقد أن القوات العسكرية اليمنية هي الضمانة لاستمرار عمليات المطاردة لهذا التنظيم، بعد ان ابلت بلاء حسناً في الاشهر الاخيرة في هذا الضمائر، حيث «ظهرت» جزيرة سوقطرة من عناصره، وتعاونت بفاعلية في تنفيذ عملية اغتيال الدكتور انور العولقي احد ابرز قادة تنظيم «القاعدة» الميدانيين وخليفة الشيخ اسامة بن لادن زعيم التنظيم. فالثناشي العسكري الذي يضم احمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس الأكبر ووريثه ويحسى محمد عبد الله صالح ابن عمه وقائد قوات الحرس الجمهوري، هو الذي يقود الحرب ضد التنظيم المذكور بدعم من الادارة الامريكية واجهتها الامنية، ولذلك لا نعتقد ان هذه الادارة ستعارض مجلسا عسكريا يكونان فيه، الى جانب بعض الاقارب الآخرين، العمود الفقري وخلف واجهة رجل مسالم مثل نائب الرئيس.

الحكومة السعودية تفضل هذه الصيغة أيضاً، لانها لا تريد تغييراً جذرياً في قمة السلطة في اليمن يأتي بنظام ديمقراطي يحول البلاد الى قوة اقليمية تتعامل معها، اي السعودية، من موقع الند. من الصعب التنبؤ بما سيحدث في اليمن، فلم يتوقع احد ان تستمر الاحتجاجات تسعة اشهر ويستمر الرئيس اليمني في الحكم في الوقت نفسه، والسبب الرئيسي في وجود هذه العجولة الاتفاق الامريكي السعودي على بقاء الرئيس اليمني لأطول فترة ممكنة لترتيب البديل الذي يمكن ان يواصل السير على السياسات التي وضعاها البلدان، وعلى رأسها الحرب على «القاعدة» وبقاء اليمن ضعيفاً فقيراً معدماً يفقد الى اسبسط اسباب القوة والسيادة.

رأي القدس

■ الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتغيير الديمقراطي مستمرة في اليمن، وبالاسم نزل مئات الآلاف الى الميدان الرئيسية في مدن معنية يصرون على تنحي الرئيس علي عبدالله صالح، ولكنه اي الرئيس ما زال مستمرا في السلطة.

الإدارة الامريكية تتشعر بحاراج كبير لان كل نداء اتها للرئيس اليمني بالتنازل عن السلطة لم تلق أذانا صاغية، وهي بصدد الذهاب الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار يلزمه، اي الرئيس صالح، بالتوقيع على المبادرة الخليجية وتسليم السلطة لنائبه عديبه منصور هادي، تمهيدا لانتخابات برلمانية ورئاسية لاحقة.

الرئيس اليمني استطاع الالتفاف على كل الضغوط الاقليمية والامريكية التي تزيد مغارته السلطة، من خلال اظهار مرونة «نظرية» والتعهد بالتوقيع والتطبيق، ليعود بعد ذلك ليضفي شروطا جديدة تمكنه من اكتساب المزيد من الوقت.

لا نستطيع ان نتكهن بردة فعل الرئيس تجاه الخطوة الامريكية الجديدة في الذهاب الى مجلس الامن، ولكن ما يمكن ان نجزم به هو انه ما زال يملك بعض الحيل في جعلته لتدمير هذه الازمة مثلما حدث في جميع الازمات السابقة، فالرجل يتمتع بقدرات خارقة في فن المناورة.

المصائر اليمنية افادت ان الرئيس صالح يجري مشاورات مكثفة لاستباق قرار مجلس الامن الدولي ضد نظامه عبر اعلانه التنحي عن السلطة وتشكيل مجلس عسكري لادارة شؤون البلاد من بعده يضم افراد عائلته والمقربين منه برئاسة نائبه عديبه منصور هادي.

هذه الخطوة، اذا ما اقدم عليها الرئيس، تعني ذهاب رأس النظام فقط، وبقاء جسمه كاملا دون اي تغيير، وهذا يناسب الدولتين النافذتين في الشان اليمني، اي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

فعدتما تعرض الرئيس صالح لحالوة اغتيال غادر على اثرها الى الرياض للعلاج من حروق واصابات بلغة، لم يحدث اي فراغ استأذن للمناخ لما يُكتب في شأن التجربة الخاصة مع حكم معمر القذافي؛ وعود للنشأن المصري هذا الأسبوع مع قناعات واسعة بيان الشان العربي والإقليمي مترابط ومتداخل غير منفصل، وما كتب وسوف يُكتب عن معمر القذافي لا يمكن فصله عن ظاهرة الاستبداد العربي المستقلة؛ وكان سيقاها في ليبيا وحيدا وفراديد وترجسها بقدرس الذات، وبعيها، وانتهت بالاندلاع اجفوسا حلف الاطلسي، وهي عودة فرضتها أحداث دائمة وقتت يوم الأحد الماضي أثناء مسيرة نظهما مسجونين محتجون على قرار محافظ اسوان بهدم مبنى بلدية «المراتب» التابعة له؛ قيل انه كنيسة بنيت بغير ترخيص.

وللاحظ ان الأحداث اندلعت عقب تهديد صدر من فلول الحزب الوطني المنحرف بفضل الصعيد عن الوجه البحري وإحراق البلاد، إذا ما أصدر قانون العزل السياسي، الذي يمنع الفلول من دخول الانتخابات البرلمانية، الجاري تقديم طلباتها منذ الأربعاء الماضي وحتى الثلاثاء القادم.

المشكلة وبقدر في اسوان لكن وسط القاهرة هو الذي اشتعل بقنات الطائفية، وإذا ما قلنا ان تلف الطائفي ما زال لا يجد من يجرؤ على معالجه المعالجة الصحيحة، وعلى وقف نزيف الدم والعنف والوقوف؛ الذي استمر على غير المتوقع بعد ثورة 25 يناير في مناطق مفرقة في مصر. إذا قلنا ذلك ليجب ان ننسى ان الرئيس المنحرف قد وضع الشعب امام خيار وحيد، قيل ان يجبر على التخلي عن الحكم، هو إما هو أو الفوضى. ولم يكن ذلك خيارا لحاكم سوى، إنما جاء خيارا من قبل عصاة وقاطع طريق وليس حاكما.

دورات الطائفية لم تبدأ الأحد الماضي ولن تنتهي بعده. وقد بدأت منذ ما يقرب من اربعين عاما.. ففي يوم السادس من تشرين الثاني/نوفمبر 1972 اشعل جمال نوار في دار جمعية «الكتاب المقدس» بمركز الخائكة، بعد ان تحول مقرها الى كنيسة غير رسمية، أي غير مرخصة - ومن وقتها ومسلسل الاحتجاجات والصدامات الطائفية مستمر ولا يتوقف؛ من الاحتلال البريطاني حتى أسوان جنوبيا، ووصل عندها الى 167 احتكاكا وصداما على ما يقرب من اربعة عقود... أي ان هناك حادثه طائفية تقع كل ثلاثة شهور تقريبا.

وما أنحل مصر هذه المحرقة الدورية، التي لم يعدها هو قبل عام 1972 هو مناخ ومتغيرات ساعدت

■ فضيحة مالية كبيرة طفت على السطح، هذا الشهر، حول الاعلام العراقي والعربي، وهي بحاجة الى الاهتمام والتقييم، وهدت قد كتبت أكثر من مرة عن دور الاعلانات السياسية الترويجية، مدفوعة بالثمن، التي لعبت دورا حاسما في شراء تعاون أو صمت بعض أجهزة

الاعلام، العراقية والعربية، على انواعها مع الاحتلال. ومن بين الاعلانات الدعائية الوجهة الى الجمهور العراقي، خاصة، قنادة «الشرق» العراقية وقنوات عربية أخرى مثل «العراقية» و«روتانا» والأم بي سي وقنوات لبنانية أخرى بالإضافة الى قنوات دول الخليج وصحافتها.

وكتبت قد كتبت سابقا عن تفاوت المستوى الفني لهذه الاعلانات، ان كانت الاعلانات المنتجة في 2006 و2007 تهدف الى تشويه صورة المقاومة وتقديمها باعتبارها مسؤولة عن الارهاب المستهدف للاربابية وعدم الانكفاء بالترتيب لسياسة الاحتلال فحسب. كما ظهرت اعلانات تبشیر بإعادة الاعمار، وتؤكد ان البلد ستعيد عافيته، في حينها، تم تب الاعلانات المنتجة في استديوهات لوس انجلس وبميزانية تجاوزت عشرات الملايين وبتقنية فنية عالية تجمع ما بين جمالية اللقطة السينمائية وقوة التأثير المستندة الى كل ما يحبه وينأثر به العراقي.

وكان عنوان مسلسل الاعلانات التي تبثها في البلاد العربية بشكل واسع هو (كلا للارهاب) وهو ذات العنوان المستخدم من قبل الادارة الامريكية واجهزة التوجيه الاعلامي العسكري ووحدة التوجيه السايكولوجي في البنتاغون والهادف الى تكريس الاحتلال. وكما هو معروف فان الانتاج التلفزيوني والسينمائي يتطلب مبلغا كبيرا تتجاوز بكثير تكلفة المقالات التي كتبها جنود الاحتلال وينشر

احسن العروض في اوكازيون الاعلام العربي

هيفاء زكنة*

في الصحف العراقية بآلام عراقية مأجورة ويمن يتراوح ما بين 30-100 دولار للصفحة، فنس اين آنت الاموال لشراء المساحات الاعلانية التلفزيونية والتي يقدر سعرها

بآلاف للثواني؟ ومن هو الممثل مستخدم في عملية الحمل ومستخدم في تلك التاكيد ميزانية مخصصة من قبل وزارة الدفاع للاعلام الترويجي العسكري الهادف الى تقديم صورة حسنة عن قوات الاحتلال باعتبارها قوات «تحرير»، جاءت الى العراق لمساعدة شعبية على بناء الديمقراطية وتأسيس حقوق الانسان و«مكافحة الارهاب».

وهذه الخصصات تبلغ الملايين وهي معلنة ومعروفة حسب السياسة الامريكية في التصف عن بنود ميزانيتها (على الالغ) وتعتبر الحصص جزءا اساسيا من استراتيجيتي العمل العسكري الناجح، حيث وقع البنتاغون الامريكي، بداية الاحتلال، عقدا مع اربع شركات امريكية بقيمة 300 مليون دولار لاتناج مجموعة من الاعلانات الدعائية للثب والنشر في أجهزة الاعلام العراقية والعربية بهدف الى تغيير نظرة العراقيين الى الوجود العسكري الامريكي واطهار (الجوانب الايجابية) لاستمرارية بقاء قوات الاحتلال. وهو العقد الثاني للبنتاغون خاصة مع شركة لثكون، هذا من جهة البنتاغون ولكن، ماذا عن مساهمة مستخدمي الاحتلال في شراء الاموال والحطات والقنوات والصحف الهادفة الى تحسين صورة الحمل وصورتهم؟

كيف حدثت واصبغت معظم أجهزة الاعلام العراقية والعربية

والتغيير، وفي مجال مكافحة الارهاب بالتحديد، فان المركز الاقتصادي الاعلامي، يوضح بأنه كان يماكن العراق «تمويل قناة اعلامية ضخمة توازي قناتي الجزيرة والعربية والتي لا تتجاوز موازاناتها الـ2 بالمائة من عائدات النفط العراقية خلال السنوات الاربع الاخيرة»، مطالبا «بإيضاحات حول سبب منح تلك الجهات هذه المبالغ خصوصا انه لا توجد اية مؤشرات تؤكد ان هذه الاعلانات ساهمت في الحد من العمليات الارهابية او عادت بالفائدة على الشعب العراقي».

وما لم يذكره البيان هو ان هذه الاعلانات العنوين معظمها «كلا للارهاب»، وان الازهاب ليس به دين، يليه دائما شعار «انا شعورنا ضد»، قبل ان تظهر صورة «الارهابي» محمود بلحيتة واسمه الطبع بجانب اشلائه.

فاذا كان الارهاب بلا دين، كما يقولون، وهنا اقتبس تعليق احد مشاهدي الاعلانات على اليوتيوب «ان كان كذلك حقا، فابن صور ومشاهد الازهاب الذي يمارسه الصهاينة في فلسطين، والاحتلال الامريكي ومرزقة بلاك ووتر في العراق وافغانستان؟».

ولم يصدر أي رد فعل من «الحكومة» حول هذه القضية الخطيرة باستثناء تصريح لعضو في اللجنة المالية النيابية نافيا الخبر وان اضافة قالها: «لا توجد لدينا نية لتخصيص اي مبلغ لاعلانات التلفزيونية خلال العام الحالي» وان موازنة هذا العام لم تصل الى اللجنة المالية ومازالت لدى الحكومة».

هذا هو التوضيح الرسمي حول دفع عشرة مليارات دولار لاجهزة الاعلام العراقية والعربية، فهل تستغربون وجود العديد من فضاءات هدر المال العام، أو سلب ممتلكات العراق وشعبه، كما حدث مثلا عند العثور على مئات القطع الأثرية في مطبخ رئيس الوزراء؟ وعلى من تقع مسؤولية هذا الهدر والإستهانة بالعقول ان لم يكن على من سلمهم الإحتلال عقابيل الأمور شرعاً له، أو شهود الزور على هذه الفترة المظلمة من تاريخنا؟

* كاتب من مصر يقم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
http://www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقد التريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
الهاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 رفقة المرح 6 شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناسخ:
مؤسسة القدس العربي
النشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

علماء يرفعون عدد السعرات الحرارية المسموح بها للرجال والنساء

دراسة أمريكية جديدة شملت قرابة 10 آلاف شخص أظهرت أن استعادة الوزن الزائد أمر يمكن تفاديه عن طريق اتباع خطوات محددة. وأفادت صحيفة (يو اس ايه توداي) الأمريكية أن الباحثين في جامعة (براون) وجدوا أن هؤلاء حافظوا على الإنشياء إلى نوع وكمية طعامهم، وما يحتويه من سعرات حرارية، وكاوا يتناولون 1800 سعرة حرارية في اليوم الواحد، ولم يتفادوا تناول الطغور الصباحي، واكلوا خارج المنزل 3 مرات في الأسبوع، وتناولوا الماكولات السريعة مرة واحدة أسبوعياً. كما واظ هؤلاء على تناول الأطعمة نفسها تقريباً يومياً، ولم يشاهدوا التفاز أكثر من 10 ساعات في الأسبوع.

حرارية للرجال و139 سعرة حراية للنساء. وقال البروفيسور آلان جاكمان، رئيس اللجنة الإستشارية حول الغذاء، إن الأرقام السابقة كانت تستند إلى «أدلة محدودة متوفرة»، وقد تم تعديلها للأخذ بعين الاعتبار التقدم الذي حصل في مجال العلوم وتقدير أهمية الحركة البدنية. غير أن جاكمان حذّر من أن الأرقام الجديدة لا تعني أنه بات بالإمكان تناول كمية أكبر من الطعام بالضرورة، لأن الكثير من الراشدين يتناولون أصلاً أكثر من الكمية المسموح بها. ويستعيد أغلب الأشخاص الذين يخفصون أوزانهم عن طريق اتباع نظام غذائي معين، وزنههم الزائد مجدداً، لكن

السجن 32 عاماً لأمريكي ضرب طفل حبيبته بحزام

شيكاغو يو بي بي اي: أصدرت محكمة في ولاية إلينوي الأمريكية حكماً بالسجن 32 عاماً بحق رجل ضرب طفل حبيبته البالغ من العمر 4 سنوات بحزام لتاديبه، وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الجمعة أن محكمة في إلينوي أصدرت حكماً بالسجن 32 عاماً بحق رجل من مدينة وود دايل ضرب طفل حبيبته بحزام ذي بكلة حديدية ما سبب له جروحاً في صدره. وقال فرانك ويستويلاند (31 عاماً) إنه لم يكن يدرك أن الضرب بالحزام مخالف للقانون، غير أن المحكمة وجدته مذنباً بتهم الضرب بالبرح والعنف المسلح بسبب ضرب الطفل بالحزام لتاديبه بعد أن شدّ أذني كلب العائلة. وقالت القاضية بلانث هيل فاولر إن الجروح على الصبي تثبت أنه تعرض لعنف أكثر أي مستوى قد يعتبره شخص طبيعي تاديباً. وكان الرجل قد سجن سابقاً بسبب هزّ أبنه البالغ من العمر 8 أشهر عام 1999 بشدة لدرجة أضرت بعيته. ولكن ويستويلاند أكد أنه ليس مجرماً ولم يكن يقصد ارتكاب جريمة من خلال ما فعله. ويتواجد الطفل حالياً في منزل رعاية.

الهاتف المحمول لحماية نساء الهند من الاغتصاب

نيودلهي رويترز: قريباً سيكون بمقدور نساء العاصمة الهندية نيودلهي صد من يهاجمن بالضبط على زر الهاتف ليس لتبنيته الأصدقاء والعائلة والشرطة فحسب ولكن لإصدار صوت تنبيه على مواقعهن على شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت أيضاً. وتقول الشرطة إن بين كل أربع حالات اغتصاب في الهند تقع حالة في نيودلهي وتفيد تقارير إن النساء يجبرن على ركوب سيارات ويتعرضن للاغتصاب الجماعي قبل التخلص منهن على قارعة الطريق الأمر الذي يوصم المدينة بتسمية بغیضة «كعاصمة للاغتصاب» في البلاد. وتشير الشرطة إلى أن هناك حالة اغتصاب تحدث كل 18 ساعة. وتطلق مؤسسة خيرية محلية التطبيق الجديد «قاومي» على الهواتف المحمولة في نوفمبر تشرين الثاني وسيعمل جهاز تنبيه المساعدة عن طريق إرسال رسالة نصية باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي لتصل إلى خمسة متلقين منهم الشرطة ونشر الرسالة كذلك على موقعي التواصل الاجتماعي على الانترنت فيسبوك وتويتير. وقال هيندو سينجوبتا الذي شارك في تأسيس شركة (وايبول) التي ابتكرت التطبيق «أصبحت سلامة النساء مشكلة كبيرة هنا وشعرنا أن مواطنات نيودلهي حيث تزايدت المشكلة بامتدادهن استخدام هذا النوع من التدخل التكنولوجي». وأضاف «النساء يتعرضن للمضايقات والتحرش في كل مكان في الحافلات وفي محطات المترو وفي الأسواق... نعتقد أن هذا هو أول تطبيق على الهاتف في آسيا يهدف إلى جعل المرأة أكثر أماناً». وفي دولة الهند المحافظة توجه النساء مخاطر كثيرة منها الزواج القسري والقتل بسبب الهجور والاتجار بالبشر والعنف المنزلي وجرم القتل من أجل الشرف» والاختطاف فضلاً عن التحرش الجنسي والاغتصاب. وتشير أحدث أرقام المكتب الوطني لسجلات الجريمة إلى أن حالات الاغتصاب في الهند زادت بنسبة 760.4 بالمئة لتصل إلى 21397 حالة عام 2009 من 2487 حالة في 1971. لكن يقول نشطاء إن هذا أقل من العدد الفعلي للجرائم لأن معظم النساء لا يذهبن إلى الشرطة خوفاً من وصمة العار وجلب الخزي للأسرة.

اعتقلت بعد أن اتصلت بعشيقها السابق .. ألف مرّة ومرة

هيوستن يو بي بي اي: أودى عشيق أمريكي لحبيبها السابق بها إلى السجن بعد أن اتصلت به ألف مرّة ومرة ما دفعه إلى اتهامها بتعقبه، واشتكى إلى الشرطة للتخلص من هوسها به. وذكرت صحيفة (هيوستن كرونكل) أن بيتر ماين (62 عاماً) قال للشرطة إن حبيبته السابقة طوني جو سيلفي (49 عاماً) اتصلت به ألف مرة ومرة وأرسلت له 712 رسالة إلكترونية خلال 3 أشهر منذ منتصف حزيران/يونيو الماضي. وقال إنه لم يغيّر رقم هاتفه أو بريده الإلكتروني لأن لديه تجارة خاصة وسيؤدي ذلك إلى فقدان الكثير من زبائنه. كما اتهم سيلفي بهاجمة منزله وتكسير النوافذ باستخدام سيف طوله 5 أقدام ورمي البيض على المنزل عدة مرات. وقالت الشرطة إن سيلفي أنشأت مدونة على الانترنت تتكلم فيها عن علاقتها والإنفصال وكل الأعمال التي قامت بها بعد ذلك. واعتقلت سيلفي يوم الثلاثاء الماضي بتهمة التعقب، وحُدّدت كفالتها بـ25 ألف دولار.

ميراندا كير تعرض صدرية بسـ. 2.5 مليون دولار

لوس أنجلوس يو بي بي اي: اختيرت عارضة الأزياء الأسترالية الشهيرة ميرندا كير لتعرض صدرية نسائية يقدر ثمنها بـ2.5 مليون دولار مرصعه بالأماس في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل خلال عرض أزياء (فيكتوريا سيكرت)، ونقل موقع (بيبيول) عن كير، زوجة الممثل أورلاندو بلوم قولها «إنه لشرف كبير أن أردتي الصدرية، إنها عمل فني رائع»، وأضافت «لا أصدق أنني سارديتي 2.5 مليون دولار على صدرتي». ورصعت الصدرية الثمينة بحوال 3400 حجر كريم بما فيها الماس واللؤلؤ والذهب. وقالت صانعة المجوهرات كاندري أوديل «وضعنا الكثير من الحب في هذه الصدرية». وتعود كير في تشرين الثاني/نوفمبر للمرة الأولى إلى عرض الأزياء على المسرح بعد أن أخذت عطلة لمدة ستة خلال حملها بابنها فلين. كما ستعرض كير الصدرية في كتيب أزياء (فيكتوريا سيكرت) الخاص بعيد الميلاد.

علماء ألمان يصنعون دراجة بمكابح لاسلكية

ساربروكن (ألمانيا) د ب أ: طور علماء في مجال المعلوماتية في جامعة سارلاند الألمانية مكابح دراجة تعمل لاسلكياً بفعل ضغط اليد على المقبض الأيمن للدراجة. وتوصل العلماء إلى أن ثلاث محاولات فقط من بين كل ألف تريبليون محاولة لاستخدام الكوابح بهذه الطريقة تفشل في إيقاف الدراجة. وقال البروفيسور هولجر هيرمانس بالجامعة المتكورة «إن هذه النتيجة لا تدل على النجاح الكامل إلا أنه نجاح مقبول». ويعمل هيرمانس أستاذاً كرسي النظم والبرامج الأمانة بالجامعة. ولا يهتم علماء المعلوماتية في الواقع بمجال الدراجات، ولكنهم يعملون في الأصل في مجال أبحاث الشبكات اللاسلكية، وقاموا بتطوير هذه الكوابح كتموذج للتدليل على مصداقية استخدامها مستقبلًا في حركة القطارات الكبرى. وأوضح هيرمانس قائلًا: «لا تعمل الشبكات اللاسلكية أبداً بنسبة 100 ٪، فهذا الأمر يتوقف على التكنولوجيا المستخدمة»، مشيراً إلى أن نسبة استخدامها ستزيد مع ذلك في المستقبل، وضرب مثلاً على ذلك قائلًا: «هناك خطط محددة لاستخدام هذه التقنية مستقبلًا في حركة القطارات داخل أوروبا».

وتكر هيرمانس أن إجراء تجارب من هذا النوع في السنة العادية ومجال توجيه القطارات في الملاحة الجوية أمر خطير ومكلف، مبينًا: «إن الكوابح اللاسلكية للدراجات تقدم لنا مجالاً ضرورياً لتحضير هذه التقنية للاستخدام في النظم شديدة التعقيد. ولكي يقوم السائق بكبح دراجته عليه أن يضغط مقبض الدراجة البلاستيكي الأيمن، وعلى حسب قوة ضغطه تكون قوة إمساك الكوابح على العجلة الأمامية لأقوى أوقف بيد روج خفيفة. ومن الممكن أن يراقف ذلك تأثيرات ناتجة عن مكونات فنية عديدة من بينها حساس الضغط، الذي يقوم بتفعيل جهاز إرسال صغير لإتمام العملية.



كيم كارديشان ترتدي النقاب في دبي

دبي يو بي بي اي: تسعى نجمة تلفزيون الواقع إلى اختبار كافة التقاليد العربية خلال تواجدها في إمارة دبي التي وصلتها الثلاثاء الماضي مع والدتها كريس جنير، حتى أن صوراً نشرت لها وهي ترتدي النقاب خلال زيارتها إحدى الأسواق التجارية. ووضع موقع (إي أون لاين) صوراً لكاردشيان وهي ترتدي النقاب في سوق تجاري، فغطى القماش الأسود جسدها من رأسها إلى أخصص قدميها ولم يظهر منها إلا عيناها البارزتان، كما ظهرت لكاردشيان في صورة أخرى وهي ترتدي العباءة فيها.

وأصدرت المحكمة العليا في لندن حكماً يقضي بمنع شركة (ميند كاندني) المشغلة للموقع من توزيع أي موسيقى جديدة لـ(ليدي غوغو).

الفرقة لا تفضل العمل الجماعي

واشنطن يو بي بي اي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أنه رغم تشابه الفرقة والبشر في كثير من الأمور وفقاً لنظريات التطور، فإنهم يختلفون أيضاً في كثير منها عدا عن مسألة اللغة المكتوبة والشعر الذي يغطي الجسد، فرغبة القرود بالعمل الجماعي أقل من البشر. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين في معهد «ماكس بلانك» الألماني وجدوا أن الأطفال في سن الثالثة يفضلون القيام بمهامهم بشكل جماعي، على عكس القرود الذين يفضلون القيام بها منفردين.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة، يوفوني ريكز، للموقع الأمريكي، «توقعنا هذا الاختلاف بين التعاون عند البشر والقرود، لأننا يمكننا رؤية ذلك في أيماننا الحالية فالبشر يتعاونون في مجالات أكبر وبطرق أكثر تعقيداً». ويطرح الأمر تساؤلاً حول سبب هذا الاختلاف، لكن ريكز قال إن القدرات الإدراكية قد تكون أساس بعضه، كما أن الحافز قد يؤثر أيضاً. وللتحقق من الموضوع، اختار الباحثون مهمة يمكن للقرود والأطفال القيام بها بإرادتهم، وهي شد حبل أو حبلين للحصول على غذاء لذئ.

مصر تدفع فرق سعر الثورة

عزت القمحاوي



الثوار أيضاً يكذبون! كل الذين تصدوا بأجسامهم للرصاصة في مصر وهتفوا: «الجيش والشعب إيد واحدة، وكل من كتبوا هذا المعنى في مقالات أو تحدثوا به في برامج التوك شو الليلية كانوا يعرفون أن ما يهتفون به وما يكتبونه ليس سوى حلم بمعجزة: أن يحب العسكر الثورة ويلتحموا بها. وللمصريين تجربة في تزعيم الزعيم الذي لم يولد زعيماً، حيث جُبل البشر الطبيعون على حب الفخر. لم تكن بدايات سعد زغول وزوجته صغيفة أبنه مصطفى فهمي باشا حليف الإنكليز تشي بالخواتيم التي انتهى إليها سعد زعيماً لثورة 1919 وصغيفة أما للمصريين، تقود المظاهرات ثائرة على الإنكليز وتخلع البرقع ثائرة على التقاليد العتيقة. والحلم بتصنيع زعامة العسكر للخلاص من مبارك لم يبدأ أثناء عملية الوضع (من 25 كانون الثاني/يناير إلى 11 شباط/فبراير) بل منذ سنوات عندما انسند طريق الإصلاح وبدا طريق الثورة مغلقاً بمليون ونصف المليون من جنود وضباط الشرطة، مما جعل بعض الأملين بالعسكر وبعض من تروبا في حجورهم من المحررين العسكريين يطالب بتدخل الجيش، وكانوا يشيرون إليه باسم كودي «النواة الصلبة للدولة».

لكن القادة الذين عمروا بجوار رئيس بليد كل هذا الوقت ليسوا سعد زغول ولا يبدوا أنهم مثل البشر العاديين في حب الفخر. كل ما كان يؤلمهم في قصة مبارك ملغان أولهما محاولته نقل إرث السلطة من عائلة مبارك الكبيرة (الجيش) إلى عائلته الصغيرة (علاء ثم جمال) وثاني اللغيف تغول سلطة الشرطة، إلى حد تجسسهما عليهم. وكان الانتهاء من اللغيف بسقوط مبارك يعني انتهاء المهمة بالنسبة لهؤلاء القادة، تاركين الثوار الحسرة على مبالغتهم في تقدير قيمة الحلم وقدرته على تغيير النفوس والولاءات المستقرة.

في أول شهرين على تنحي مبارك، لم يكسر العسكر بخاطر المادحين، على اعتبار أن الكلام أخو الحديث، وكلاهما بلا ثمن بينما تحدد القوة ما يجري على الأرض، أو بالأحرى ما لا يجري. ردوا المديح بالمديح، لكنهم احتفظوا لأنفسهم بمسافة من الثوار مصريين على أن دورهم كان مجرد حماية الثورة وأن حماية البلاد ستكون مهمتهم في المرحلة الانتقالية المهعدة لنقل السلطة إلى قوة مدنية.

لكن أية قوة مدنية تلك التي يخطط العسكر لنقل السلطة إليها؟ هم لا يقولون شيئاً، لكن الأحداث تقول. مرت الأيام والشهور من دون أن يحدث شيء على صعيد تحقيق أهداف الثورة، ليس على صعيد الترتيبات السياسية الكبيرة كال دستور والانتخابات، التي جعلوا منها لغزاً ولعبوا لتعطيها بكل تقنيات مبارك، من تاليب المتدينين على غيرهم والمسلم على المسيحي والسلفي على الصوفي. عدم الإنجاز شمل حتى تلك الأهداف شديدة البساطة التي لا تكلف شيئاً مثل مخاطبة الدول الأجنبية للكشف عن أرضة مبارك وأسرته ورموز حكمه، وهو ما لا يحتاج إلى أكثر من دقيقتين لطباعة ورقة من سطرين تضع الدول الأخرى أمام مسؤوليتها، ولكنهم لم يفعلوا ذلك، بل لم يردوا على الدول التي استعجلت في تصريحات علنية السلطات المصرية لكي تتقدم بهذا الطلب!

لم يصدروا تعديلاً لنظام المرتبات بالدولة بوضع حد أقصى وأدنى للأجور، على الرغم من أن الدراسات موجودة وإلغاء المخصصات الخيالية لكبار الموظفين من شأنه أن يمول أكثر من نصف ميزانية إصلاح الحد الأدنى، وبدلاً من ذلك بدأوا في تالسن مع العمال والموظفين الذين يحتجون على نظام القناة الباركسي المستمر لمدة تسعة أشهر بعد الثورة!

والأدنى أن العسكر الذين لا يقهرون، لم يظهروا جهاز الشرطة، وكان بوسعهم إن أرادوا أن ينشئوا شرطة جديدة حيث يوجد مئات الآلاف من الحاصلين على ليسانس الحقوق بلا عمل، وكان يمكن إلحاقهم بدورات تدريبية لمدة ستة أشهر يتخرجون بعدها ضباطاً وهو نظام معمول به في مصر والجيش والشرطة لتلبية الاحتياجات التخصصية.

تكركو الشرطة على حالها، وصمتوا إلى أعمال البلطجة المثيرة للجنون، لم يقدموا أحداً من محرضي هذه الكائنات الفضائية للمحاكمة، ولم يخلجوا من مظهر العجز الذي يبديون عليه في مواجهة الظاهرة.

لكنه ليس عجزاً، بل هو لعب واضح، تحول مع أحداث السفارة الإسرائيلية ثم مذبحه ماسبيرو إلى حماقة تهدد وجود مصر وليس مجرد تهديد لثورة يقدر المصريون على القيام بغيرها.

مبدئياً لم يزل المصريون يفرقون بين القوات المسلحة بوصفها مؤسسة وطنية يمر بها جميع الذكور اللائقين للخدمة العسكرية وبين المجلس العسكري الذي يحاكم مبارك ويطلق سياساته وآليات حكمه حرفياً، بلا محاولة للإبداع، ولو باتجاه شر أكثر! وقد صار واضحاً الآن أن استقالة مبارك في القفص ليس سوى عرض مسرحي لحين موت جحا الثورة كما في الحكاية الشهيرة، وأننا أنجزنا أغرب ثورة في التاريخ، حيث يقبع نصف النظام على محفة الإتهام ويجلس نصف الآخر على سرير الحكم. صار من المؤكد أن بياض الثورة خرافة غير قابلة للتحقق، لأن هناك كمية من الدم لا بد أن تستفح لاقتلاع النسر الحصين، وما تدفعه مصر حالياً هو فرق سعر، لأن مبارك رحل من دون أن يقتل ذات العدد الذي قتله القذافي من الليبيين أو يواصل بشار قتله من السوريين.

وإذا كانت محاكمة مبارك قد قهد الهمت الساقطين الآخرين مزيداً من التشبث بالحكم، فإن سرعة أم الثورات يجب أن تلهم أبطال الثورات الأخرى التشبث بالصبر لاقتلاع الأنظمة التالفة من جذورها، وعدم ترك ثورتهم في رعاية النواير الثعالب.



أحوال الناس

مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة مؤتمراً صحفياً للأمينة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمرأة ميشيل باتشيليت، يوم الأحد، ويعقد المؤتمر على هامش منتدى الحوار الشبابي «الشباب والشبان في الانتقاضات العربية: عناصر التغيير نحو الديمقراطية».

يقدم مهرجان أبو ظبي السينمائي 2011 الذي انطلق فعالياته في أبوظبي عدداً من الفعاليات الخاصة مع أبرز السينمائيين والعاملين في صناعة الأفلام، وكذلك الموسيقيين والنقاد. وتتضمن الفعاليات التي تقام في فندق «فيرمونت باب البحر» حلقات دراسية مع خبراء السينما مثل تود سولولنز، وعبد الرحمن سييساكو، والثنائي الموسيقي الفرنسي «أير».

تستضيف مكتبة الإسكندرية يوم الاثنين المقبل الموافق، البروفيسور ستورالين عضو الأكاديمية السويدية، حيث يلقي محاضرة بعنوان «الأكاديمية السويدية.. نجيب محفوظ جائزة نوبل»، ألبين كان السكرتير الدائم للأكاديمية السويدية وعضو اللجنة الأدبية لجائزة نوبل عام 1988، وهو العام الذي حصل فيه نجيب محفوظ على جائزة نوبل، ليكون بذلك أول أديب عربي يحصل على هذه الجائزة.

يغادر القاهرة إلى دبي، صباح السبت الشاعر رفعت سلام لحضور ملتقى «الشعر من أجل التعايش السلمي»، في الفترة من 16 وحتى 18 من الشهر الحالي، ويتضمن أمسيات يشارك فيها شعراء يمثلون خمس قارات، إلى جانب باحثين ومفكرين ونقاد عرب وأجانب، كما يتضمن ندوة أدبية عن صورة الآخر في الشعر العالمي المعاصر، ومائدة مستديرة بعنوان «أفاق التواصل».

ينظم مركز الأمم المتحدة بالقاهرة بالتعاون مع مؤسسة محمد قطيشات وخاله خليليات من وحدة المساعدة القانونية للإعلاميين (ميلاد)، أعلن ذلك